

الأمين العام لمنظمة الأنتربول  
يوجن شتوك لـ «المساء»:

## الشرطة الجزائرية تتمتع بمستوى عال من الاحترافية

03

الملحق العسكري بسفارة الولايات  
المتحدة الأمريكية لـ «المساء»



«تجربة الجزائر في  
مكافحة الإرهاب نموذج  
في إفريقيا والعالم»

أكد الملحق العسكري بسفارة  
الولايات المتحدة الأمريكية  
بالجزائر السيد وليام ج رويل في  
تصريح لـ «المساء» أن تجربة  
الجزائر في مكافحة الإرهاب  
ناجحة وثرية وتعد نموذجا في  
القارة الإفريقية والمستوى  
الدولي.

03

مساهل

لمجلة «أرابيز»

مأساة الإرهاب  
فُرضت علينا  
وكنا... «وحدنا»

03

محذرا من تسلّل  
إرهابي إلى بلدان  
الجوار والساحل



شرقي؛  
داعش انهزم  
في ليبيا

كشف مفضو السلام  
والأمن بالاتحاد  
الإفريقي، إسماعيل  
شرقي أمس، عن سقوط  
أكثر من 14 ألف ضحية  
في 1651 عمل إرهابي وقع  
عبر مختلف مناطق  
العالم خلال السنة  
الجارية، محذرا من  
عودة أكثر من 2500  
إرهابي من العراق  
وسوريا واليمن، نحو  
جهات أخرى على غرار  
إفريقيا ومنطقة  
الساحل. كما أشار إلى  
انهزام التنظيم الإرهابي  
المسمى «داعش» في ليبيا،  
غير أنه لم يستبعد أن  
يسارع إلى تشكيل قواعد  
جديدة لتكريز النشاط  
في منطقة الساحل ودول  
الجوار بالنظر إلى قدرته  
الفائقة في تشفير  
الرسائل واستعمال  
الوسائل التكنولوجية  
لاستجماع قواه في ظرف  
قياسي.

02



رئيس مجمع معزوز لـ «المساء»:

المفاوضات متقدمة  
جدا مع و«يترز» الصينية  
لإنتاج المحركات

05

مدير المجمع ينفي الاتهامات ويصرّح لـ «المساء»:

«تونيك» بريء  
من تلوث ساحل  
بوسماعيل



05



محذرا من تسلسل 2500 إرهابي إلى بلدان الجوار والساحل

## شرقي: داعش انهزم في ليبيا

كشف مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي أمس، عن سقوط أكثر من 14 ألف ضحية في 1651 عمل إرهابي وقع عبر مختلف مناطق العالم خلال السنة الجارية، محذرا من عودة أكثر من 2500 إرهابي من العراق وسوريا واليمن، نحو جهات أخرى على غرار إفريقيا ومنطقة الساحل. كما أشار إلى انهزام التنظيم الإرهابي المسمى "داعش" في ليبيا، غير أنه لم يستبعد أن يسارع في تشكيل قواعد جديدة لتكرار النشاط في منطقة الساحل ودول الجوار بالنظر إلى قدرته الفائقة في تشفير الرسائل واستعمال الوسائل التكنولوجية لاستجماع قواه في ظرف قياسي، مما يستدعي تنسيق الجهود الإقليمية والدولية للتصدي للتطرف والإرهاب والجريمة المنظمة.

• مليكة خلاف



ميليشيات الدفاع الذاتي، مضيفا أن السيد شرقي قد يتابع هذا الموضوع شخصيا، إذ سبق أن طلب من المركز القيام بدراسة وإعداد تقارير تفصيلية حول هذا الشأن، في وقت أكد على ضرورة دعم الشركاء. الأمين العام للوزارة السيد حسان رابحي أكد أن الجزائر تدعم نشاط المركز الإفريقي لما تتوفر عليه من تجربة عميقة في مكافحة الإرهاب والتي تسعها تحت تصرف الشركاء على كافة الأصعدة الدولية، مضيفا أنها تقدر الجهود المبذولة على المستوى الإقليمي والوطني والدولي من أجل استئصالها.

السيد رابحي أوضح أنه على الرغم من الجهود والتضحيات التي تقدمها دول الإقليم، فإن التهديد الإرهابي مازال قائما، لاسيما باستغلال نقص الموارد المالية، ليخلص بالقول إلى أن "أمن الساحل جزء لا يتجزأ من الأمن الإقليمي والدولي ولا تتوانى في حشد التضامن الفاعل للمجتمع الدولي في إطار احترام السيادة مثلما تحشد الموارد الهامة لحماية حدودها".

لدراسة الوضع في ليبيا

## قريبا ورشة عمل لمنسقي دول أعضاء المركز الإفريقي

يستتظر عقد ورشة عمل لمنسقي دول أعضاء المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب للتباحث حول الوضع الليبي، حسبما أعلنه أمس مدير المركز والممثل الخاص للاتحاد الإفريقي للتعاون ضد الإرهاب لاري غيبفلو-لارتي أسك، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع يأتي بعد التطورات العسكرية الأخيرة التي عرفتها ليبيا والتي تفرّض تحديد سبل التعامل معها.

من جهته، أشار مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي خلال أشغال الاجتماع العاشر لنقاط الارتكاز للمركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب، إلى أنه بعد تمكّن القوات الحكومية من استرجاع مدينة سرت من يد تنظيم "داعش" الإرهابي، بات من الضروري أخذ الحذر والحيلة أكثر من أي وقت مضى عبر الحدود في دول الساحل مع ضرورة توفير "مراقبة دائمة لمواجهة هذا الخطر".

## الرئيس بوتفليقة يستقبل الأخضر الإبراهيمي



كما كان اللقاء. يضيف قائلا: "فرصة أيضا للاستماع إلى آراء وانطباعات الرئيس بوتفليقة حول ما يجري في المنطقة والعالم".

وكان آخر منصب شغله السيد الإبراهيمي هو مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا الذي كان قد استقال منه سنة 2014، وهو الآن عضو بلجنة الحكماء التابعة للاتحاد الإفريقي ولجنة الحكماء التي أسسها الراحل نلسون مانديلا. وأ

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، الدبلوماسي الجزائري وزير الشؤون الخارجية الأسبق، الأخضر الإبراهيمي.

وفي تصريح أدلى به للصحافة عقب الاستقبال، قال السيد الإبراهيمي: "زيارتي خاصة وشخصية لا تتسم بأي طابع رسمي وكانت فرصة للتحدث معه عن هموم المنطقة وهي كثيرة".

نائب الرئيس النيجيري ينهاي زيارته للجزائر

## اللجنة المشتركة العليا ستعقد قريبا



اقتصادية بين البلدين. وخلال زيارته، أطلع الضيف النيجيري على المؤسسات التي يديرها مجمع "بلاط" والمتخصصة في إنتاج الدواجن والبالغ عددها 6 مؤسسات، 4 منها متخصصة في إنتاج المواد الحليمية والخامسة متخصصة في إنتاج مادة "المارغرين" والسادسة متخصصة في إنتاج "النشا الذري"، وهي المؤسسة التي ستدخل حيز الخدمة قريبا بولاية مستغانم.

وكشف المدير العام لمجمع "بلاط"، لخضر بلاط أن هناك رهانات مستقبلية في الولوج إلى أسواق القارة السمراء على غرار نيجيريا والسينغال وحتى تونس الشقيقة. وقد غادر نائب رئيس نيجيريا أمس الجزائر بعد زيارة رسمية دامت يومين تدخل في إطار تعزيز علاقات الصداقة والأخوة بين البلدين. وكان في توديع نائب الرئيس النيجيري بمطار هواري بومدين الدولي، الوزير الأول، عبد الملك سلال وعدد من أعضاء الحكومة.

• ق. و. أ. عاصم

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة أمس، أن انعقاد اللجنة المشتركة بين الجزائر ونيجيريا في الأيام القليلة المقبلة "سيفتح آفاقا واعدة" بين البلدين.

وفي تصريح أدلى به على هامش زيارة نائب رئيس نيجيريا ييمي أوسيناجو لمزرعة الأخوة بلاط لتربية الدواجن ببوهاريك، أوضح السيد لعمامرة أن انعقاد اللجنة المشتركة العليا في غضون أيام قليلة "سيفتح آفاقا واعدة" بين البلدين في مختلف المجالات، كما شدد الوزير على وجود "علاقة تكامل" بين الجزائر ونيجيريا. زار أمس نائب رئيس نيجيريا رفقة وفد وزاري رفيع المستوى يتقدمهم وزير الدولة، وزير الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، عبد السلام شلفوم وكذا والي البلدة، مزرعة الأخوة "بلاط" لإنتاج الدواجن ببوهاريك بهدف خلق شراكة

مبادرة "5+5 دفاع"

## وزراء الدفاع يجتمعون اليوم بالجزائر

يترأس نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح اليوم الخميس بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة، أشغال الاجتماع الـ 12 لوزراء دفاع الدول الأعضاء في مبادرة "5+5 دفاع".

وأوضح بيان من وزارة الدفاع الوطني أمس، أن هذا الاجتماع يأتي تويجا للرئاسة الدورية لمبادرة 5+5 دفاع التي تولتها الجزائر خلال سنة 2016.

وسيجمع هذا اللقاء، كما أضاف البيان ذاته. وزراء دفاع وممثلي الدول الأعضاء في المبادرة المذكورة، وهي الجزائر وفرنسا وإيطاليا وليبيا ومالطا وموريتانيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا وتونس.

ويسمح هذا الاجتماع بد التطرق إلى الرهانات الإقليمية والتحديات المشتركة للدول العشر وتعزيز التشاور والحوار وترقية التعاون الإقليمي. كما أكد بيان الوزارة، و

## الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية لـ «المساء»

### «تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب نموذج في إفريقيا والعالم»



أكد الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد وليام ج روبل في تصريح لـ «المساء» أن تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب ناجحة وثرية وتعد نموذجا في القارة الإفريقية والمستوى الدولي، كما وصف التعاون الأمني بين الجزائر وواشنطن، والذي يعود لسنوات بالمئات جدا.

• مليكة خ.

إلى قدرة الجزائر على ضمان أمنها وكذا قدرتها على أداء دورها الريادي بمساعدة بلدان أخرى من المنطقة في حل النزاعات. للإشارة، ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية في تزويد لجنة الأركان العملياتية المشتركة لدول الساحل، التي مقرها تمراست، بدعم تقني وفني، لتفادي تنامي الوضع المتدهور في المنطقة. الجزائر كانت السبّاقة إلى مطالبة المجتمع الدولي بتنسيق الجهود والتحسيس بخطورة ظاهرة الإرهاب، وأخذ ذلك حيزا كبيرا من نشاطها الدبلوماسي باحتضانها لاجتماعات عالية المستوى، كما هو شأن الندوات الدولية حول الشراكة والأمن والتنمية التي تجمع عادة بلدان الميدان والشركاء من خارج الإقليم، الذين تزداد مخاوفهم من تنامي الظاهرة، لاسيما أن منطقة الساحل تشكل مرتعا خصبا لتفنيذ المخططات الإجرامية نحو دول أخرى.

السيد روبل قال على هامش أشغال الاجتماع العاشر لنقاط الارتكاز للمركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب، إن اللقاء يعد فرصة لدول منطقة الساحل والقارة الإفريقية للاستفادة من تجربة الجزائر في التصدي للظاهرة، لاسيما أنها عانت منها لعشرية كاملة.

في هذا الصدد، يرى المسؤول الأمريكي أن لقاء الجزائر يعد فضاءا لتخصيص الوضع الأمني في المنطقة وتبادل التجارب بين الدول الإفريقية. على ضوء التطورات الأخيرة جراء تنامي العمليات الإرهابية، وعليه فإن هذا الاجتماع يعد مناسبة للدول الإفريقية من أجل التخصيص والتفكير فيما يجب القيام به، بالإضافة إلى تقديم التصورات والتجارب وتبادل المعلومات بتخصيص الأوضاع، مضيفا بالوقت «الجزائر لها تجربة طويلة... وأعتقد أن دورها يظل محوريا في إفريقيا والمنطقة ككل». مسؤولون أمريكيون كانوا قد أشادوا في تصريحات سابقة بنوعية التعاون الأمني بين البلدين، مشيرين

## الأمين العام لمنظمة الأنتربول يوجن شتوك لـ «المساء»:

### الشرطة الجزائرية تتمتع بمستوى عال من الاحترافية

أكد الأمين العام لمنظمة الأنتربول، السيد يوجن شتوك، أن الجزائر شريك هام وفعال للهيئة التي تعول على خبرة بلادنا في مجال مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى خبرة مؤسساتها الشرطة التي -قال- أنها تتمتع بمستوى عال من الاحترافية. المسؤول وفي رده على سؤال «المساء»، أوضح أن تجربة الجزائر الثرية سينم الاستعانة بها بلورة «مبادرة الأنتربول 2020» الرامية لأحداث الطفرة وخلق النقلة النوعية في عمل المنظمة لتحقيق «هيكل شرطي دولي جديد» يتماشى والمعطيات الراهنة مع السعي لدعم الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الإقليمية.

• جميلة أ.



وحضور فعليين للأنتربول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. للإشارة، يجمع هذا اللقاء السنوي رؤساء المكاتب المركزية الوطنية لـ 211 دولة بالإضافة إلى خبراء من منظمة أنتربول وهيئات أممية وجوية وعربية.. وسناقش المجتمعون على مدار يومين تجاربهم وخبراتهم ومختلف المسائل المتعلقة بالإجرام ومختلف الجرائم التي تعرفها دول المنطقة، منها الإرهاب والجرائم السبرانية والاتجار غير الشرعي بالمخدرات.. أشغال الاجتماع الثامن لرؤساء المكاتب المركزية الوطنية، سيتوج بتوصيات ونتائج ثرية ومثمرة تندرج وفق خريطة الطريق الشاملة للعمل الشرطي الإقليمي والدولي المسطر من قبل الأنتربول.

ضمن استراتيجية موحدة وواضحة المعالم تهدف إلى إرساء تعاون فعال ومتعدد الأبعاد يشمل الجانبين الاستراتيجي والعملياتي والذي -يقول- لن يتأتى إلا بالتنسيق والشفاف والتعاون الجدي مع الأنتربول التي تحوز على عضوية 190 دولة بالإضافة إلى توفرها على كفاءات بشرية وبيانات استراتيجية.

مبادرة أنتربول 2020 كانت محل ثناء اللواء هامل الذي حيا آمينها العام لافتاتته التي خص بها منطقة الشرق الأوسط وشمال اللتان حظيتا بمشاريع أهمها استحداث منصب مندوب عن المنطقة ضمن اللجنة التنفيذية للأنتربول، خلق شراكة فعالة ما بين الأنتربول ودول المنطقة عن طريق تعزيز ودعم الامانة بكفاءات بشرية مع خلق تواجد

الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» ولدى إشرافه على افتتاح الاجتماع الثامن لرؤساء المكاتب المركزية الوطنية لبلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي تم أمس على مستوى مقر مركز القيادة والسيطرة للامن الوطني بمدينة العلوم، اعتبر زيارته للجزائر بمثابة الدليل على اهتمام منظمة بدور الشرطة الجزائرية في مكافحة الجريمة بكل أشكالها، وهو أيضا -يضيف- تقدير لجهودها الكبيرة لدعم التعاون الإقليمي والدولي والعمل التشاركي الجاد.

«الممتاز» الذي تضمنته مختلف المصالح التابعة للمديرية العامة للامن الوطني من خلال مدتها بالمعلومات الصحيحة والدقيقة في أوانها وهو ما مكن من حل مشاكل وتهديدات أمنية ليس في الجزائر فقط بل للمنطقة برمتها والعالم ككل. مضيفا أن الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في التواصل الجيد مع منظمة الأنتربول التي تعتبر الجزائر مساهما فعالا وشريكا لا يستغنى عنه.

الأنتربول وحسب أمينها العام، ملزمة مع كافة شركائها من الدول الاعضاء والمنظمات ذات الصلة بالعمل الفعال الذي يمكن من الرد ومواجهة كل الظواهر الإجرامية والتهديدات بالإضافة إلى تعزيز الأطر القانونية الخاصة بمكافحة الجريمة، وهو ما يفرض على كل أجهزة الشرطة ضرورة توحيد الجهود والتنسيق بكل حياد. ويأتي تركيز الأنتربول على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لما تعرفه من تطور في جرائم السبرانية ومكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر والاتجار غير الشرعي بالمخدرات.. وحسب السيد يوجن شتوك فإن دور المكاتب المركزية للدول العضوة مهم جدا، ويتجلى ذلك من خلال إثراء واستغلال قاعدة البيانات والمعلومات الثرية والمفيدة في مكافحة الجريمة، مبرزا أن الجزائر تعد من الدول المستعملة بشكل «إيجابي جدا» لهذه القاعدة المعلوماتية، داعيا مختلف الدول الأعضاء إلى توسيع استعمالهم لهذه القاعدة.

المدير العام للامن الوطني اللواء عبد الغني هامل وفي كلمته التي قرأها نيابة عنه مدير الشرطة القضائية أكد أن التحديات الإجرامية المطروحة التي تعرف تناميا وتطورا، مردها الأزمات الأمنية الداخلية لبعض دول المنطقة والآثار السلبية لنظام العولمة بالإضافة إلى غياب الحوكمة الرشيدة وتداعيات الإرهاب الدولي.. مذكرا بتجدد المنطقة التي تعرف تزايدا في النشاطات الارهابية واتساعا في رقعة الإجرام، وهو ما جعل منها ملاذا للشبكات الإجرامية.

أمام هذا الوضع، طالب المتحدث منظمة الأنتربول بتقوية التزامها تجاه الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية من أجل عقد شراكات أمنية وإثراء حوار بناء مع سائر ذات المنفعة المشتركة، كما يترتب على المنظمة -يقول هامل- مراجعة الأطر القانونية المتعلقة بتكريس حقوق الإنسان وتطبيق مبادئ الديمقراطية وتحديث القوانين المنطوقة والقواعد والانظمة تماثيا مع طبيعة المهام المنوطة بها. اللواء وبعد ذكر بلاشواط التي قطعتها الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب ومختلف الجرائم العابرة للأوطان، قال إن الجزائر لن تدخر أي جهد في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار لدى المجتمع الشرطي الدولي بما فيه المنظمة الدولية للشرطة الجنائية أنتربول، داعيا إلى تحديد أهداف وأولويات

## مساهل لمجلة «أرابيز»

### مأساة الإرهاب فرضت علينا وكنا.. "وحدنا"

أكد وزير الشؤون المغاربية والإفريقية وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، أن التزام الجزائر بمكافحة الإرهاب هو التزام لصالح تكثيف التعاون الثنائي والإقليمي والدولي وهو التزام دون تحفظ، معربا عن أمل الحكومة والشعب الجزائريين في أن لا يعرف أي بلد المأساة التي عاشتها الجزائر وهذا لا يتحقق إلا بتجسيد هذا التعاون.

ق/و



الوقاية والقضاء على ظاهرة الإرهاب وأن استئصال هذه الظاهرة في التصرفات يستلزم أيضا وبشكل خاص مشاركة المواطن. وأوضح وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية أن الجزائر تسعى في إطار المسمى التنظيمي الجديد للشأن الديني إلى تعزيز إسلام حوار وتفتح على العالم والعصرنة. وأضاف مساهل أن الأمر (...) يتعلق بالرجوع إلى الإسلام التقليدي المبني على التسامح والأخوة مضيفا أن عمل الحكومة يهدف إلى تعزيز هذا الإسلام الذي يسود فيه الحوار والتفتح على العالم والعصرنة بدعم التصدي على المدى البعيد لصالح إيديولوجية الإرهاب.. وأشار الوزير إلى اتخاذ مجموعة من التدابير على المدى الطويل لتحقيق ذلك الهدف، مبرزا «تكوين الألفة بما في ذلك النساء وعودة المسجد لمهمته الأصلية كمرکز للإشعاع والاعتدال والتسامح وإضفاء طابع مركزي على الإفتاء وإعادة تأهيل الزوايا وتطوير خطاب مضاد يسمى إلى ترقية إسلام تسامح ويشجع التعارف الديني والسياسي وكذا استحداث مرصد للطفرات الديني وأكاديمية الفقه وهما قيد الانجاز».

وأضاف مساهل أن «هذا المسمى التنظيمي الجديد للشأن الديني سيتوج بالبناء الجاري لمجمع الجزائر الكبير (جامع الجزائر) الذي سيكون بمثابة مركز محاربة التطرف، وأوضح مساهل أنها تمثل أيضا في دعم جهود الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن في محاربة الإرهاب من خلال مسعى يهدف إلى عزل الجماعات الإرهابية بتوفير آفاق للشباب الذين يمكن أن يستدرجهم الخطاب المتطرف وكذا أولئك الذين انجرفوا في المغامرة الإرهابية ثم قرروا التوبة والاندماع من جديد في المجتمع، مضيفا، من جهة أخرى، أن هذه الإجراءات الاستراتيجية تندرج ضمن الأمد الطويل من منطلق الوقاية من أسباب التطرف ومحاربتها ضمن مسعى سياسي واجتماعي وثقافي شامل دائما، وخلص إلى القول أنها تقوم بالتالي على القناعة بأن الحل الأمني لا يمكنه لوحده

وأوضح مساهل في حديث للمجلة الشهرية «أرابيز» التي خصصت عددا للجزائر يقول إن الانتصار الذي حققته الجزائر على الإرهاب هو دافع آخر للبقاء منتبهين لما يجري في محيطنا الجيوسياسي القريب والبعيد أيضا. ولهذا الغرض فإن الأولوية يجب أن تولي دوما على الصعيد الداخلي للمستوى العالي ليقظة السكان ومصالح الأمن وعلى الصعيد الخارجي لتكثيف التعاون في ميادين مختلفة مع أكبر عدد من الشركاء من بلدان ومنظمات إقليمية ودولية. وبعد التذكير بعشرية الإرهاب الأليمة في الجزائر وبالحصيلة البشرية الثقيلة والتخريب الواسع النطاق للاقتصاد والمقدر بالملايير، أشار مساهل إلى جهود الجزائر المتواصلة في مجال مكافحة الإرهاب من خلال الانتشار المبكر على جميع الجبهات من خلال عدة مبادرات إقليمية ودولية تهدف إلى بروز استراتيجية وردود دولية لمواجهة هذا التهديد العالمي، كما حرص الوزير على التذكير بأن الجزائر شنت وحدها حربا على الإرهاب الوحش وفي ظرف عالمي تميز باللامبالاة وتوجيه اتهامات غير مؤسست لقاتل الأمن بخصوص مأساة فرضت على الشعب الجزائري من خلال هذا الشكل الجديد من الجريمة العابرة للأوطان والتي حققت أهدافها باستعمال الدين مشيرا إلى أن

لن كان باهظا جدا. ولدى تطرقه لسياسة الجزائر في

إشعاع عالمي لإسلام التسامح والاعتدال، مشيرا إلى أن الاستراتيجية الشاملة للحكومة «تهدف إلى وضع الدين الإسلامي إسلام أجدادنا وكذا شبابنا في منأى عن كل المناورات وأوجه الاستغلال لأغراض مسيئة للدين ونفسه وللوهبة الوطنية المتماسك الاجتماعي واستقرار وأمن الوطن». ومن جهة أخرى، أكد الوزير أن الجزائر في تولي في إطار إستراتيجيتها لمحاربة التطرف «أهمية كبرى» للاتصال وتعمل على مراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية واستحداث هيئات ضبط. واعتبر أن دولة القانون والحوكمة الرشيدة والمعادلة الاجتماعية والديمقراطية التساهمية والشاملة واحترام وترقية حقوق الإنسان وكذا محاربة الألفاظ الاجتماعية «هي كلها عوامل تساهم في التصدي لتجزد الخطاب المتطرف ومكافحة الإرهاب». مضيفا أن غياب الديمقراطية هو الذي «يسمح لمنطق الإقصاء والخطاب الوحيد بفرض نفسه سيما عن طريق العنف والتهريب».

## الرئيس التونسي في زيارة إلى الجزائر اليوم

يقوم الرئيس التونسي، باجي قايد السبسي، بزيارة أخوة إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. وأكد بيان لرئاسة الجمهورية أمس أن المباحثات بين رئيسي الدولتين ستعطي المزيد من الدفع للتعاون والتبادلات بين الجزائر وتونس اللتين تربطهما علاقات أخوة وتضامن وحسن الجوار. واستنادا إلى ذات المصدر ستسمح المحادثات بين الرئيسين أيضا بالتشاور حول العديد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما تلك المتعلقة بمنطقة المغرب العربي والساحل والعالم العربي وإفريقيا. واج

## وزير المالية يعرض مشروع قانون الجمارك أمام اللجنة المالية للمجلس الشعبي الوطني

## تكيف التشريع الجزائري مع المعايير الدولية

إلى جانب ذلك، يتابع الوزير، بدعم النص إمكانية إدارة الجمارك إبرام اتفاقيات تعاون مع المتدخلين في سلسلة الإمداد في التجارة الدولية قصد تحسين الرقابة على التجارة الخارجية، كما يتبنى بصفة واضحة جميع المفاهيم المكرسة في الاتفاقيات الجمركية الدولية التي انضمت إليها الجزائر لاسيما تلك المبرمة مع المنظمة العالمية للجمارك ومنظمة التجارة العالمية. وبغية إعادة هيكلة آليات المراقبة، يقترح النص تدعيم أحكام الرقابة وتحليل المخاطر ومكافحة الغش، مع وضع آلية جديدة لتتبع النقل البحري للمسافرين، والإسراع في تعميم التصاريح الجمركية إلكترونيا بدل الوثائق، وكذا تجسيد الشباك الإلكتروني الموحد فضلا عن إعادة تفعيل الأنظمة الأضواء الخارجية لترقية التصدير خارج المحرقات.

ويهدف النص مفهوم الرقابة اللاحقة بعد الجمرك التي تهدف للتأكد من صحة التصاريح الجمركية باستعمال السجلات، وكذا إدراج مفهوم "التسليم المراقب" الذي يسمح -بناءً على ترخيص من وكيل الجمهورية- بتحرير البضائع المحظورة أو المشبوهة قصد تتبعها واكتشاف مصادرها. وفي مجال أخلاقيات المهنة وهو موضوع هام وحساس بالنسبة لمصداقية العمل الجمركي، جاء مشروع القانون ليستحدث واجبات وعقوبات تركز واجب التحفظ والحفاظ على السر المهني قصد ترقية أخلاقيات المهنة وسط موظفي الجمارك.

وأوضح بابا عبي بأن مشروع القانون يضمن افتتاح الجمارك على محيطها من خلال إلزامها بنشر التشريعات والتنظيمات الجمركية التي تبرر القرارات التي تتخذها، كما يلزمها بإعلام المتعاملين بالأسباب التي أدت إلى اتخاذ أية إجراءات تجاههم قبل الشروع في إجراءات المتابعة.

من جهة أخرى، جاء مشروع قانون الجمارك الجديد بإصلاح هام في مجال الطعون يتعلق بجل قرارات اللجنة الوطنية للطعن قابلة للطعن القضائي، فضلا عن إنشاء لجان محلية للطعن.

كما أدرج النص في نفس الإطار إعادة هيكلة معقدة للمنازعات الجمركية من خلال توضيح تعريف المخالفات الجمركية، وتسبب إجراءات المنازعات وإدراج مبدأ الإغفاء أو تقليص العقوبات في حالة الاعتراف بالعقوبة قبل المتابعة، إلى جانب تفصيل الصلاحيات كوسيلة لحل المنازعات.

وقال الوزير خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد محبوب بدة رئيس اللجنة، وحضره المدير العام للجمارك، السيد قدور بن طاهر، بأن هذا النص -المعدل والمتمم لقانون الجمارك لسنة 1979 والذي عدل لآخر مرة سنة 1998- من شأنه "إصلاح الإدارة الجمركية في شتى مجالات تدخلها تماشيا مع متطلبات النموذج الاقتصادي الجديد الذي يعطي للمؤسسة دورا فاعلا في الاقتصاد".

ويهدف الإصلاح المدرج على قانون الجمارك -حسب الوزير- إلى ترقية المهمة الاقتصادية للجمارك، من خلال مرافقة أحسن للمؤسسات بوضع آليات تدعم تنافسيتها في فضاء اقتصادي يضمن الحيد والشفافية.

أما المهمة الأمنية للجمارك، فسيتم تعزيزها، يضيف بابا عبي، من خلال دعم النصوص المتعلقة بمكافحة التهريب بدرجة سواء تعلق الأمر بالسلاح أو البضائع الصعبة أو المواد الخطيرة، وكذا بالنسبة لتبويض الأموال والاستيراد والتصدير غير المشروعين، وكل تجارة تمس بالأمن العمومي مثل المواد النوقسية والمشععة والمتفجرات.

وقصد ضمان تأدية مهامها على أحسن وجه، يعزز مشروع القانون حق إدارة الجمارك في الإطلاع على كل الوثائق التي تخص نشاطها بدون أن تتلقى أي اعتراض، على أن تلتزم الإدارة بالتعامل بالمثل فيما يخص تبادل المعلومات مع باقي الإدارات.

## لوح يؤكد إمكانية إثبات الجنسية حتى في غياب العقود ويكشف:

## 941 ألف طلب تصحيح في عقود الحالة المدنية سنة 2016

أكد وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح أمس، أن الجزائر تتيح جميع الوسائل القانونية لإثبات الجنسية الجزائرية، حتى في حال عدم وجود العقود، حيث يتم التوجه للقضاء لإثباتها. كاشفا في سياق متصل أن مصالح الحالة المدنية تلقت خلال العام الماضي 941 ألف طلب تصحيح إداري وقضائي للأخطاء الواردة بعقود الحالة المدنية وهو نفس العدد المتوقع لسنة 2016.

محمد ب.

غرار استعمال اللغة الفرنسية من قبل المصالح التابعة للتمثليات الدبلوماسية، بينما تعتمد البطاقة المرقمة للحالة المدنية على اللغة العربية، مبرزا في الوقت نفسه، ضرورة العمل على رفع مستوى أداء موظفي الحالة المدنية، للمطابقة مع مستوى التكنولوجيا الحديثة التي تم تعزيرها في هذا المجال.

بالمناسبة، كشف لوح أن مصالح الحالة المدنية تلقت العام الماضي 941 ألف طلب لتصحيح إداري وقضائي على عقود الحالة المدنية، متوقعا تسجيل نفس عدد الطلبات بالنسبة للسنة الجارية.

أما بخصوص تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة في البلد الأجنبي، فأوضح الوزير بأن ذلك متاح للمواطنين، طبقا للاتفاقيات المبرمة بين الجزائر وغيرها من الدول في مجال تنظيم تنفيذ هذه الأحكام، مشيرا في نفس الصدد إلى أن المعنيين بهذا الإجراء ملزمين فقط بالحصول على الصيغة التنفيذية للأحكام من السلطات القضائية الوطنية.

وردا عن سؤال يتعلق بنقل تحويل عقود الوفاة الخاصة بالحجاج الجزائريين الذين يتوفون في البقاع المقدسة، اعتبر السيد لوح أن المشكل لا يخص سلطات المملكة العربية السعودية وإنما مصالح القنصلية الجزائرية بجدة، التي قد تتعطل، حسب، لأسباب مرتبطة بإجراءات تحديد هوية المتوفين وغيرها.

وفي عرضه الخاص بالأحكام الجديدة الواردة في نص القانون المعدل والمتمم للأمر 20/70 المتعلق بالحالة المدنية، أبرز وزير العدل، حافظ الأختام، أن النص الجديد الذي يهدف إلى تسهيل إجراءات تصحيح الأخطاء الواردة منذ سنوات في سجلات الحالة المدنية، يمكن من تعديل الإلكتروني للأخطاء الواردة في عقود الحالة المدنية (الميلاد، الزواج والوفاة)، وذلك من قبل المعني نفسه أو على طريق ضابط الحالة المدنية أو موظف القنصلية الجزائرية بالخارج. كما يسمح النص أيضا بتوسيع مهام التصحيح على وكلاء الجمهورية لمختلف المحاكم عبر التراب الوطني.



الوزيرتين للتكفل بهذا الإشكال الذي يعاني منه الكثير من الجزائريين، وبخاصة منهم المقيمين في ولايات الجنوب والمناطق البعيدة عن العاصمة، أشار إلى وجود بعض العراقيل التي تتسبب في تعطيل مصالح المواطن في هذا المجال، على استرجاعها عن بُعد باعتماد تقنية التوقيع الإلكتروني، وفيما اعترف الوزير بثقل مصالح الحالة المدنية لدى وزارة الشؤون الخارجية في استخراج وثائق الحالة المدنية بالنسبة للجزائريين المولودين بالخارج، متمهدا بالعمل بالتنسيق بين

وأوضح الوزير خلال رده على الانشغالات التي طرحها أعضاء مجلس الأمة خلال مناقشة نص القانون المعدل والمتمم للأمر 20/70 المتعلق بالحالة المدنية، بأن القضاء الذي يعتبر آخر حلقة في تصحيح الأخطاء الواردة في عقود الحالة المدنية، يمكن المواطنين الذين لا يجوزون على هذه العقود من استخراج الجنسية الجزائرية بعد إثباتها عن طريق التحقيق، مذكرا في رده على بعض المطالب المتعلقة باستخلاف الزامية تقديم عقود الحالة المدنية لاستخراج الجنسية ببطاقة التعريف الوطنية، بأن الجزائر تعتمد منذ جانفي 2014 على قاعدة المعطيات الخاصة بالجنسية الجزائرية، والتي تمكن طالبيها بعد إيداع العقود في المرة الأولى من الحصول على شهادة الجنسية بتقديم بطاقة الهوية فقط، فضلا عن إمكانية

## طلعي يعلن عن بحث عدة مشاريع خارج ميزانية الخزينة العمومية

## ميناء الوسط أول مشروع بتمويل خارجي



التأكيد على استمرار الأشغال في توسيع شبكة الميناء بالجزائر العاصمة، حيث أعلن عن تسليم بعض الخطوط تدريجيا بدء من العام المقبل 2018 في حين يسلم الشطر الخاص بالمطار في عام 2020، مشيرا في هذا الإطار إلى موصلة الدولة دعم النقل الحضري.

أما فيما يتعلق بأزمة النقل التي تعاني منها منطقة غرب العاصمة فقد أكد الوزير أن هناك حلول يتم دراستها من أجل فك هذا الإشكال الذي يؤثر سكان تلك الناحية دون أن يكشف عن طبيعتها.

كشف وزير النقل والأشغال العمومية، بومعطة طلعي، أن ميناء الوسط بمدينة شرشال الذي سيكون حال الانتهاء من إنجاز أكبر المنشآت البحرية في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط قد يكون أول مشروع سيتم بتمويل خارجي.

ص/محمديوة

وتستفيد من حوالي أربعة مليارات دولار، اعتبر طلعي أن "الحل الحقيقي يكمن في زيادة الشراكة مع أساطيل الشركات الأجنبية". لكنه أضاف من جهة أخرى أنه "إذا كانت التشريعات الجزائرية تتيح المجال أمام المتعاملين الخواص الجزائريين للاستثمار في مجال إنشاء مؤسسات بحرية، فإن فكرة منح هؤلاء الفرصة لتأسيس مؤسسات للنقل الجوي ليست مطروحة أصلا".

وزير النقل ولدى تطرقه إلى قطاع النقل بالسكك الحديدية الذي يبقى واحد من أهم وسائل النقل الاستراتيجية قال إن الأشغال جارية لتطوير هذه الشبكة التي تمتد على طول أكثر من 12 ألف كلم معظمها خطوط مكهربة، حيث أشار إلى تسليم مؤخرًا الخط الرابط بين الجزائر العاصمة وزوادة في انتظار تسليم مزيد من خطوط الضواحي وإعادة عصرنة محطات القطارات القديمة.

من جهة أخرى، جدد وزير النقل

وفي تصريح له، أمس، لحصة "ضيف التحرير" للجنة الإذاعية الثالثة، جدد وزير النقل التأكيد أن أشغال إنجاز هذا الميناء الموصل بشبكة طرقات القارة الإفريقية ستنتقل خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة على أن يتم تسليم واستغلال الشطر الأول منه عام 2021.

وفي هذا السياق، أكد طلعي أن هناك العديد من المشاريع في قطاعه تم تجهيدها حاليا بسبب الضائقة المالية يمكن إعادة إطلاقها في حال الحصول على تمويل خارجي من الحكومة سواء التمويل الخارجي أو عن طريق الشراكة بين القطاع العمومي والخاص ضمن صيغة فال وزير لا يجري حاليا وضع الإطار التنظيمي الخاص بها.

ومن بين المشاريع المجددة والتي أكد طلعي أنه يمكن بعثها من جديد في إطار هذه الصيغة الطريق السيار للشهبان العليا الذي تم تأجيله بسبب الأزمة الاقتصادية.

من جهة أخرى، أوضح الوزير أنه سيتم إنجاز آخر الكيلومترات المقدره بـ 84 كلم من الطريق السيار شرق -غرب الرابطة بين قسنطينة وسكيكدة على مدى سنة ونصف السنة من الآن والذي أوكلت أشغال إنجازه لمؤسسات جزائرية بعد أن تم فسح عقد الشراكة مع مؤسسة "كوجال" اليابانية بالتراضي، في نفس الوقت الذي عاد ليؤكد فيه أن نظام دفع رسوم العبور عبر هذا الطريق غير مطروح حاليا باعتبار أنه يتوجب أولا الانتهاء من الأشغال والبنى التحتية المرافقة له. وبالنسبة لاحتواء إشكالية النقل البحري للبضائع بين الجزائر وبقية مناطق العالم الذي تحتكره سفن أجنبية بنسبة تقارب 97 بالمئة

## كشف عنها بوضياف من تيزي وزو:

## بعث عملية نموذجية لنظام تعاقد خاص بالعلاج

كل حالة. ويعد مستشفى الإخوة الشهداء محمودي الأول والوحيد من نوعه على مستوى الجزائر الذي يوفر على مثل هذه التكنولوجيا التي تسمح بمعالجة عدد من الأمراض كالسرطانات ويمكن هذا المركز أن يتسع إلى ما بين 15 و 18 مريضا يوميا ما يعادل 4000 إلى 4600 مريض في السنة كما قال الرئيس المدير العام لهذه المؤسسة الاستشفائية.

سيسمح هذا الجهاز الجديد بتجنب المرضى مشقة التنقل إلى الخارج والمصاريف المترتبة عن ذلك وكذا سيسمح على دعم المخطط الوطني لمكافحة السرطان.

بجزء من سعر هذه الخدمات الصحية. تصريح الوزير جاء خلال إشرافه أول أمس بولاية تيزي وزو على وضع حيز الخدمة لنشاطات جديد للمعالي على مستوى المستشفى الخاص "الإخوة الشهداء محمودي" بالمدينة الجديدة ويتعلق الأمر بجهاز يقوم بالكشف المسبق لورم سرطاني بفضل افتتاح جهاز تصوير جد متطور يقول المدير العام للمؤسسة الموردة للجهاز وهذا لأول مرة في الجزائر وحتى في إفريقيا. وأكد الوزير أن هذا الجهاز سيسمح على التشخيص المبكر للورم بفضل الصورة ذات الأبعاد الثلاثة التي يقدمها التصحيح على وكلاء الجمهورية والعمل على معالجة المرض وفق العلاج الذي تتطلبه

سيتم بعث عملية نموذجية لنظام تعاقد خاص بالعلاج على مستوى ثلاث مؤسسات صحية بوسط شرق وغرب الوطن خلال 6 إلى 12 شهرا على أن يتم تعميمها خلال سنة 2017 على كافة المؤسسات الصحية المنتشرة عبر التراب الوطني التي تعمل حاليا على التحضير لهذا الجهاز من خلال القيام بعمليات تعاقدية تجريبية.

وزير صحية، عبد المالك بوضياف، أعلن عن ميكانيزمات تسمح بالتكفل الجيد للمريض بالمؤسسات الصحية عومية كانت أو تابعة للخواص، مضيفا أنه عندما يكون العلاج غير متوفر في القطاع العمومي ومتواجد في القطاع الخاص الدولة تكفل



رئيس مجمع معزوز لـ «المساء»:

مدير المجمع ينفي الاتهامات ويصرح لـ «المساء»:

## «تونيك» بريء من تلوث ساحل بوسماعيل

## المفاوضات متقدمة جدا مع و«يترز» الصينية لإنتاج المحركات

كشف السيد أحمد معزوز، الرئيس التنفيذي للمدير العام لمجمع معزوز، ممثل عدة علامات تجارية وصناعية في تصريح خص به «المساء»، أن مجعته بلغ مرحلة «جد متقدمة من المفاوضات» مع الرائد الصيني لصناعة المحركات «ويترز» لإقامة مصنع لإنتاج هذه المحركات بالجزائر. ويوقع اليوم مجمع معزوز على بروتوكول شراكة مع العلامة الصينية «شاكمان» لإنشاء مصنع لتجميع وتركيب الشاحنات بولاية وهران، تصل طاقته الإنتاجية إلى 3 آلاف شاحنة في السنة، علما أن الانطلاق في إنتاج محركات «ويترز» سيكمن من إنتاج شاحنات جزائرية بنسبة 60 بالمائة بإدماج المناولة المحلية.

زولا سومر



قطلع غيار مصنوعة محليا على حد قول محدثنا.

## مفاوضات مع «فيات» و«مازدا» لتركيب السيارات في الجزائر

ودائما في مجال الصناعات الميكانيكية، كشف السيد معزوز في تصريح حصري أن مجعته يتفاوض حاليا مع المصنع الإيطالي لعلامة «فيات»، والمصنع الياباني لعلامة «مازدا» لإقامة مصنعين لتركيب سيارات هاتين العلامتين السنة القادمة 2017، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل عن المشروعين وعن أنواع السيارات المنتظر تركيبها، حفاظا على مضماني العقدين السريين إلى غاية الآن اللذين يربطان الشركتين الأم بمجعهما

وصرح السيد معزوز في اتصال هاتفي مع «المساء»، أمس، عشية التوقيع الذي تحتضنه ولاية وهران اليوم، أن مصنع تجميع وتركيب الشاحنات الذي سيدخل حيز الإنتاج شهر جوان القادم 2017 تصل طاقته الإنتاجية إلى 3 آلاف شاحنة سنويا ستوجه في المرحلة الأولى للسوق الوطنية. على أن يوجه جزء من الإنتاج في المستقبل القريب للتصدير باتجاه الأسواق الإفريقية. وبهذا سيكون المشروع الثالث من نوعه بالجزائر في مجال الشاحنات ومركبات الوزن الثقيل بعد مشروع مصنع «جي أم أي» بباتنة، ومصنع «افيكو» بالبويرة الذي يحوز فيه مجمع معزوز على أسهم مع شركة «إيفال» لصاحبها محمد بايري. وذكر صاحب المشروع أن هذه الشاحنات التي ستركب بوهران من شأنها تحقيق فارق في أسعار الشاحنات المصنوعة محليا وتلك المستوردة المسوقة ببلادنا. وهو ما سيخفف المستهلك الجزائري على التوجه نحو المنتجات المحلية.

وسيوفر المصنع في البداية أكثر من 220 منصب شغل مباشر. كما سيعمل تدريجيا على إدماج المناولين الجزائريين القادرين على تزويدهم بقطع غيار نوعية.

وفي هذا السياق، كشف السيد معزوز أن مجعته وصل إلى مرحلة «جد متقدمة» في المفاوضات مع المصنع الصيني للمحركات «ويترز» الذي يحتل الريادة الآسيوية في مجال صناعة محركات مركبات الوزن الثقيل. وتخص هذه المفاوضات إقامة مشروع تابع لمجمع معزوز لصناعة محركات هذه العلامة ببلادنا، يوجه إنتاجه لتزويد شاحنات «شاكمان»، للتواصل إلى تسويق شاحنات جزائرية بنسبة 60 بالمائة جزائرية باستعمال

## المفاوضات متقدمة مع اليابانيين لتركيب سياراتهما بالجزائر

## «نيسان» و«سوزوكي» تنتظران الضوء الأخضر لإقامة مشروعيهما

للمنموذج «ساني» 25 ألف وحدة سنويا، ليرتفع تدريجيا مع تركيب النموذجين الآخرين.

وتحوز المجموعة الجزائرية على عقارات ستحتضن أيضا مشروع «كوماتسو»، فيما بالنظر إلى تطوير خيار قطب السيارات بالمنطقة. وتعتكف المجموعة أيضا على تشجيع نسب الإدماج المحلية لتطوير بديل صناعي على المدى المتوسط والبعيد، في سياق تطوير صناعة السيارات والصناعة الميكانيكية ككل، حيث تقيم المجموعة أيضا عن طريق «جي أش كوماتسو» فرع المجموعة الجزائرية مشروع مصنع لإصلاح وتأهيل وصيانة المحركات بالشراكة مع المجموعة الدولية «كوماتسو» بتمويل محلي للمجموعة الجزائرية والاستفادة من الخبرة وتحويل المعرفة للشريك الأنجبي.

حاليا مجموعة «أسيكوم» التابعة لعائلة عشايو. وكان سفير اليابان بالجزائر، السيد فوجيوارا، قد أكد أول أمس في لقاء جزائري - ياباني للأعمال أن بلاده مهمة جدا بالاستثمار في الجزائر في مختلف مجالات النشاطات، خاصة في مجال الصناعات الميكانيكية. مشيرا إلى أن الصانع الياباني «تويوتا» هو الآخر أيضا مهم بإنتاج مصنع لتركيب السيارات في الجزائر من خلال فرع هينو موتورز المتخصص في صناعة الشاحنات والحافلات. ويرمجت مجموعة حسناوي دخول الوحدة الصناعية حيز إنتاج السنة المقبلة 2017 على أقصى تقدير، حيث ستوفر تركيب ثلاثة نماذج هي «ساني»، «كابستار»، و«باترول»، وهي من بين أهم النماذج التي توفرها العلامة اليابانية، ويتم ذلك على مراحل.

ويقرر مستوى إنتاج العلامة اليابانية بالنسبة

## المديرية العامة للضرائب

## إطلاق التصريح والدفع عن بعد لكبريات الشركات

(www.jilbayatic.dz) هي فضاء خاص ومؤمن يوفر عدة خدمات، وتسمح هذه البوابة خاصة بالدخول إلى المعطيات التعريفية وملء التصريح بالضرائب مع حساب آلي وضبط الاختيارات على شكل قوائم مسبقة وإمكانية التحيين بأحسن طريقة والتحكم في التبادلات مع الإدارة الجبائية بفضل المتابعة الدقيقة للتصريحات المبيعة. وستستظم مراسيم الإطلاق الرسمي لبوابة «جبايتك» يوم الأحد القادم بمقر وزارة المالية بحضور المتعاملين الاقتصاديين التابعين للمديرية العامة للضرائب وذلك بهدف التعريف بهذا النمط من التصريح والدفع، وأ

سستطلق المديرية العامة للضرائب، الأسبوع المقبل، نظام التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب والرسوم عن بعد لصالح المتعاملين الاقتصاديين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، حسبما علم لدى مديرية الضرائب.

وستضع المديرية العامة للضرائب في متناول هذه الفئة من المتعاملين بوابة للإجراءات الإلكترونية «جبايتك»، وهذا في إطار برنامج العصرية الذي سطر من طرف وزارة المالية والذي يهدف إلى تحسين العلاقة الرقمية مع الخاضعين للضريبة. وأشارت المديرية العامة للضرائب إلى إن البوابة جبايتك

بلدية بوسماعيل، صرح مرزوق أن المصنع كان تابعا في وقت سابق لمتعامل خاص الذي شيد في منطقة غير مؤهلة لاستقبال مثل هذه الاستثمارات، وقد سجل فعلا عملية تسريب مياه الصرف الصناعية للشريط الساحلي في تلك الفترة، لكن بعد تحويل التسيير إلى القطاع العمومي، تم العمل على تأهيل شبكات الصرف والعمل على تقليص نسبة التسربات. بالمقابل، عرفت منطقة بوسماعيل اتساعا كبيرا للمنطقة الصناعية التي تقوم بصرف مياه الصرف مباشرة إلى البحر بسبب عدم وجود محطة للتطهير وارتفاع تكاليف إنجاز محطة مصفرة لتطهير المياه، وتم تحميل المجمع مسؤولية التلوث، لذلك قمنا بتوظيف إطار متخصص في الأمن وحماية البيئة يشارك دوريا في اجتماعات البلدية والمصالح الولائية لتبليغ المخصصة لحماية البيئة، ويبقى الإشكال القائم بالمنطقة هو عدم وجود محطة لتطهير مياه الصرف الصناعية والمنزلية، وهو السبب الرئيسي لتلوث الساحل.

وعن الجهود المبذولة لعصنة إنتاج الورق، من منطلق أن المجمع يعد من بين أهم موني الورق وعلم التعليل والتغليب بالسوق الوطنية، أشار مرزوق إلى عصنة عتاد وتجهيزات المصنع ليمتاش والتطور الحاصل في صناعة الورق، وهو ما سمح بعقلنة استعمال المياه في إنتاج الورق ليتقلص من 50 مترا مكعبا، مع تقليص نسبة الألياف بمياه الصرف من 1.5 طن إلى 1 طن. سمحت الاستثمارات برفع إنتاج المجمع إلى 80 ألف طن في السنة مع تحقيق رقم أعمال بقيمة 3 مليارات دج سنة 2015، وهو ما يعتبر إنجازا للمجمع الذي يقوم سنويا باسترجاع 100 ألف طن من الورق، اعتبره المسؤول الأول عن المجمع، غير كاف بالنظر إلى القيمة الحقيقية للورق الموجه للمفرغات العمومية، من منطلق أن ما يسترجعه «تونيك للصناعة» لا يمثل سوى 12 بالمائة من القيمة الحقيقية للورق المستعمل. كما تعهد مصطفي مرزوق برفع نسبة الورق المسترجع السنة المقبلة إلى 20 بالمائة على أن ترتفع النسبة سنة 2020 لأكثر من 45 بالمائة، وهو الرهان الذي رفعه المجمع من خلال تشجيع الشباب البطال على استحداث مؤسسات صغيرة لجمع الورق القابل للرسكلة. ويذكر أن مجمع «تونيك للصناعة»، الذي أنشئ بتاريخ 14 أفريل 2011، يشغل اليوم 2455 شخصا ومثل سنويا تكوين 500 عامل للتحكم في التجهيزات التقنية الحديثة التي تم اقتنائها منذ سنة 2012، تاريخ تحويل تسيير المجمع من القطاع الخاص إلى القطاع العمومي بأمير تطهير السوائل الصناعية بالمجمع، أكد الرئيس المدير العام لتقليص نسبة تسربات مياه الصرف بنسبة كبيرة مقارنة بالسنوات الفارطة، بديل أن المياه يتم معالجتها عبر تقنيات فيزيائية ليعاد استعمال كميات كبيرة منها في رسكلة وصناعة الورق، وقد تم لأول مرة توقيف كل عملية تسريب المياه إلى البحر تزامنا مع موسم الاستصاف. ولطابت كل المهنيين.

فند الرئيس المدير العام لمجمع «تونيك للصناعة»، السيد مصطفي مرزوق لـ «المساء» أن تكون مياه الصرف الصناعية ببلدية بوسماعيل، داعيا السلطات المحلية إلى جرد التسيير الصناعي بالبلدية والمناطق المجاورة لها لتحديد المسؤوليات. بالمقابل، أكد مرزوق أن محطة تطهير المياه الخاصة بالمجمع ستشروع في العمل شهر ماي المقبل على أكثر تقدير. ويتم حاليا معالجة مياه الصرف بطرق فيزيائية عبر خزانات خاصة للسماح بإعادة استعمالها في صناعة الورق وعقلنة الموارد.

نوال ح. الرئيس المدير العام الذي تأسف لعدم اكتمال عملية تجهيز محطة التطهير بالمعدات الأساسية قبل نهاية السنة مثلما كان متوقعا، أكد أن المجمع استثمر ما قيمته 500 مليون دج لإنشاء شبكة لصرف المياه داخل المصنع، وهو ما يسمح بخفض مياه الصرف الصناعية لثلاثة خزانات يتم من خلالها معالجة المياه بطريقة فيزيائية لتقليص نسبة الألياف بها لإعادة استعمالها مرة أخرى في مجال صناعة ورسلطة الورق، من منطلق أن بلدية بوسماعيل تعرف إشكالا كبيرا في التزود بمياه الشرب، ما يجعل المجمع مطالب بالاعتماد على موارده الخاصة لتوفير المياه التي تعد من المواد الأولية الأساسية لصناعة ورسلطة الورق. وبخصوص مجهودات المجمع لحماية البيئة كان محل اتهام لعدة سنوات بخصوص مسؤولية تلوث الساحل البحري، أشار مرزوق إلى أن مجلس مساهمات الدولة أعطى موافقته نهاية 2011 من خلال مخطط استعجالي، لإعادة إطلاق أشغال إنجاز محطة للتطهير توقفت أشغالها سنة 2007، وتم إسناد المشروع عبر صيغة المراجعة للمؤسسة العمومية لمعالجة المياه، غير أن عملية تنظيف المجاري والشبكات أثبتت أن العملية ستأخذ وقتا أطول بالنظر إلى وضعيتها، وهو ما جعل المشروع يتأخر لأكثر من 40 شهرا، لتقدم مؤسسة معالجة المياه اعتذارا قصد فض العقد لعدم تمكنها من إتمام المشروع الذي تطلب تقنيات ومعدات مكلفة. وأمام هذا الأمر، يقول مرزوق، تم التعاقد مع المؤسسة الفرنسية «ميتاك» للصناعة لإعداد دراسة تقنية وهندسية لوضعية محطة التطهير، واختيار أحسن السبل التقنية المتاحة لمعالجة مياه الصرف الخاصة بإنتاج الورق، ليتم الانطلاق على اقتناء مضخات خاصة تطفو فوق سطح الخزانات لنزع الألياف من المياه، مع إطلاق عمال محطة التطهير لنزع الطين والمواد الصلبة من مياه الصرف ابتداء من شهر ماي المقبل. ورغم تأخر مشروع تطهير السوائل الصناعية بالمجمع، أكد الرئيس المدير العام لتقليص نسبة تسربات مياه الصرف بنسبة كبيرة مقارنة بالسنوات الفارطة، بديل أن المياه يتم معالجتها عبر تقنيات فيزيائية ليعاد استعمال كميات كبيرة منها في رسكلة وصناعة الورق، وقد تم لأول مرة توقيف كل عملية تسريب المياه إلى البحر تزامنا مع موسم الاستصاف. وعن اتهام المجمع بتلوث ساحل

استرجاع جماجم الشهداء

## رئيس متحف الإنسان لباريس يعتبر العملية جد معقدة

كرحمة الأحياء ولا يوجد مسوغ أخلاقي أو وجداني لترك تلك الرفات في الوضعية المؤسفة التي توجد عليها.

ومن جهته، صرح مدير المعروضات لدى المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس ميشال فيرو أن مؤسسته مستعدة للنظر بشكل إيجابي في طلب استرجاع الـ 36 جمجمة الشهداء المقاومين الجزائريين الذين سقطوا في ساحة الوغى مع بداية الاستعمار الفرنسي والذين يتم حفظها منذ أكثر من قرن.

ويذكر أن الجامعي الجزائري إبراهيم سنوسي أطلق عريضة عبر شبكة الأنترنت حول مطالبة الجزائر باستعادة هذه الجماجم قصد إعادة دفنها بالطريقة اللائقة، علما أن هذه الجماجم وعددها 36 محفوظة في علب من الكرتون وموضوعة داخل خزانة حديدية بالمتحف.

وتعود هذه الجماجم وأغلبها جماجم صلبة إلى كل من محمد لمجد بن عبد الملك المعروف باسم شريف "بوغلة" والشيخ بوزيان قائد مقاومة الزعاطشة (منطقة بسكرة سنة 1849) وموسى الدرقاوي وسي مختار بن قديور الطيطراوي. كما يوجد ضمن هذا الاكتشاف أيضا الرأس المحنطة لعيسى الحمادي الذي كان من ضباط شريف بوغلة وكذا القالب الكامل لرأس محمد بن علان بن مبارك أحد ضابط الأمير عبد القادر.

ق.و

أشار رئيس المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي برونو دافيد أمام نواب المجلس الفرنسي إلى تعقيد عملية استرجاع جماجم المقاومين الجزائريين التي تطالب بها الجزائر، مضيفا لدى استماعه من طرف اللجنة المكلفة بالتنمية المستدامة والتهيئة العمرانية بتاريخ 7 ديسمبر، والتي نشرت تقريرها يوم الثلاثاء قائلا: "إننا، وبصفتنا مودع لدينا معروضات يجب علينا بطبيعة الحال الاعتناء بها لكن لا يحق لنا التنازل عنها. وهذا الأمر قد يطرح مشكل أخلاقيات: فنحن نقوم بحفظ جماجم لمقاومين جزائريين من القرن 19 والتي تطالب بها الجزائر ولما أنها ليست ملكا لنا لا يمكن لي إرجاعها دون إتباع عملية معقدة إلى حد ما.

وأوضح رئيس المتحف أن المسار يخضع لقواعد من الناحية الأخلاقية من أجل حماية الملكية الفكرية وتراث كل بلد، لكنها تعقد بشكل محسوس سير المتحف، مشيرا في نفس السياق إلى أنه يتوجب إلزاما ضمان إمكانية تعقب المواد وأن تكون جاهزين لإرجاعها حسب الأوضاع". وأكد المسؤول أن الأمر ليس بالسهل كونه يتعلق بجماجم بشرية. وكان وزير المجاهدين طيب زيتوني قد صرح في حديث مؤخرا أن الإجراءات المتعلقة باسترداد العظام ودفنها بالجزائر تعرف تقدما، مبرزا أن حرمة الأموات

خلال حفل أقيم بالسفارة الشيلية في الجزائر

## لخضر إبراهيمي يستلم "وسام العرفان الأبدي للشيلي"

استلم الدبلوماسي الجزائري لخضر إبراهيمي يوم الثلاثاء، وسام العرفان الأبدي للشيلي نظير المساعدة الكبيرة التي قدمها للعديد من الشيليين من أجل الفرار من الديكتاتورية ببلدهم خلال السبعينات. وخلال حفل تسليم هذا الوسام أكدت سفيرة الشيلي بالجزائر السيدة مارسيا كوفروبيلا، أن الرئيسة ميشال باشلي أرادت من خلال هذه الاتفاقية الاعتراف بما قدمه الإبراهيمي لصالح بلدها الشيلي، مضيفة أن بلدها سيكون دوما ممتنا له، ومن خلاله لكل الجزائريين، الذين استقبلوا بحفاوة، الشيليين آنذاك.

ق.و



للبنان، قبل أن يلتحق بمنظمة الأمم المتحدة؛ حيث شغل عدة مناصب، منها الممثل الخاص للأمين العام في هيتي وأفغانستان والعراق، ومبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة للكونغو والكاميرون واليمن ويوندي وأنغولا وليبيريا ونيجيريا والسودان وكوت ديفوار. كما اشتغل كوسيط مشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بسوريا، ما بين 2012 و2014.

طالب، وقد كُلف بتمثيل الجبهة في منطقة جنوب شرق آسيا مدة 5 سنوات. وبعد الاستقلال أصبح الإبراهيمي الممثل الدائم للجزائر بجامعة الدول العربية، ثم سفيرا بمصر والسودان والمستشارا الدبلوماسي لرئيس الجمهورية. كما شغل منصب وزير الشؤون الخارجية وأمين عام مساعد لجامعة الدول العربية ومبعوث خاص للثلاثية العربية

الراحل ألندي الذي اغتيل في 1973، أن كلا من الرئيس هوارى بومدين وفيدال كاسترو وتيتو، عرض عليه المجيء إلى الجزائر أياما قبل وفاته لحضور أشغال مؤتمر عدم الانحياز؛ من أجل الخروج من بلده والإفلات من الموت الذي كان يهدده، مؤكدا أن الرئيس ألندي رفض هذا الاقتراح، وفضل البقاء مع شعبه. وُلد لخضر الإبراهيمي سنة 1934 بالعزيزية (البدية)، والتحق بجبهة التحرير بباريس وهو

وقد وصفت كوباروفيا السيد الإبراهيمي بالدبلوماسي المحكك والباحث عن السلم بدون كلل، وبشخصية متواضعة جدا، مضيفة أن مجرد ذكر مساره يدل على مدى تقانيه من أجل قضايا السلم وبلاده. وذكرت أن السيد الإبراهيمي عندما كان سفيرا بالملكة المتحدة، ساعد كثيرا أبناء بلدها على الفرار من الديكتاتورية والإقامة في الجزائر، مشيرة في هذا الصدد إلى المساهمة الثمينة لوزير الشؤون الخارجية الراحل محمد الصديق بن يحيى وقبيله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ولخضر الإبراهيمي، في فتح مكتب للمقاومة الشيلية بالجزائر.

ومن جهته قال الإبراهيمي إن مساهمته لصالح الشيليين كانت ضئيلة على المستوى الشخصي، مضيفا أن هذا الاعتراف هو تكريم للجزائر التي قدّمت الكثير لتحرير الشعوب، مضيفا: "إننا فخورون جدا بالمساهمة التي قدمها بلدا من أجل القضاء على الديكتاتورية بالشيلي وعودة الديموقراطية بها، التي يوجد على رأسها اليوم امرأة متميزة". وكشفت الإبراهيمي بهذه المناسبة فيما يخص الرئيس

وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

## نصف أطفال الابتدائي ودور الحضانة يعانون من تسوس الأسنان

كشفت الدكتورة نصيرة ماجي، نائب مدير مكلفة بالصحة المدرسية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن نصف أطفال الطور الابتدائي ودور الأطفال يعانون من تسوس الأسنان، شديدة على ضرورة الاهتمام بصحة الفم والأسنان والأضرار الناجمة عنها على أصبحت تشكل عبء على المجتمع.

وأشارت ماجي على هامش الحملة التوعوية حول ترقية صحة الفم والأسنان التي نظمتها وزارة الصحة بحديقة الحامة، بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية العاصمة وقطاع التربية والجماعات المحلية أن هذه الحملة تستهدف تلاميذ بعض المؤسسات التربوية لولاية العاصمة وتدمر إلى غاية 15 ديسمبر الجاري.

وأوضحت في هذا المجال أن الحملة ينشطها أطباء وحدات الكشف المدرسي لكل من المؤسسات الجوارية لسيدي محمد وبوزريعة والقبية وباب الواد، من خلال أربع ورشات موجهة للتربية الصحية للأسنان وحمايتهم من التسوس والتغذية السليمة وحث الأطفال على الابتعاد عن السكريات، علما أن هذه الحملة التي اختيرت خلالها ولاية الجزائر العاصمة كنموذج

التحضير لجنة مختلطة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين

## اليابان يؤكد اهتمامه بالاستثمار في السوق الجزائرية

بالتصنيع والاستثمار خاصة في مجال الطاقات المتجددة".

ويرى السيد مقيش أن الجزائر تريد تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع اليابان مع دعم مالي متضمن في التزامات ندوة طوكيو الدولية السادسة حول تنمية إفريقيا المنعقدة في شهر أوت الفارط بنيروبي، والتي كانت تهدف إلى مرافقة الاقتصاديين الأفارقة في تميّتهم. ومن بين القطاعات المحددة لإطلاق هذه الشراكة ذكر الخبير في الاقتصاد الطاقات المتجددة والميكانيك والصناعة الغذائية مع ممسعي جديد قائم على الاستثمار وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتصنيع.

وفي سؤال حول رأي المؤسسات اليابانية بشأن قاعدة 49/51 بالبنانة المسيرة للاستثمارات في الجزائر، اعتبر السيد مقيش أنها لن تشكل عائقا كبيرا لأنها تبقى قابلة للنقاش خاصة وأن هناك عودة الاستثمار لفائدة المؤسسات الأجنبية.

ق.و

التعاون الدولي لليابان تحضر عدة مشاريع في الجزائر منها مخطط استراتيجي لتنمية المنشآت مع تعاون تقني ومالي على غرار مشروع توسيع ميناء بجاية.

كما أكد أنه في إطار الإصلاحات الاقتصادية المصاحبة عليها من طرف الحكومة الجزائرية أبدت عدة مؤسسات يابانية اهتمامها بالجزائر خاصة من خلال الشراكة عام- خاص، مضيفا أنه ينبغي الذهاب إلى أبعد من التجارة والوصول إلى الاستثمار والشراكة.

ومن جهته، أشار السيد مقيش إلى أهمية عقد هذا الاجتماع بين رجال الأعمال الجزائريين واليابانيين لتبادل الآراء حول آفاق وإمكانيات الشراكة بين مؤسسات البلدين.

وقال في هذا الصدد "سنحاول من خلال هذا النادي تعميد الطريق بين أوساط الأعمال الجزائريين واليابانيين من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية على أن لا تكون تجارية فقط وأن تدمج عناصر تكنولوجية وأخرى خاصة

أكد السيد فوجيوارا، سفير اليابان بالجزائر، أن اليابان مهتمة جدا بالاستثمار في الجزائر في مختلف مجالات النشاطات لتطوير العلاقات الاقتصادية باستغلال الفرص التي توفرها الجزائر.

وأضاف السفير الياباني خلال ندوة صحفية مشتركة مع رئيس نادي الأعمال الجزائري الياباني، مصطفى مقيش، عقب الاجتماع الثاني لهذا النادي الذي شارك فيه نحو ثلاثين رجلا أعمال وممثلين عن مؤسسات اقتصادية جزائرية ونحو عشر مؤسسات اقتصادية يابانية بالجزائر أول أمس أن بلاده مهتمة بالمساهمة في خلق الثروات ومناصب الشغل باستغلال سوايا الفرص الكثيرة المتاحة في مختلف المجالات لتطوير العلاقات الاقتصادية.

وبعد أن اعتبر أن العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وبلده كبرت في مستوى "القدرة الموجودة، أوضح السيد فيجويوارا أن اتفاق جديد بين الوزارة للثلاثية الثلاثية الخارجية ونظيرتها اليابانية يوجد طور الاستكمال من أجل إنشاء لجنة مختلطة بين البلدين بهدف ترقية الشراكة الاقتصادية الثنائية. وستعقد اللجنة -حسبه- أول اجتماع لها في غضون الثلاثي الأول من سنة 2017. ويرى السفير أن الجزائر تعد ثالث شريك تجاري لليابان في إفريقيا فيما يعتبر اليابان الزبون 15 للجزائر في العالم.

وأعرب السيد فوجيوارا الذي ينوي بلده تخصيص استثمارات في حدود 30 مليار دولار في إفريقيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة لخاصة في مجال المنشآت والتكوين عن أمه في أن تنفذ هذه الالتزامات في الجزائر. مشيرا إلى أن المحيط مناسب جدا لإطلاق تعاون اقتصادي قوي. وأشار في هذا الصدد إلى فكرة إنشاء نادي جزائري ياباني للأعمال جرى أول اجتماع لتأسيسه في شهر جويلية الماضي.

وأضاف سفير اليابان في ذات السياق أن وكالة

ح.ب

## على إثر الاعتداء الإرهابي بإسطنبول مساهل يقدم تعازي الجزائر لتركيا

وقّع وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس بمقر إقامة سفير تركيا بالجزائر، على سجل التعازي إثر الاعتداء الإرهابي الذي ضرب مساء السبت الماضي، مدينة إسطنبول وخلف 44 قتيلًا. وكتب السيد مساهل في سجل التعازي: "في الوقت الذي نتمتع مرة أخرى يد الإرهاب الهجي إلى الشعب التركي الشقيق متسببة في إزهاق العشرات من الأرواح البشرية البريئة، فإني أتقدم باسم فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وباسم الجزائر شعبا وحكومة، بمشاعر تضامنا وتعازينا الخاصة لعائلات الضحايا ولشعب التركي قاطبة".

وأضاف أن الجزائر التي عانت من ويلات الإرهاب المموي تدرك جيدا مدى خطورة هذه الافة العابرة للثقافات، التي لا تعترف بالحدود الجغرافية ولا بالقيم والمبادئ الإنسانية. ولذلك - يستطرد مساهل - "فإن الجزائر تثقف جنبًا إلى جنب الشعب التركي الشقيق في محتنته، وتواصل العمل جاهدة لبحث المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب المقيت".

وخلص الوزير إلى القول: "وإن تثقف ترحما على أرواح ضحايا هذا الاعتداء الشنيع فإننا نجدد تعازينا وتضامنا مع الشعب التركي الشقيق". و.أ

## فشل مهمة الوفد الرئاسي الإفريقي إلى غامبيا مؤشرات لدخول البلاد في فوضى دستورية

أن يتراجع عن موقفه رافضا الانسحاب من السلطة.

وقال شماس إن المعارضة فازت بهذه الانتخابات التي وصفها بـ«العادلة»، بما يحتم على الرئيس جامع مغادرة السلطة يوم 19 جانفي القادم، تاريخ انتهاء عهده الرئاسي. وأضاف أنه يأمل في أن تكون كل قرارات وتصرفات الرئيس الغامبي مطابقة لما ينص عليه دستور البلاد في تلميح إلى احتمال تدخل الجيش النظامي في هذه المعادلة ليخلف كل الحسابات.

يذكر أن الوفد الرئاسي الإفريقي-الأممي كان التقى نهار الثلاثاء مع الفائز بالانتخابات أداما بارو وقادة الأحزاب التي ساندته، ومع فعاليات حزبية في محاولة لنزع فتيل أزمة دستورية في غامبيا.

وقال ممثل بان كي مون في غرب إفريقيا إن لجوء الرئيس الحالي إلى المحكمة العليا لا علاقة له بعهدته الرئاسية «وهو رسالة أبدت مخاوف من أن حكم هذه الهيئة القضائية سيكون في صالح الرئيس الحالي على اعتبار أن قضائهما معيّنون من طرف رئيس البلاد.

وكان ممثل الأمين العام الأممي يشير إلى قرار الحزب الحاكم باللجوء إلى المحكمة العليا للمطالبة بإلغاء النتائج التي منحت الفوز لمرشح المعارضة أداما بارو بفارق 19 ألف صوت فقط.

فشل الوفد الرئاسي الإفريقي إلى غامبيا في إقناع الرئيس يحيى جامع بقبول نتائج انتخابات الرئاسة التي أعطت في 19 ديسمبر الجاري الفوز لمرشح المعارضة أداما بارو. واعترفت رئيسة دولة ليبيريا بإعلان جونسون سير لاف التي قادت الوفد الرئاسي الإفريقي بـ«فشل مهمتها» في إقناع الرئيس جامع بقبول نتائج الانتخابات بما يشتمل على الباب أمام كل السيناريوهات المحتملة في هذا البلد الإفريقي الصغير.

م. مرشدي وبسبب ذلك، أكدت المحكمة في ختام هذه المهمة أن الرئيس الغامبي يحيى جامع مطالب بالتجني من منصبه بمجرد انتهاء عهده الرئاسية شهر جانفي القادم. وقال محمد ابن شماس ممثل الأمم المتحدة في منطقة غرب إفريقيا الذي كان ضمن الوفد الرئاسي الإفريقي أن انسحابه يجب أن يتم رغم لجوء حزبه إلى المحكمة العليا حيث طعن أمامها في شرعية فوز منافسه مرشح المعارضة أداما بارو. وكان وفد رئاسي إفريقي يضم رؤساء ليبيريا وسيراليون ونيجيريا وغانا، قاموا ضمن ممثل الأمم المتحدة، قاموا ضمن مهمة مساعي حميدة لإقناع الرئيس جامع بقبول نتيجة الانتخابات الغامبية والتي أكدت فوز مرشح المعارضة بها وكان الرئيس جامع أول المهينين له قبل

## المرأة مدعوة للقيام بأدوار جديدة «ثورات اقتصادية ودينية» لمواجهة التخلف والتطرف

خلص المشاركون في المؤتمر السادس حول «دور النساء في الدول العربية ومسارات الإصلاح والتغيير» إلى الدعوة لفرص «التضامن العربي» في مواجهة ظروف الحالية التي تمر بها المنطقة العربية، معتبرين أن المرأة في ظل التحديات الراهنة يجب أن تقوم بدور جديد، تتمثل خصوصا في دعم النضال الوطني نحو التغيير والإصلاح السياسي وحفظ التماسك الاجتماعي في مواجهة الصراعات السياسية والنزاعات المسلحة، إضافة إلى حماية الأمن القومي للأوطان في مواجهة تيارات التطرف والإرهاب.

مبعوثة «المساء» إلى القاهرة، حنان حيمر



والغنف ضد النساء، معتبرة أن هناك «تراكمات فقهية اعاققت تطور المرأة وهي مرتفع لتطور الفكر الإرهابي التطرفي»، وبعد أن ذكرت بأن الإسلام عرف نظام الكوفا في أول عهده، ليتراجع دور النساء بإحلال «نظام الحريم»، أكدت أن هناك حاجة لتتقنه موروثنا الفقهي وأحياء الفكر التنويري وإدراجه في مناهجنا التربوية.

المتعلقة بتعزيز دور المرأة الاقتصادي. وأكدت على أهمية إزالة كل المعوقات التشريعية وكل مايعترض طريق تمكين المرأة اقتصاديا مثل التشقة الاجتماعية وانعكاسات الإصلاحات الاقتصادية وضعف المؤسسات في وضع برمج توابك عصرنا، إضافة إلى غياب الشفافية والحكم الراشد.

دعوة إلى «ثورة دينية»

في مواجهة التطرف

وعرفت الجلسة الخاصة بموضوع «المرأة في مواجهة العنف والإرهاب» تقديم مداخلات «جريئة» في طرحها. أولها من الدكتورة أماني قنديل من مصر وهي المعروفة بنقدتها اللاذع للسياسات المنتهجة، والتي ركزت على موضوع مكافحة العنف ضد المرأة، مستعرضة مختلف السياسات الموضوعية لهذا الغرض في البلدان العربية، والتي اعتبرت أنها لم تستطع التحول إلى «واقع» لغياب السلطة التنفيذية لدى الجهات الوطنية المعنية والضغف في التنسيق بين مختلف الأطراف وضعفت توظيف المؤشرات لقياس مدى التطور في هذا المجال.

وفي مداخلته حول مواجهة خطاب التطرف، لم يتردد الباحث المغربي عبد الحفيظ كداي في الدعوة إلى «ثورة دينية نابعة من الدين»، موضحا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال محاربة التطرف من خارج الدين، بل يجب استخدام «البعد التنويري في ثقافتنا الإسلامية»، وقال إن «الثقافة الذكورية» في مجتمعاتنا تغذي التطرف، وأن الشكل هو «كون» الهيمنة، منغرس في شكل مؤسساتي بالبلدان العربية، وأن التطرف استغل ذلك، وحك في قدرة التربية والتعليم حاليا في مواجهة الظاهرة، قائلا أن المدرسة تعاني وأنها «رسخت» التطرف في بعض مناهجها»، داعيا إلى إشراك النساء في تفسير النصوص الدينية.

في نفس الاتجاه هبّت مداخلة الباحثة الموريتانية تربة بوباي عمار التي عادت إلى البعد التاريخي لمشكلة التطرف

تجديد الخطاب الديني». من جهة أخرى، طالب بالعمل على توسيع وتعميق الوعي الحقوقي لدى المرأة للحد من العنف تجاهها، دون أن ينسى التطرق إلى إشكالية اللاجئات والنازحات، مشيرا إلى ضرورة العمل على دمجهن في البرامج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتوفير الدعم الدولي والإقليمي للدول المضيفة للاجئين.

الخبير الجزائري فارس مسدور: بعض العادات دمرت المرأة

وتميز اليوم الثاني من أشغال المؤتمر، بالتطرق إلى مواضيع جد هامة، أولها دور المرأة في المجال الاقتصادي، حيث تأسف الخبير الجزائري فارس مسدور لكون البرامج الحكومية العربية لرقية دور المرأة على المستوى الاقتصادي بقيت حبرا على ورق، معترفا بأن المرأة تتعرض للتهميش على المستوى الرسمي وغير الرسمي لاسيما في القطاع الخاص حيث تستعرض لـ«الاستغلال»، وقال إن سد الثغرة بين الاثنين يتم عبر تعزيز دورها في «القطاع الثالث» وهو المجتمع المدني، لاسيما وأنها «الحلقة الأضعف عند الأزمات الاقتصادية». واعتبر أن المشكلة يكمن في كون هذه البرامج «ليست نابعة من عقيدة المجتمعات العربية، بل مستسخة من تجارب أجنبية، لذا فإنه دعا إلى وضع «استراتيجيات تستجيب لعلم مجتمعاتنا»، رغم أنه أقر في موضع آخر، بأن جزء من العادات المجتمعية حاليا بعيدة عن الدين وهي من «ممرنا وممر المرأة».

وإذ أشاد بالتجربتين الجزائرية والإماراتية، فإنه اقترح استحداث مراكز عربية لتشخيص وفتح تخصصات جامعية لدراسة قضايا المرأة، إضافة إلى إنشاء صندوق عربي للتنمية الاقتصادية للمرأة وذلك خاص بالنساء وكذا إنشاء منظمة عربية للتعاون الاقتصادي النسوي.

وتطرق الدكتور فيصل المناور الخبير الكويتي من جانبه، إلى مسألة ضعف فاعلية المؤسسات المخولة بتنفيذ السياسات

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر السادس الذي تلتته المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية الدكتور مرفت تلاوي، جملة من التوصيات التي ناقشها المؤتمرين طيلة يومين، ومن أهمها «تفعيل دور المرأة في مواقع صنع القرار»، حيث أوصى المشاركون بضرورة إدماج مطالب النساء في السياق الدستوري والقانوني، وتعزيز تمثيلهن في مواقع صنع القرار، في السلطات التشريعية والتنفيذية وفي القضاء، فضلا عن إعداد قاعدة بيانات بالخبرات العربية في شتى المجالات لضمان حضور عادل وموضوعي للخبرات النسائية في منابر الإعلام، واستحوذ الشق المتعلق بتنفيذ دور المرأة في مسارات الاقتصاد الوطني، على أكبر عدد من التوصيات، وهو مايشير إلى الاهتمام الكبير بالجانب الاقتصادي في هذا اللقاء، وأهم ماطالب به المؤتمرين «تبني إنشاء بنوك عربية لتوفير القروض الصغيرة للنساء، وتصميم برامج إقراض تتناسب شروطها مع أوضاع المرأة وظروفها، والاهتمام بإنشاء صناديق لدعم المرأة الريفية، «قيام منظمة المرأة العربية بالتعاون مع بنك التنمية الإفريقي بإصدار دليل إرشادي يشرح الخطوات الواجب اتباعها لدى دخول المرأة في مجال الأعمال، «حث الوحدات الاحصائية على استخدام قائمة الحد الأدنى من المؤشرات الاجتماعية لرصد المساواة بين الجنسين»، إضافة إلى الدعوة لتشكيل رابطة لتوجيه جهود سيدات الأعمال نحو دعم النساء والتنمية القومية وتصميم وتنفيذ سياسات لحماية النساء في القطاع غير الرسمي، حيث ترتفع نسبة النساء، مع التركيز على تدريب وتعليم النساء لتعزيز قدراتهن في عالم الشغل.

أما في محور استراتيجيات المرأة في مواجهة العنف والإرهاب وبناء السلام، فإن البيان الختامي شدد على ضرورة «مواجهة الخطاب الديني المتشدد بالحقائق العلمية والخلفاء البناء الذي يستمد قوته من خوارق الدين والخطابة» مع «فتح الأبواب لشراكة الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الدينية «الوسطية» والإعلام، لتنقية التراث الثقافي وتجديد الخطاب الديني، لإرساء رؤية جديدة للمرأة لا تعزل عن مجمل التغييرات الثقافية والاقتصادية والسياسية». وأكد البيان أن المشكلة الرئيسية للنهوض بالنساء ليست «الخطاب الديني في حد ذاته»، ولكن «البينة» الثقافية المجتمعية المناهضة لحقوق المرأة، ومن ثم دعا إلى «بذل جهود مضاعفة لتنقية وتطوير القرارات التعليمية، وكذلك ما يطرأ على الإعلام من مواد برامجية ودرامية إلى جانب

## الباحثة فريدة مقدود الفائزة بمنحة من منظمة المرأة العربية «المساء» عمل المرأة في المجال الأمني تطور ونظرة المجتمع تغيرت

جامعة نايف السعودية للعلوم الأمنية عام 2015 بإصدار كتاب لي، وهو مادفعني إلى تسجيل الدكتوراه بموضوع مشابه، لأستمر في البحث بنفس المجال، إضافة إلى اهتمامي الكبير بقضايا العمل وقضايا المرأة، دون إغفال فضولي العلمي للتطرق إلى هذه المواضيع التي تحتاج حسب رأيي إلى تحليل سوسولوجي لأنه لم يتم التطرق إليها من قبل، فهي من الظواهر الحديثة نسبيا وناجمة عن التنوير في المجتمع الجزائري، فالقوم أصبح لدينا 20 ألف امرأة شرطية حسب التصريح الأخير لمدير العام للأمن الوطني، يتولين مناصب قيادية ويرتب مختلفه.

ما هي أهم الملاحظات التي خرجت بها من خلال بحثك حتى وإن لم يستكمل بعد في جانبه التطبيقي؟

●●● ما يمكنني قوله هو أن عمل المرأة في الشرطة صعب ولديه مميزات خاصة مقارنة بالمجالات الأخرى، فهي مطالبة أكثر من غيرها بتوخي الدقة والصرامة واحترام الوقت، في نفس الوقت وفي حالات كثيرة هي زوجة وأم، تجد نفسها أمام جملة من الضغوطات تجعلها تعاني من صراع الأدوار، وهو ما يحتاج للدراسة.

مع ذلك، فإنه يمكن القول أن تغيرات هامة حصلت في السنوات الأخيرة، وعُقرت من النظرة القديمة للمرأة العاملة في المجال الأمني، فمن خلال أطروحة الماجستير التي ذكرتها سابقا، اكتشفت أن عكس الاعتقاد السائد، فإن أغلبعاملات في الشرطة متزوجات، كما أن أكثرهن متزوجات من رجال شرطة. وهؤلاء يساعدون زوجاتهم في الأعمال المنزلية. أرى أن المجتمع تقبل المرأة الشرطية وأصبحت رؤيتها في الشارع أو في مراكز الشرطة أمرا عاديا، حتى أن نسبة كبيرة من الفتيات المتخرجات من الجامعة أصبحت تستووين هذه المهنة ويذهبن مباشرة بعد التخرج للتوظيف في هذه الهيئة النظامية.



فازت الباحثة الجزائرية فريدة الحاج مقدود بمنحة لفضل على شهادة الدكتوراه في مجال العلوم الاجتماعية، والتي دأبت من منظمة المرأة العربية على تقديمها منذ 2006، لتشجيع الباحثين على اقتحام مجال الدراسات ذات العلاقة بالمرأة. وتم أسس بمناسبة افتتاح المؤتمر السادس للمنظمة، تقديم المنحة للباحثة، التي التقتها «المساء» وحاورتها حول أهمية هذه المنحة، وطبيعة الأطروحة التي ستقدمها لنيل الدكتوراه على مستوى جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2.

حاورتها بالقاهرة: حنان ح.

تحصلت على منحة حول أطروحتك لنيل

الدكتوراه، كيف استقبلت هذا التتويج؟

●●● بداية، أود أن أشكر منظمة المرأة العربية وكذا اللجنة العلمية على منحي هذه المنحة التشجيعية، التي ستساعدني وتعطيني الدعم أكثر لاستكمال مشروع بحثي الم عنوان «عمل المرأة في المؤسسات الأمنية الجزائرية: الواقع والصعوبات، المرأة شرطية نموذجا»، والذي أتمنى أن يكون متميزا ويخلص بنتائج قيمة تساهم في الرفع من قدرات المرأة العربية والجزائرية خاصة لأن موضوع بحثي، مجال المديان سيكون بمرکز الشرطة. من خلال الفوز، عرفت أن مواضيع المرأة مهمة وتحتاج للدراسة لاسيما موضوع بحثي مهم وخصب للدراسة.

لماذا اخترت موضوع عمل المرأة في المؤسسات الأمنية؟

●●● موضوع هو استكمال لدراساتي الأكاديمية السابقة، لاسيما أطروحة الماجستير التي اخترت لها موضوع «أثر عمل المرأة الشرطية على علاقاتها الأسرية»، هذه الدراسة العلمية تم نشرها من طرف

## عين أعبيد استفادت من مسبح نصف أولمبي في جويلية الفارط والي قسنطينة يأمر بالفتح الفوري للمرفق

أمر والي قسنطينة، كمال عباس، بالفتح الفوري لمسبح عين أعبيد نصف الأولمبي ووضعه في خدمة الشباب والأطفال، حيث لم يقتنع بالمرات المقدمة من طرف مدير الحظيرة الولائية متعددة الرياضات لعدم فتح المرفق، مضيفا أن مداخل الكراء ستعود حتما على صيانة المسبح واقتناء التجهيزات اللازمة. عرف المسبح بعد تشيئته من طرف الوالي السابق بعض المشاكل التقنية المتمثلة في تسرب الماء من قاعدة الحوض، لكن المشكل تم تداركه من طرف المؤسسة القائمة بالأشغال، والتي قامت بالترميمات اللازمة وأصلحت الخل، لكن أبواب هذا المسبح الذي برمج سنة 2011، والذي كلف خزينة الدولة حوالي 10 ملايين سنتيم بعد 15 شهرا من الإنجاز، لم يفتح أبوابه لسكان المنطقة من جهة أخرى، يعرف مشروع الحوض المائي المجاور للمسبح الجوّاري، نسبة أشغال صغيرة بلغت 15 % فقط، رغم الحصول على مقرر الأشغال في شهر جوان الفارط، وأمر بداية الأشغال على 6 نوفمبر الفارط على أن يسلم بعد 6 أشهر، حيث سيتم إعادة الاعتبار لهذا الحوض المائي الموجود البلدية أكثر من 11 مليون دج، من خلال زيادة عمق الحوض باستعمال الخرسانة الحجرية، كساء الأرضية، الترخيص ووضع نظام لتصفية المياه مع وضع مظلات تقي من الشمس على حواف الحوض.

## تتم مناقشتها من طرف المجلس الشعبي الولائي

# 565 مليار دينار ميزانية أولية لولاية وهران

وصلت الميزانية الأولية لولاية وهران لسنة 2017 إلى 565 مليار دينار، بزيادة بلغت 3 بالمائة مقارنة بالميزانية الأولية لسنة 2016، رغم تراجع مساعدات الدولة لدعم الميزانية التي شكلت محور عدة لقاءات للمنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي.

رضوان قـ

استرجع عقارات هامة قد تستغل للاستثمار المحلي أو تحويلها كمقاررات عمرانية وحضارية، تساعد البلديات التي تعاني مشكل نقص العقار لإنجاز المشاريع الهيكلية والقاعدية ومشاريع السكن بمختلف الصيغ، حيث سبق لعدة بلديات أن طرحت مشكل انعدام العقار. كما ستعمر الدورة عرض حال حول تطبيق قانون التسوية العقارية 08 - 15 ومدى تطبيقه في أرض الواقع ومختلف المشاكل المطروحة حول الملف، مع تقديم البلديات شرحا مفصلا حول العملية لتكون بذلك هذه الدورة آخر دورة بالنسبة لسنة 2016.

ستتم، فيما ارتفعت مداخل الولاية من إيرادات أملاكها العقارية والمحلات التجارية إلى 17 مليون دينار. وسيتم خلال دورة المجلس الشعبي الولائي الرابعة التطرق إلى ملف مراجعة مخطط التنمية العمرانية لـ 4 بلديات، والذي يدخل في إطار المراجعة العادية لمخططات التنمية العمرانية في كل 20 سنة، حيث انطلقت دراسات هذه المخططات منذ سنة 2009، وتمت المصادقة على 7 ملفات لبلديات خلال الدورات السابقة، فيما ستتم المصادقة على ملفات 4 بلديات خلال الدورة المقبلة، وهو ما سيمنح البلديات من

حسب رئيس المجلس الشعبي الولائي شعبني فتح الله، فإن مساعي الولاية كانت تصب في مجال الرفق من هذه الميزانية التي خصص منها مبلغ 3 ملايين دينار للتجهيز، مع تخصيص مبلغ 2.8 مليار دينار للتسيير وإقرار إخضاع كل المشاريع الكبيرة للدراسة المعمقة قبل انطلاقها، لتفادي الوقوع في المشاكل التي عرفتها المشاريع السابقة، خاصة ما تعلق بالمبالغ المالية الإضافية والرفق من ميزانيات المشاريع بشكل أثر على الميزانية. أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي أن إيرادات الصندوق الولائي بلغت 63 مليار

## الولاية مطالبة بالتدخل لحل المشكل

# سكان مزرعة بوشات ببئر خادم يطالبون بالتسوية

وجد صعوبة كبيرة في تطبيقه على أرض الواقع، واعتبر، من جهة أخرى، مسؤولو البلديات أن الأمر خارج عن نطاقهم ومن صلاحيات الولاية، وهو ما دفع بالسكان إلى الاستجد بالوالي خلال الخرجة الأخيرة التي قادته إلى بلدية عين أعبيد، في إطار تفقد المشاريع التنموية، من المشرفين

المناسبة، يطالب قاطنو الأحواش بما فيهم سكان مزرعة بوشات المطاور التي سيلتفت إليها الملكة لسكاناتهم وتسهيل إجراءات بنائها من جديد بما يتناسب وطبيعة السكن الريفي في العاصمة، وهو ما عطل المصالح الولائية في تجسيد هذا المشروع الذي

زوج بمجرد إطلاق برنامج إعادة الإسكان في العاصمة عام 2014، والذي جعله آخر المطاور التي سيلتفت إليها بعد تخليص العاصمة من الشاليهات، الأكواخ، الأقبية وبنيات السطوح، إلى جانب ساكني الضيق، لكن المشروع بسبب تعقده، جمد إلى حين إيجاد الصيغة

يطالب سكان مزرعة بوشات الطاهر ببئر خادم، تدخل والي العاصمة لتسوية وضعيتهم السكنية واستلام العقود بهدف تمكينهم من إعادة بناء سكناتهم والتصرف فيها بكل حرية. ولا يزال أصحاب الأحواش بالعاصمة، ينتظرون بحث مشروع التهيئة الذي وعد به

SOCIETE DES MINES DE FER D'ALGERIE

**SOMIFER-Spa**

Capital Social 120.000.000 DA

RC N°058361-B05

NIF : 000512058306162

## إعلان عن منح مؤقت

تعلم الشركة الجزائرية لمناجم الحديد "صوميفر" جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية و الدولية المفتوحة المعلن عنها في المساء، الاورزون و كذا BOMOP تحت رقم 16/SOMIFER/02 اقتناء 06 شاحنات ذات قلاب محجري 4X6 المتمثل في اقتناء

بأنه قد تم المنح المؤقت للصفقة للمتعامل الاتي

العمولة	الشركة	العرض المالي	المدة الانجاز	الملاحظة
06 شاحنات ذات قلاب محجري 4X6	FORD OTOSAN	453.612,00 Euros	04 اشهر	احسن عرض مالي و تقني

علي كافة المتعهدين الراغبين في الاعتراض حول اختيار المصلحة المتعاقدة بتقديم طعون في اجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من أول نشر للمنح المؤقت علي الجرائد اليومية و BOMOP

ANEP : 23300560

المساء: 2016/12/15

SOCIETE DES MINES DE FER D'ALGERIE

**SOMIFER-Spa**

Capital Social 120.000.000 DA

RC N°058361-B05

NIF : 000512058306162

## إعلان عن منح مؤقت

تعلم الشركة الجزائرية لمناجم الحديد "صوميفر" جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية و الدولية المفتوحة المعلن عنها في المساء، الاورزون و كذا BOMOP تحت رقم 16/SOMIFER/03 اقتناء 03 ماكينات حفر 64-89 مم المتمثل في اقتناء

بأنه قد تم المنح المؤقت للصفقة للمتعامل الاتي

العمولة	الشركة	العرض المالي	المدة الانجاز	الملاحظة
03 ماكينات حفر 64-89 مم	ATLAS COPCO	600.000,00 Euros	10 اسابيع	احسن عرض مالي و تقني

علي كافة المتعهدين الراغبين في الاعتراض حول اختيار المصلحة المتعاقدة بتقديم طعون في اجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من أول نشر للمنح المؤقت علي الجرائد اليومية و BOMOP

ANEP : 23300561

المساء: 2016/12/15



## بعد التقرير «الأسود» للجنة التربية بولاية وهران

# تخصيص 7 ملايين سنتيم لاقتناء حافلات نقل التلاميذ

قررت المصالح المالية بولاية وهران تخصيص غلاف مالي قدره 7 ملايين سنتيم، من أجل اقتناء حافلات نقل جديدة لفائدة التلاميذ المتدربين على مستوى عدد من المؤسسات التربوية على مستوى البلديات التابعة المشكلة لولاية وهران. ويأتي هذا القرار بعد التقرير الأسود الذي رفعتة لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي إلى والي وهران، الذي يؤكد بالصور معاناة عدد كبير من التلاميذ من انعدام شبه كلي للنقل المدرسي، خاصة بالنسبة لتلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل إلى المؤسسات التعليمية التي يتلقون على مستواها دروسهم.

### ج. الجبالي

مغادرة المدارس والتوجه إلى نشاطات أخرى مثل المهن الحرة والحرف التقليدية أو الرعي وغيرها من النشاطات، التي بإمكانها مساعدة العائلة والأسرة في تحصيل المال بدل العلم؛ الأمر الذي جعل والي الولاية بعد اطلاعه على التقرير، يوجه مراسلة عاجلة إلى المعنيين بالأمر من أجل تخصيص غلاف مالي يعادل 7 ملايين سنتيم من أجل اقتناء وسائل النقل المدرسي الضرورية لفائدة التلاميذ المعنيين بالضرر.

وفي هذا الإطار أعطى الوالي تعليمات صارمة لفائدة المعنيين بمتابعة الملف من أجل التكفل الفعلي بهذا المشكل، الذي يعد أولوية الأولويات، خاصة أن الموسم بارد، ويتطلب إعداد بطاقيّة فنية في أقرب الأجل من أجل الحل الأمثل لهذا المشكل، الذي لا يجب أن يدوم إلى أبعد من العطلة المدرسية القادمة التي هي على الأبواب، مؤكداً على ضرورة العمل على اقتناء الحافلات قبل نهاية السنة الجارية حتى يستفيد التلاميذ من نقل مدرسي نافع مع الدخول المدرسي، بعد العطلة المقبلة التي يستفيد منها التلاميذ بداية من 22 ديسمبر الجاري.

كما أن المشكل يطرح بعدة أكبر في المساء أثناء العودة إلى الديار؛ الأمر الذي جعل التلاميذ يفكرون في ترك الدراسة والاهتمام بأمور أخرى تكون أكثر نفعاً للعائلة بدل المعاناة اليومية التي يواجهونها طوال الموسم الدراسي، الأمر الذي يفسر أسباب التسرب المدرسي باكراً على مستوى بعض المؤسسات التربوية بالولاية، ومن ثم النتائج المدرسية السلبية التي يسجلها التلاميذ لعدم تمكنهم من الحضور المنتظم لتلقي الدروس. وأمام هذا الوضع المتردي لم يجد أعضاء لجنة التربية إلا تقديم تقرير واقعي وعملي وُصف بـ «الأسود»، نتيجة المشاكل الكبيرة التي يعرفها القطاع، لانعدام وسائل النقل المدرسي التي أثرت على نتائج التلاميذ في مجال التحصيل العلمي، بالإضافة إلى تفكير الكثير منهم في



ومعاناة المعاناة الكبيرة للتلاميذ، الذين لا يجدون وسيلة نقل من أجل الالتحاق بالمؤسسات التربوية التي يدرسون بها.

## استفادة 1000 مهني من دورات تكوينية

بهدف تطوير قطاع الصيد البحري وإعطاء دفع متميز لميدان تربية المائيات بولاية وهران، تعكف مصالح مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، على تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين من مختلف الفئات، يشرف عليها مختصون في المجال، حيث إن الهدف من هذه الدورات، حسبما أكد مدير الصيد البحري والموارد الصيدية بولاية وهران السيد محمد بن قريشة، «المساء»، هو العمل على التعريف بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا الميدان ومجال الصيد البحري؛ سواء في العمق أو على الساحل زيادة على تعريف الصيادين بأهمية الجانب البيئي، مع العمل على تمكين الصيادين المحترفين من المهارات الفنية المتعلقة بكيفيات ممارسة هذه المهنة النبيلة والصعبة في آن واحد، مشيراً إلى أن حوالي ألف مهني استفادوا من هذه الدورات.

### ج. الجبالي

المائيات، والتي يوظفها عدد من المختصين في مجال الصيد البحري وأساتذة أكاديميون ويحاثون جامعيون مختصون في المجال، هدفها الأساس هو توفير المعارف لكافة المهتمين، وتمكينهم من الاستفادة من دروس ميدانية وأخرى تطبيقية من أجل الاستفادة أكثر في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، بالإضافة إلى تدعيم المعارف المتحصل عليها وفق التقنيات الجديدة المكتسبة في المجال، مع التركيز دوماً إلى إعطاء الأولوية للتكوين القاعدي الذي لا يمكن لأحد الاستغناء عنه مهما كانت المهارات المكتسبة في المجال والميدان.

مصرة في هذا المجال الحيوي؛ بهدف خلق الثروة، وبالتالي توفير مناصب شغل جديدة، يستفيد من ورائها الجميع سواء تعلق الأمر بالمستثمرين من حملة المشاريع أو العمال أو الصيادين العارفين بخبايا البحار أو الشباب، الذين يعملون على امتحان هذه المهنة. وفي هذا الإطار، تنقل العديد من المهتمين بهذه المهنة إلى المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات في المدة الأخيرة، من أجل المشاركة والاستفادة من مختلف التريصات والدورات التكوينية التي توفرها إدارة المعهد للمهنيين بالصيد البحري وتربية

## التكوين في الصيد البحري

إلى جانب هذا تعمل مصالح مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية على تعزيز دعم مختلف المستثمرين الراغبين في إنشاء المستثمرات الخاصة بتربية المائيات؛ بهدف العمل الفعلي والميداني على مضاعفة الإنتاج بولاية وهران، التي لا تزال في أمس الحاجة إلى تحسين ظروف الإنتاج وتعزيز قطاع الصيد البحري بالثروة السمكية. وإضافة إلى هذه المحاولات المتكررة من أجل دفع المستثمرين إلى استغلال هذه الفرص المهمة والمتاحة من أجل الاستثمار في القطاع، فإن مديرية الصيد البحري وتربية المائيات توفر فرصاً وأساليب جديدة لتأهيل الشباب، وحثهم على خلق مؤسسات

والتي تعمل على تطوير قطاع الصيد البحري وإعطاء دفع متميز لميدان تربية المائيات بولاية وهران، تعكف مصالح مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، على تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين من مختلف الفئات، يشرف عليها مختصون في المجال، حيث إن الهدف من هذه الدورات، حسبما أكد مدير الصيد البحري والموارد الصيدية بولاية وهران السيد محمد بن قريشة، «المساء»، هو العمل على التعريف بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا الميدان ومجال الصيد البحري؛ سواء في العمق أو على الساحل زيادة على تعريف الصيادين بأهمية الجانب البيئي، مع العمل على تمكين الصيادين المحترفين من المهارات الفنية المتعلقة بكيفيات ممارسة هذه المهنة النبيلة والصعبة في آن واحد، مشيراً إلى أن حوالي ألف مهني استفادوا من هذه الدورات.

## إغلاق 4 مؤسسات إنتاجية وإعذار 8 أخرى

ومراقبة المؤسسات الإنتاجية التابعة لمديرية البيئة، والتي تمارس نشاطها بكثافة، بمتابعة ومراقبة المؤسسات الإنتاجية المتواجدة عبر مختلف المناطق الصناعية بالولاية، لوضع حد لمخاطفي دفتر الشروط المتفق عليه، في إطار تطبيق التعليمات الصارمة التي أقرتها الوزارة الوصية للحفاظ على البيئة والمحيط، مع العلم أن السلطات المحلية تلقت 40 ملفاً هذه السنة لإنشاء مؤسسات إنتاجية، 20 منها درستها اللجان التابعة لها إلى حد الآن. في سياق متصل، شرعت مديرية البيئة بـ وهران بداية من أول أمس، في تنظيم حملة تحسيسية تحت شعار «الحركة الجموعية محرك التنمية والمحافظ على البيئة»، بمشاركة 14 جمعية، أبدت استعدادها للانضمام لها؛ بغية الحفاظ على البيئة

وأقدمت مديرية البيئة بـ وهران مؤخراً، على إغلاق أربع مؤسسات إنتاجية، بسبب تعمدتها رمي أطنان من الرزوات والمواد الصلبة والسائلة في الطبيعة. وأوضح مسؤول بالمديرية أن هذا القرار اتخذ بناء على تقرير اللجنة الخاصة بمتابعة ومراقبة المؤسسات الإنتاجية التابعة لها، والذي دُونته بعد قيامها بخرجات ميدانية إلى مختلف هذه المؤسسات، والتي وفقت أيضاً عند تجاوزات قامت بها أخرى، أفضت إلى تقديم 8 إعدارات لمؤسسات مخالفة ملوثة للبيئة، أرفقتها بتعليمات صارمة تنص على قيام هذه المؤسسات المخالفة بإيجاز محطات التنضيف، وإلا سيكون مصيرها الإغلاق كسابقاتها. تنفيذاً للصلاحيات الواسعة التي منحت للجنة الخاصة لمتابعة

## لعدم احترامها قوانين البيئة

والتي تعمل على تطوير قطاع الصيد البحري وإعطاء دفع متميز لميدان تربية المائيات بولاية وهران، تعكف مصالح مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، على تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين من مختلف الفئات، يشرف عليها مختصون في المجال، حيث إن الهدف من هذه الدورات، حسبما أكد مدير الصيد البحري والموارد الصيدية بولاية وهران السيد محمد بن قريشة، «المساء»، هو العمل على التعريف بمختلف الجوانب المتعلقة بهذا الميدان ومجال الصيد البحري؛ سواء في العمق أو على الساحل زيادة على تعريف الصيادين بأهمية الجانب البيئي، مع العمل على تمكين الصيادين المحترفين من المهارات الفنية المتعلقة بكيفيات ممارسة هذه المهنة النبيلة والصعبة في آن واحد، مشيراً إلى أن حوالي ألف مهني استفادوا من هذه الدورات.

## لحلاف بغيلزان توقف أشغال العيادة يثير استياء المواطنين

أثار توقف الأشغال بالعيادة متعددة الخدمات استياء العديد من سكان منطقة لحلاف بولاية غيلزان؛ جراء التأخر الكبير في إنهاء أشغال إنجاز العيادة متعددة الخدمات، حيث أطلال تأخر الإنجاز من عمر معاناة السكان بسبب تنفلاتهم اليومية نحو المصحات الاستشفائية بوادي أرهيو أو عمي موسى وحتى عاصمة الولاية، بعد أن أصبحت العيادة القديمة لا تستجيب لمتطلبات المرضى مقارنة بالنمو الديمغرافي الذي عرفته المنطقة، إضافة إلى وضعيتها المتدهورة. كما أن العيادة الجديدة توقفت نسبة الأشغال بها عند حدود 50 بالمائة؛ لعدم كفاية الغلاف المالي الذي تم رسده في المرحلة الأولى من الاتفاقية المبرمة بين المقابلة والمصالح المعنية والمقدر بـ 22 مليار سنتيم، ليتبين في الأخير أن الغلاف المرسوم غير كاف وأدامت نوعية الأرضية التي تقام عليها العيادة لتستوجب الاعتماد على الخرسانة المسلحة لمواجهة انزلاق التربة، حيث تم تقييم المبلغ المالي الإضافي للمشروع بـ 15 مليار سنتيم؛ أي بمجموع 37 مليار سنتيم، مقابل استئناف الأشغال وإتمام العملية المتوقفة.

في هذا الإطار، طالب سكان المنطقة والي الولاية بالتدخل العاجل قصد استكمال هذا المشروع، الذي سيخفف من معاناتهم وتنفلاتهم اليومية نحو العيادات والمستشفيات الأخرى.

## انتهت من إنجازها الشركة الصينية بوهران

## المقر الجديد لكلية اللغات يفتح أبوابه السنة القادمة

يضم 70 طالباً، وثلاثة «03» في الإنجليزية، وثلاثة «03» في اللغة الإسبانية، وثلاثة «03» في اللغة الألمانية، ومشروع واحد «01» في اللغة الروسية، بالإضافة إلى ثمانية «08» مشاريع دكتوراه «آل أم دي»، مقسمة على أقسام اللغات الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الروسية والإسبانية.

وحسب السيد صديقي عميد كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد في تصريح لـ «المساء»، أن المقر الجديد لكلية اللغات المتواجدة على مستوى القطب الجامعي ببلقاييد، أصبح جاهزاً بنسبة مائة بالمائة وسوف يسلم من قبل المؤسسة الصينية التي أشرفت على الإنجاز في غضون الأيام المقبلة، فيما خُدد تاريخ الافتتاح الرسمي لهذه المنشأة الجامعية خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2017؛ حيث يجري حالياً إنجاز الأشغال المتعلقة بالتهنية الخارجية للمبنى من إزارة عمومية ومساحات خضراء، فيما تخصص غلاف مالي معتبر من ميزانية الولاية للتجهيز، تم بثقله جميع الإجراءات الإدارية، حيث يتبع المقر الجديد الذي يُعد تحفة معمارية، لـ 5000 مقعد يداوغي، ويتوفر على جميع المرافق السيد أغوجية؛ من قاعات للمحاضرات ومخابر ومكتبة وقاعة للمحاضرات وغيرها، وفق ذات المتحدث. كما سيسمح المقر الجديد بجمع شمل أقسام الكلية التي يلتحق بها نحو 9000 طالب جامعي، يتوزعون بين قسم اللغة الإنجليزية بجامعة السانويا وقسم اللغتين الإسبانية والفرنسية بمرافق، والمقر الرئيسي المتواجد بالقطب الجامعي ببلقاييد بالنسبة لقسم اللغتين الألمانية والروسية، وبذلك ستنتهي معاناة الطلبة مع المقرات القديمة التي لا تتلاءم والطرف المريح للتعلم. وقد فتحت الكلية في الموسم الجامعي الجاري، 15 مشروعاً ماستر، منها خمسة «05» مشاريع في اللغة الفرنسية، كل مشروع

كشفت السيدة حسين صديقي عميد كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد في تصريح لـ «المساء»، أن المقر الجديد لكلية اللغات المتواجدة على مستوى القطب الجامعي ببلقاييد، أصبح جاهزاً بنسبة مائة بالمائة وسوف يسلم من قبل المؤسسة الصينية التي أشرفت على الإنجاز في غضون الأيام المقبلة، فيما خُدد تاريخ الافتتاح الرسمي لهذه المنشأة الجامعية خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2017؛ حيث يجري حالياً إنجاز الأشغال المتعلقة بالتهنية الخارجية للمبنى من إزارة عمومية ومساحات خضراء، فيما تخصص غلاف مالي معتبر من ميزانية الولاية للتجهيز، تم بثقله جميع الإجراءات الإدارية، حيث يتبع المقر الجديد الذي يُعد تحفة معمارية، لـ 5000 مقعد يداوغي، ويتوفر على جميع المرافق السيد أغوجية؛ من قاعات للمحاضرات ومخابر ومكتبة وقاعة للمحاضرات وغيرها، وفق ذات المتحدث. كما سيسمح المقر الجديد بجمع شمل أقسام الكلية التي يلتحق بها نحو 9000 طالب جامعي، يتوزعون بين قسم اللغة الإنجليزية بجامعة السانويا وقسم اللغتين الإسبانية والفرنسية بمرافق، والمقر الرئيسي المتواجد بالقطب الجامعي ببلقاييد بالنسبة لقسم اللغتين الألمانية والروسية، وبذلك ستنتهي معاناة الطلبة مع المقرات القديمة التي لا تتلاءم والطرف المريح للتعلم. وقد فتحت الكلية في الموسم الجامعي الجاري، 15 مشروعاً ماستر، منها خمسة «05» مشاريع في اللغة الفرنسية، كل مشروع

خ. نافع

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	القر الاجتماعي	المساء
مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة ورفقة مؤسسة الطباعة بشار	مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة ورفقة مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سقير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم
الوسط : موزع خاص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	الوسط : موزع خاص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.99 وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 33.60.89	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.99 وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 الفاكس : 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف : 74.31.10	مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف : 74.31.10

## خلال اليوم العاشر للحملة التحسيسية بقسنطينة أزيد من 1240 مخالفة ضد سائقي حافلات النقل الحضري

بلغ عدد المخالفات المروية التي سجلتها مديرية النقل بقسنطينة، بالتنسيق مع مصالح الأمن والدرك الوطنيين خلال السنة الجارية، أزيد من 1240 مخالفة مروية ضد سائقي حافلات النقل الحضري، العاملين على مستوى عديد الخطوط بالولاية، حيث أكد المفتش الرئيسي للنقل بمديرية النقل، حمادي جمال أن تسجيل المخالفات جاء بناء على الممارسات غير القانونية التي يقوم بها سائقو الحافلات أثناء القيادة داخل الوسط العمراني ونقل الركاب.

### • شيلة ح.

كما أضاف المتحدث، وخلال إشرافه نهار أمس على فعاليات اليوم العاشر للحملة التحسيسية التي باشرتها المصالح المعنية للتحسيس من مخاطر حوادث المرور، من خلال وضع المصالح الأمنية لحاجز أمني على مستوى الطريق الوطني رقم 5 والذي يعد نقطة سوداء في الحوادث المروية، أن المخالفات المسجلة تباينت خطورتها حسب حدتها، حيث من بين 68 خرقا ميدانية، تم تسجيل 190 مخالفة، مضافا في ذات السياق أن لجنة العقوبات الإدارية بمديرية النقل، وخلال معالجاتها للمخالفات، حسب درجة خطورتها، قررت إحالة 450 مركبة على المحشر لمدة 45 يوما، مع وضع 37 مركبة أخرى بالمحشر لمدة 30 يوما، فيما بلغ العدد الإجمالي للمخالفات منذ بداية السنة، 1248 مخالفة دونها مفتشو المديرية أو أحد عناصر الأمن أو الدرك الوطني، وكذا بناء على شكاوى بعض المواطنين المودعة على مستوى المديرية بسبب تهاون سائقي الحافلات بأمن وسلامة الركابين خلال قيادتهم الحافلات من خلال قيامهم بمخالفات خطيرة دون الأخذ بعين الاعتبار لسلامة الركاب.

ودعا المفتش الرئيسي للنقل بمديرية النقل المواطنين خاصة مستعملي الحافلات لتقديم شكاوى ضد السائقين في حال ارتكابهم لأي مخالفة مروية، من خلال الاحتفاظ ببنكوك الحافلة وتدوين شكاوى لدى المديرية المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد السائقين، خاصة بعدما بات هؤلاء يقومون بتجاوزات خطيرة أو سرعة مفردة دون الاهتمام بأمن وسلامة الركاب، مبررين مواقفهم المنافسة الشرسة بين سائقي الحافلات من أجل الربح السريع.

للإشارة، فقد عرفت الحملة التحسيسية لمخاطر حوادث المرور في يومها العاشر وضع العديد من الحواجز الأمنية على مستوى العديد من الطرق والنقاط التي تعرف حوادث مروية خطيرة على غرار الطريق الوطني رقم 5، حيث قامت مصالح الأمن الوطني بالتنسيق مع مديرية النقل ومصالح الدرك بتوزيع مطويات تحسيسية ونصائح وإرشادات هامة للسائقين.

## فيما يشتكى المرضى من تأخر نتائج التحاليل

## مستشفى بجاية يتدعم بأطباء أشعة سنة 2017

يشكو المواطنون والمرضى الذين يقومون بالفحوص على طريق الأشعة على مستوى المستشفى الجامعي خليل عمران بجاية من البطء للحصول على النتائج، حيث غالبا ما تستغرق أسبوعين إلى أربعة أسابيع وهذا في ظل الضرورة الحتمية لبعض الحالات، وهو ما يدفع البعض منهم إلى التنقل إلى المناطق المجاورة من أجل إجراء هذه الفحوص. وقد فسر المدير العام لمستشفى خليل عمران البروفيسور دانون هذا الإشكال بالنقص في الأخصائيين وأطباء الأشعة، حيث أن البعض الذين يشتغلون بهذه المصلحة على طريق الانتقائية في وقت سابق، غالبا ما ينتقلون إلى مستشفيات أخرى عبر الوطن أو يفضلون الالتحاق بالخواص، وهو ما يجعل هذه المصلحة لا تستجيب للعدد الكبير من الطلبات لإجراء فحوص الأشعة والذي يسجل في نفس الوقت بطء في الإعلان عن النتائج. وقد شرعت المديرية المحلية لمستشفى خليل عمران في البحث عن الأطباء الأخصائيين من أجل تدعيم هذه المصلحة سنة 2017 من أجل التقليل الأحسن بالمرضى، حيث أن الكثير منهم غالبا ما ينتقلون إلى تيزي وزو أو العاصمة لإجراء هذه الفحوص يطلب من أطباؤهم، والحصول على النتائج غالبا ما يتم في ظروف استعجالية من أجل تحديد نوعية الإصابة أو المرض. كما أكد مدير مستشفى بجاية، أنه منح موافقته مؤخرا من أجل التحاق طبيبة مختصة قادمة من مستشفى قسنطينة.

### • الحسن حامة

## أسبوع على وقع الإحتجاجات بسطيف

## الأميار في قفص الاتهام

شهدت ولاية سطيف، بحر الأسبوع الجاري العديد من الحركات الاحتجاجية عبر مختلف بلدياتها، المتهم الرئيسي فيها، المنتخبون المحليون الذين باتوا غير مرغوب فيهم من قبل المواطنين الذين يحملونهم مسؤولية تردّي الأوضاع المعيشية للسكان بعدما أثبتوا فشلهم في حل المشاكل التي وعدوا بحلها خلال الحملات الانتخابية، لاسيما فيما يتعلق بالتنمية والسكن الذين يشكّلان أبرز أولويات المواطن.

منصور حليتي



المعلقة منذ 2008، مؤكدين أنهم سثموا من سياسة العود الكاذبة للمسؤولين المحليين، التي يعدونهم في كل مرة بتسوية القضية والانطلاق في تجسيد المشروع، الذي يعود إلى منتصف سنة 2008، فبعد الإعلان عن قائمة المستفيدين وتحديد القطعة الأرضية لإنجاز المشروع، بقي هذا الأخير يراوح مكانه وكأنه كتب له الموت قبل ولادته، بعدما اتضح أن القطعة الأرضية المخصصة لـ أرض فلاحية لا يمكن البناء عليها إلى غاية تسوية وضعيتها، وبقيت الأمور على حالها إلى مجيء المجلس الحالي وتسوية الوعاء بعد المصادقة عليه وإدخاله في مخطط التوجيه العمراني الذي خصص آنذاك حوالي 30 هكتارا كتوسعة لبلدية بئر العرش، وتم تحويل النمط إلى سكن ترقوي مدعم منذ 2012 بعد أن جاء قرار الاستعادة 2002 نفس قائمة المستفيدين، إلا أن الأشغال لم تطلق بعد ولم يتم تعيين المرقين المعنيين أصلا، ما عدا 50 وحدة منها التي استفاد منها مرق خاص وتم توقيف الأشغال سنة 2014 بأمر قضائي بعد أن تبين أن القطعة تابعة لسونلفاز... وهي التلاعب التي مل منها المستفيدون وطلابو بتسوية وضعيتها في أقرب الأجل مهاددين بتصديد الاحتجاج.

المنتخبين، الذين فشلوا - حسبهم - في مهامهم الرامية إلى التقليل بانشغالات المواطنين. ولعل أبرز ما جاءت به لائحة مطالب المحتجين، مشكلة الطرق لاسيما الطريق البلدي الرابط بين الدشرتين بمقر البلدية مركز، والذي أصبح عبارة عن ممر ترابي يتحول إلى برك وأحبال خلال فصل الشتاء وعند تساقط الأمطار، مما يصعب سلكه الأمر الذي فرض عليهم عزلته تامة، إذ لم تعرف هذه الطرق عملية إعادة الاعتبار لها منذ نشأتها ما انعكس سلبا على حياتهم وصعب عملية التنقل في المنطقة، خاصة من طرف أصحاب السيارات، بما فيهم ( الكولنديستان) الذين يرفضون التنقل إلى الدشرتين وتلبية مطالب سكانهما بسبب اهتزاز الطريق، وفي ذات السياق، أكد أحد المحتجين أن غالبية السكان يلجأون في بعض الأحيان إلى نقل مرضاهم باستعمال الجرارات، وقد طالب المحتجون من الجهات الوصية التدخل من أجل إنصافهم وتسجيل مشروع إعادة الاعتبار لهذا الطريق.

من جهتها، بلدية بئر العرش الواقعة شرق الولاية، عرفت هي الأخرى حركة احتجاجية عقب إقدام المشرات من المستفيدين من حصة 200 مسكن تساهمي بالاعتصام أمام مقر الدائرة، مطالبين بتسوية وضعيتها

## قطاع الترتبية ببرج بوعريرج

## الجنة الولائية لمديري المتوسطات تحذر من التسيير الارتجالي

تغطية الشغور في المناصب من خلال إنجاز مخطط تسيير دقيق يستجيب لمطالبات القطاع، ووقف التحويلات العشوائية للموظفين دون الأخذ بأراء المديرين، والرّد على اشتغالاتهم كتابيا في وقتها، والتعامل الجدي مع تقاريرهم واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة على ضوءها. كما طابوا الوصاية بالتحرك الجدي للقضاء على النقص الكبير في بعض الرتب والأسلاك الذي أصبح يؤثر سلبا على سير المؤسسات، كما أبدوا رفضهم المطلق للتهديدات والإجراءات التعسفية ضد زملائهم، مطالبين الأخذ برأي اللجنة المتساوية الأعضاء وعدم تجاوزها وتمكينها من حقها، منددين بعدم إشراكها وبطريقة تشكيلها، ذات اللجنة نددت لعدم أكثرات مديرية التربية بالشغور الحاصل في رئاسة المصالح والمكاتب، واتخاذ القرارات بارتجالية، والتماطل في إمضاء ظروف التدرّج، من بينها رفض وغلق أبواب الحوار.

حذرت اللجنة الولائية لمديري المتوسطات المتضوية تحت لواء الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بولاية برج بوعريرج، في بيان لها، من التصرفات الارتجالية المنتهجة في تسيير قطاع التربية بالولاية.

### آسيا ع

حيث ذكر البيان أن قطاع التربية بالولاية يعرف إخفاقا من ناحية التسيير ويظهر ذلك من خلال عدم التكلّف بالأمور الإدارية والمالية للموظفين وانتهاج سياسة التسوف، واعتماد المماطلة في معالجة الكثير من القضايا نتيجة غياب رؤساء المصالح منذ بداية الدخول المدرسي، ما جعل أغلب المكاتب بالمديرية تسير - حسبهم - من طرف موظفي عقود ما قبل التشغيل، رافعين جملة من المطالب التي تهدف إلى تحسين ظروف التدرّج، من بينها رفض التكليف المالي والإداري وتحميل الوصاية لوحدها مسؤولية

## تدعيم شعبي الطماطم الصناعية والحبوب بعناية

## إحصاء 1750

## مستثمرة فلاحية نموذجية وجماعية

تكتكت المصالح الفلاحية بنائية من إحصاء 1750 مستثمرة فلاحية نموذجية وجماعية، تم تحويلها خلال مارس الماضي من السنة الجارية من حق الانتفاع الدائم إلى قانون الامتياز، حيث بلغت نسبة تسوية هذا الملف بالولاية نحو 85 بالمئة، والعملية مستمرة رغم العراقيل المتعلقة بمشاكل أرض العروش، وهو ما يصعب من مهام الجهات المعنية بتسوية وضعية هذه المستثمرات وإدخال نشاطها في إطار قانون الامتياز. وحسب المصالح الفلاحية بعناية، فإن أعوان أملاك الدولة تعمل بالتنسيق مع اللجان الفلاحية لتسوية الوضع الراهن وتعميم قانون الامتياز بالشرق الجزائري على غرار عناية والطارف وقالة، والذي كان قد دخل حيز النشاط فيفري 2010. وتخصصت شعبي الحبوب والطماطم الصناعية بعناية خلال حملة موسم البذر الأخيرة على أكبر حصة مالية تقدر بـ 132 مليار، حيث وجهت لشراء واقتناء المعدات الفلاحية وموارد السقي، بالإضافة إلى توفير ما يعادل 45 بالمئة من الأسمدة الأزوتية. وقد استفاد من هذه العملية الواسعة نحو 400 فلاح كانوا قد استفادوا في وقت مضى من القرض الرقيق.

للإشارة، فإن عدد المستثمرات الإجمالية يبلغ 3500 مستثمرة، أراضيها تابعة لأملاك للدولة تحت قانون 87 / 19 المتبقي عن نظام الثورة الزراعية.

## سكيدة

## 23 مليار سنتيم

## لتوسيع مقبرة الزرقاف

استفادت مقبرة الزرقاف الكائنة بمدينة سكيدة مؤخرا من مشروع التوسعة على مساحة تقدر بـ 10 هكتارات، كما رصد للعملية غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 23 مليار سنتيم، على أن يتم تسليمه في غضون سنة على أكثر تقدير. وتعد هذه المقبرة من بين أكبر مقابر الولاية، وقد تم غلقها منذ أكثر من ثلاث سنوات بعد حالة التشيع القسوي التي عرفت، مما دفع بالسلطات المحلية وحل مؤقت إعادة فتح مقبرة «القبية العتيقة»، المتواجدة بحي محمد ناموس بسكيدة، بالرغم من حالة التشيع التي تعانيه، وهذا حتى ينسئ للمواطنين دفن موتاهم.

وقررت بلدية سكيدة، إنشاء مقبرة جديدة تتروى على مساحة تقدر بحوالي 20 هكتارا، وذلك على مستوى منطقة «مسون، بالجهة الغربية من المدينة، لكن وبالرغم من الدراسة التقنية التي أجريت على المكان واعتمدت من قبل المجلس الشعبي البلدي لسنة 2009، إلا أن المشروع لم يتجسد عمليا على أرض الواقع. كما لم تتمكن البلدية سنة 2010 من تجسيد مشروع إنشاء مقبرة جديدة تتروى على مساحة حوالي 20 هكتارا كان من مزمع إنجازها على منطقة سيد أحمد بوجعّة ذيب

## مدير الشؤون العامة بولاية وهران يرمي المسؤولية على مصالح التجارة

# جمعيات تحوّل اعتماداتها إلى سجلات تجارية !

تشهد ولاية وهران منذ سنوات ظاهرة غريبة والتي تنامت بتنامي عدد الجمعيات المختلفة الناشطة بالولاية التي حولت اعتماداتها الممنوحة في إطار العمل التطوعي إلى سجلات تجارية تجني منها الملايين سنويا في غياب تام للرقابة، واستغلالا فاضحا للاعتمادات وحاجة المواطنين إلى بعض التخصصات والمهن من طرف هذه الجمعيات.

• تحقيق: رضوان ق.

الدولة ويوضع تحت خدمتها مسيح عمومي بالمجان غير أنها تلزم الملتحقين بها بدفع مبالغ مالية خيالية بالنسبة للمعاملات البسيطة والحدود الدخل بـ 3000 و 4000 دج شهريا عن كل طفل يلتحق بالجمعية وقد أكد أحد المواطنين بأنه تفاجأ بهذا المبلغ مما يعني أن الالتحاق بهذه الجمعية المختصة في السباحة أصبح حكرا على الميسورين من الأطفال الذين تتمكن عائلاتهم من دفع التكاليف.

كما تعرف الولاية انتشارا كبيرا لرياض الأطفال والحضانات حيث لا يمكن أن نجد أي جمعية لم تفتح قسما أو قسمين لاستقبال الأطفال بهذه الرياض، غير أن بعض الجمعيات تفرض مبالغ مقبولة والمحددة ما بين 400 و 1000 دج شهريا عن كل طفل، فيما تفرض جمعيات أخرى مبالغ ما بين 2000 و 3000 دج شهريا، مما يطرح التساؤل حول كيفية جمع هذه الأموال ومصرها وهل تصب في حسابات الجمعيات؟ وقد اكتشفنا كذلك أن إحدى الجمعيات المحلية قامت بفتح 10 مكاتب لها بعدة أحياء شعبية والتي حولتها إلى رياض أطفال، كما تستقبل أطفال القسم التحضيري وتقرض مبلغ 1000 دج عن كل طفل وهو ما يتنافى والقوانين المعمول بها على اعتبار الجمعيات المحلية يجب أن يكون لها مقرا واحدا.

### قاعات رياضة داخل الملاعب تحول لأمالك خاصة

وسعنا مجال بحثنا لنشمل جمعيات أخرى فتحت مقراتها بقاعات تابعة لمركبات وملاعب رياضية وتتلقى هي الأخرى دعما من الدولة، حيث حولتها إلى ملكية خاصة تتحكم فيها وتقوم بفرض مبالغ مالية على كل من أراد الالتحاق بها وذلك بعلم السلطات المحلية وخاصة البلديات التي تقسم سنويا بصب مبالغ مالية كدعم لهذه الجمعيات.

تقربنا من مدير الشؤون العامة لولاية وهران السيد رابع آيت أحسن الذي أكد بأن مثل هذه الظواهر مسجلة غير أن ذلك يبقى من صلاحيات مصالح مديرية التجارة التي وجب عليها التحرك لمراقبة هذه الجمعيات على اعتبار أنها لا تملك سجلات تجارية وتمارس نشاطا تجاريا، مضيفا بأن تقرير حول الظاهرة قد رفع للسلطات، كما ذكر مصدر من لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية لبلدية وهران باعتبارها تشهد الظاهرة بأن الدعم الموجه للجمعيات يقوم على أساس تقديم الجمعية لتقريبها الأدبي والمالي، وعلى ضوءه يتم منح الدعم، مؤكدا بأن البلدية تفكر حاليا بإقتراف من المنتخبين كراء كل القاعات والمنشآت التي تستغلها الجمعيات وذلك لدعم خزينة البلدية وخاصة الجمعيات التي تفرض أموالا على منتسبيها.

مقر ولاية وهران

لتكوين المواطنين بالمجان أيضا غير أن ما لاحظناه لدى هذه الجمعية يخرج عن كل الأخلاقيات. كما اكتشفنا بأن الجمعية اقترحت تكوينها في مجال عون وكالة سياحة وعون استقبال غير أنه لم يتم بعد انطلاق في التخصصين الذين يعدان من متطلبات الشباب حاليا، حيث لم يتم إدراج المبلغ المخصص للتكوين حسب وثيقة سلمت لنا والتي حددت كل هذه التفاصيل الخاصة بالمبالغ المالية للتكوينات.

### جمعية سباحة تطلب 4000 دج شهريا مقابل الالتحاق بها

انتقلنا إلى جمعية أخرى تتلقى دعما من

والطبخ بـ 1500 دج كذلك ولمدة 6 أشهر، مما يعني أن الجمعية تجني الملايين سنويا دون دفع أي ضرائب وبدون صب هذه الأموال في حساباتها البنكية. كما أن الشهادات المقدمة للمتربين غير معترف بها وذلك حسب فتاة تلتقت بكينا في الطبخ والتي أكدت بأنها تقاضت بأن الشهادة غير معترف بها لأنها صادرة عن جمعية. لكن الأغرب في الأمر والذي يؤكد سعي مثل هذه الجمعيات لجمع المال وحسب، فإنها تقدم تكوينات في مجال الإسعافات الأولية بمقابل مالي وذلك بمبلغ 2000 دج لمدة 5 أشهر مع العلم أن مثل هذا التكوين يكون بالمجان، حيث سبق أن قامت مصالح الحماية المدنية بتكوين مشرفين بالمجان

المرتبة الثانية بمبلغ 2500 دج شهريا لمدة 12 شهرا، بمعدل حصة واحدة أسبوعيا، مما يعني بأن التكوين لمدة عام سيكلف دفع مبلغ 30 ألف دج، وفي الأصل لو كان التكوين لمدة 6 أشهر كباقي التخصصات فإن المتربص سيدفع 15 ألف دج فقط بدل 30 ألف دج مما يعد احتيالا على المتربصين في هذا التخصص. كما توفر الجمعية تكوينات في صناعة الحلويات التقليدية وذلك بمبلغ 1500 دج شهريا لمدة 9 أشهر وبمعدل حصتين في الأسبوع، وهو نفس الأمر بالنسبة لحلاقة النساء الذي يكلف 2000 دج شهريا ولمدة 12 شهرا، إلى جانب التكوين كمرية أطفال بمبلغ 1500 دج شهريا لمدة 9 أشهر والخياطة بـ 1500 دج لمدة 12 شهرا

انتشرت بولاية وهران ظاهرة استغلال عدد كبير للجمعيات المحلية الناشطة بالولاية للاعتماد الممنوح لها من طرف مصالح الولاية لتحويله إلى سجل تجاري لجمع المال والربح على «ظهور» المواطنين ممن لا يملكون خيارا إلا الدفع، في انعدام تام للضمير من طرف مسيري هذه الجمعيات وأعضائها الذين تحولوا إلى مليارديرات في وقت قياسي، وهو ما وفقت عليه جريدة «المساء» التي قامت بتتبع أماكن هذه الجمعيات المحلية بمدينة وهران على اعتبار أنها المنطقة التي تشهد أكبر الجمعيات التجارية، وقد قمنا في أول خرجة بالتقرب من جمعية محلية معروفة بالمدينة والتي علمنا بأنها تستفيد سنويا من مساعدات من طرف بلدية وهران بمبلغ يصل إلى 35 مليون سنتيم سنويا لتضاف إليها مساعدات الولاية كجمعية اجتماعية ناشطة، حيث تقربنا من مقر الجمعية على اعتبارنا نبحث عن تكوين في مجال الإعلام الآلي، وهو ما كان لنا، حيث أدخلنا رئيس الجمعية إلى المقر والذي هو عبارة عن مرآب سيارات كبير، شاهدنا بأنه قد تم تقسيم مساحته بواسطة قطع خشبية كبيرة للفصل بين شبة مكاتب والبائع عددها 6، أطلعنا رئيس الجمعية بأن ما نشاهده هو عبارة عن أقسام للدراسة الخاصة بتلقي مختلف التكوينات المهنية وأكد المتحدث بأنه، وبعد انتهاء الترخيص تسلم شهادة تكوين معترف بها.

سألنا رئيس الجمعية عن مبلغ التكوين الواجب دفعه قبل الالتحاق بالتدريب التكويني على اعتبارنا في حاجة ماسة للتكوين في أقرب وقت، الأمر الذي دفع رئيس الجمعية إلى التأكيد على أن التكوين يكلف 1500 دج شهريا بمعدل حصتين كل أسبوع مع دفع مبلغ 300 دج كحقوق التسجيل ويتواصل لمدة 6 أشهر كاملة، ما يعني أننا ملزمون بدفع مبلغ 9 آلاف دينار خلال كامل مدة التكوين، وقد أكد رئيس الجمعية بأنه يمكننا دفع التكاليف كاملة أو دفع مبلغ 1500 دج كل شهر، وخلال نقاشنا مع رئيس الجمعية سألناه عن باقي التخصصات حيث قدم وثيقة تحمل اسم الجمعية والتي كتبت عليها كل التخصصات التي توفرها الجمعية، وهو ما أدهشنا أمام عدد التخصصات التي توفرها، والمبالغ المالية المفروضة على الشباب من طالبين التكوين في هذه التخصصات، فعلى سبيل المثال يشكل التكوين في مجال صناعة الحلويات أهم تكوين بالنظر لتكاليف الترخيص والبالغة 3000 دج شهريا لمدة 6 أشهر وبمعدل حصتين كل أسبوع أي 18 ألف دج خلال كامل مدة التكوين، والأغرب في الأمر أن هذا التخصص مطلوب بكثرة ويتوجب للالتحاق به الانتظار إلى غاية شهر فبراير.

ويحتل التكوين في مجال التجميل

### جمعية «حلم الطفل» بوهران

## إطلاق قافلة المساعدات الشتوية لفائدة العائلات المعوزة

قصد كسب المصداقية بينها وبينهم، وقد امتنعت عن أخذ الصور لنشاطها، كما كانت تفعل هي والكثير من الجمعيات ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنها اعتبرتها كنوع من الرياء والتشهير بالعائلات المحتاجة التي دعت إلى الامتناع عن هذه العادة السيئة. كما كشفت أن من خلال مشوارها في النشاط الخيري لمدة ثماني سنوات، عايشات الكثير من الحالات الاجتماعية عبر بلديات الولاية التي كانت تحتاج للمساعدة والعون، ولا تطلبها إما حياة أو خوفا، آخرها منذ أيام فقط ببلدية بوسفر غرب ولاية وهران، أم أرملة مع خمسة أبنائها معوقين؛ شابتان وثلاثة شباب، عندما لا يجدون ما تطعمهم يقومون بالتعاك فيهم بينهم بسبب حالة البؤس التي يعيشونها؛ فكان المنظر مؤثرا جدا. وتساءلت حينها أين التكافل الاجتماعي الذي كانت تتميز به الأسر الجزائرية فيما بينها قبل أن تتدخل الدولة أو الجمعيات؟

• خ. نافع

أطلقت أمس جمعية «حلم الطفل» التي تشتهر ببلدية قديل شرق وهران، القافلة الشتوية لتوزيع المساعدات العينية لفائدة العائلات المعوزة، منها الأرامل ومحدودي الدخل التي تم إحصاؤها، والمتمثلة في ألبسة وأغطية وبعض المواد التموينية وغيرها من مستلزمات الشتاء بتحويل من المحسنين. القافلة في عامها الثالث ستجوب 11 بلدية، وتهدف إلى إدخال الفرحة على قلوب العائلات المحتاجة، ومساعدتها للتغلب على برودة الطقس، حيث تعوّدت العائلات المعنية على تلقّي العون من الجمعية، وهو ما تحرص عليه من أجل خلق تضامن اجتماعي بين شرائح المجتمع الجزائري. كما أكدت رئيسة الجمعية السيدة هوارية، أن الجزائري معروف بكرمه ومساعدته للمحتاجين، غير أنه في السنوات الأخيرة بدأ المحسنون يقبلون على منح إعاناتهم العينية أو المالية بعذر: لتراجع الثقة بينهم وبين الجمعيات الخيرية بسبب تجاوزات البعض منها، على حد قولها، وهو ما جعلها تحرص على مرافقة المحسنين لها في تقديم المساعدات لمستحقيها.

### لقاء حول المخاطر الكبرى ببومرداس

دعا المندوب الوطني للمخاطر الكبرى بوزارة الداخلية الطاهر مليزي، الجمعيات المحلية إلى مراجعة قاعدة البيانات وتحديث الخرائط المحلية الخاصة بالمخاطر الطبيعية. وقال بمناسبة لقاء حول الكوارث الطبيعية أمس ببومرداس: إن المسؤولية الكبرى تقع على رؤساء البلديات والولاة للتقليل من حدة آثار المخاطر، لاسيما الحد من البناء في الأماكن الخطرة، وإخلاء هذه الأماكن الأهلة، لاسيما أطراف الوديان وأماكن انجراف التربة وغيرها.

• حنان. س

أشار المندوب الوطني للمخاطر الكبرى إلى العمل الجاري حول القانون رقم 04-20 المؤرخ في 25

## الجماعات المحلية في قلب معادلة الحفاظ على الأرواح والممتلكات

وتكوين مختلف الفاعلين حول الكوارث والمخاطر الطبيعية والصناعية والصحية، باستشراف حدوثها ومراقبتها لضمان تدخل أحسن فور وقوعها. واعترف ممثل وزارة الداخلية بمسؤولية صعبة جدا، ولكنها ليست مستحيلة، فقط لا بد من حوكمة أحسن لتحديد المسؤوليات لاسيما على الصعيد المحلي، ملفتا إلى تنظيم ملتقيات مماثلة على مستوى القطر الوطني للتوعية والتحسيس وتحديث الخارطة المحلية للمخاطر الكبرى. للإشارة، فإن رئيس الجمهورية كان قد أعطى تعليمات بسن قوانين لاستشراف الكوارث الكبرى وتحيين المعطيات المتعلقة بها بين كل فترة وأخرى بعد زلزال بومرداس 2003، الذي خلف حوالي 3 آلاف ضحية وخسائر مادية تفوق 5 ملايين دولار.

التهية العمرانية أكثر فيما يخص مواجهة مخاطر حدوث الكوارث، وهذه ليست قضية إمكانيات فحسب، وإنما هي مسألة تثقيف المجتمع حول السبل الصحيحة للتعامل مع المخاطر الكبرى، ولاسيما الزلازل والفيضانات. وأشار المسؤول إلى العديد من النقاط التي تسمح بالتصدي لهذه الأخطار، وعلى رأسها التوعية وتعزيز ثقافة الحماية من المخاطر إضافة إلى دعم تواصل لمخططات تنظيم الإسعافات والتدخلات على المستوى المحلي بالنظر إلى خصوصية كل منطقة على الأخرى.

ويندرج اللقاء الإعلامي حول المخاطر الكبرى الذي نظم أمس ببومرداس، ضمن السياسة الوطنية لتسيير المخاطر الكبرى القائمة أساسا على تحسيس

ديسمبر سنة 2004، والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، الذي سيتم الانتهاء من تحديثه خلال 2017، ويتعلق بتنظيم أحسن لمخططات تنظيم الإسعافات والتدخلات (أورساك) على المستوى المحلي والجوي والإقليمي والوطني، مع تحديد المسؤولية الممنوحة بكل جهة، لاسيما رؤساء البلديات. في السياق، أكد السيد الطاهر مليزي أن على رؤساء البلديات مسؤولية كبرى في المحافظة على الأرواح والممتلكات: من خلال التحلي باليقظة أثناء تسليم تراخيص البناء في أماكن المخاطر الكبرى. وقال إن الجزائر قد قطعت أشواطا كبيرة في مجال تهية المدن: حيث حققت نسبة تقدم تقارب 50 ٪، «لكن عملا كبيرا ننتظرنا في مجال دعم مخططات



## المحامية سهام حماش تؤكد:

### قانون تزويج القاصر من مغتصبها يحتاج لإعادة نظر

دعت المحامية سهام حماش، وعضو في شبكة «سهيلة»، للتنبيد بالعنف ضد المرأة، إلى ضرورة إلغاء المادة المتعلقة بتزويج القاصر من مغتصبها، مشيرة إلى أن هذه المادة إجحاف في حق الضحية، وتشجيع لهذا الفعل، لاسيما أن المغتصب يمكنه أن يتخلص من جريمته فور توقيع عقد الزواج من الفتاة.

• نور الهدى بوطيبة

وهنا تقول المحامية: من الضروري إعادة صياغة القانون المتعلق بحماية الفتاة في هذا الباب، فالقاصر التي تعد الضحية لا يعطى لها أي حق وسط التقاليد والأعراف وسط عائلتها ومجتمعها، حيث ينظر إليها بعد الحادثة نظرة قاسية، في حين أن المتورط يخير بين الزواج أو عقوبة السجن، وهو ما تختاره أغلب العائلات لسستر الفضيحة.

قالت المحامية سهام بأن ارتباط هذه القضية بالشرف والعرض هو ما يجعل هذا القانون يطبق وسط العديد من الدول العربية، والدليل على ذلك النص القانوني في المشرع الجزائري الذي لم يعط صيغة أخرى للمادة، كبديل على مصطلح «هتك عرض فتاة قاصر»، وهذا المفهوم هو الآخر يجعلنا ضحايا المعتقدات والأعراف لنحول في مفهومنا الضحية إلى متورطة ونعاقبها بدل المجرم الحقيقي.

كما تؤكد المتحدثة أن أغلبية، إذا لم نقل كل هذه الجرائم، يكون مصيرها الفشل، وهذا يعود لعدة أسباب أهمها نفور الزوجة من زوجها والنظر إليه كمجرم تعدى عليها بالإكراه، إلى جانب صغر سن الفتاة، وكذا عدم وجود متابعة لهذا الزواج من القضاء، مما يدفع في الكثير من الأحيان الزوج المتورط إلى تطليق الفتاة بعد سقوط حكم العقوبة بالسجن.

تشهد ظاهرة الاعتداء الجنسي على النساء إجمالا والقصائر خصوصا، تزايداً رهيباً في المجتمع، بفعل تعاظم المخدرات، والاتحلال الخلقي والخوض في العلاقات المشبوهة، وعلى هذا دعت المتحدثة إلى تعزيز هذا الباب من القانون لضمان حماية أكبر للفتاة وفرض عقوبة رادعة للجاني والمتورط حتى يتم الحد من هذه الجريمة.

وأشارت المتحدثة إلى أن عقوبة السجن في حالة عدم الزواج تتراوح بين 5 إلى 15 سنة، حسب الظروف المصاحبة للجريمة، لكن في حالة قرار الزواج لمحو «وصمة العار»، على حد تعبير بعض الأعراف، تضيق المتحدثة، برخص القاضي للقاصر الزواج بالمتورط، وهنا ينجو المجرم من العقوبة بطريقة قانونية.

من جهة أخرى، أكدت المتحدثة أنه بحكم السلطة التقديرية التي يتمتع بها القاضي، له الحق في إصدار قرار عدم تزويج المتورط بضحيته وبدين القاعل بما تتوفر لديه من أدلة، فالقضاء في هذه الحالات لا بد أن يتجردون كاملاً من العاطفة أثناء معالجة هذا النوع من القضايا.

أضافت المختصة أن القاصر في ظل هذا القانون ضحية حتى بعد محاكمة الجاني، فالمشرع الجزائري يسمح بزواج الجاني مع ضحيته القاصر أو البالغة المتضررة نفسياً وجسدياً، حتى ولو لم يكن بينهما سابق معرفة، وترفع الفتاة تحت ضغط من عائلتها وتحاليل من المتهم الطامع في تخفيف عقوبته بعد زواجه، لتجد الفتاة نفسها بين خيار الزواج بذريعة «التستر» أو بين محاكمة المجتمع الذي ينظر إليها نظرة الفتاة المغتصبة..

قالت المحامية بأن القانون الذي يتيح تزويج القاصر من مغتصبها يعد هتماً لحق الفتاة التي تتخبط بين واقع مجتمعه الذي لا يرحمها كضحية اغتصاب وبين إكراه قبول الزواج بمغتصبها، حيث أكدت أن هذا القانون يمكنه أن يكون سبباً في الإساءة للضحية مرة أخرى، وهذا بإعادة فسح المجرم للعقد بعد نفاذه من عقوبة السجن. وقالت المتحدثة بأن هذا القانون المعمول به وتكرسه الأعراف، فهو الوسيلة المثالية التي ارتأها المشرع لسستر الفضيحة، وبهذا الفعل يتم تجاوز حق الفتاة في حرية اختيارها بين القبول أو الرفض.

وأشارت المحامية إلى أن المحاكم تسجل يومياً تزايداً في قضايا تزويج القاصرات من مغتصبهن، إلا أن هذا القانون لا يزال موضوع جدل كبير بين رجال القانون، والهيئات المختصة في حماية حقوق المرأة. وأن المشرع هنا يمنع للمرجل حرية «التهرب» من العقوبة، فالتعدي على حق الفتاة يبدأ من جريمة الاعتداء والاغتصاب، مروراً بأخذ الفتاة عند مغتصبها داخل السجن، ليتم عقد القران بينهما، وصولاً إلى إرغام الفتاة على مشاطرة حياتها مع ذلك المجرم.

## أول إقامة لدار «واحة» للأشخاص المصابين بالسرطان

الجمعية.

يتم استقبال، حسب نائب رئيس جمعية «واحة»، السيد أحمد زمولي ما بين 150 إلى 200 شخص شهرياً بمقر الجمعية من أجل «التوجيه» أو «متابعة نفسية»، مشيراً إلى أنه تم منذ جانفي 2016 إلى غاية نهاية أكتوبر الأخير، استقبال 1322 شخصاً من المرضى وأقاربهم من المحسنين، من بينهم 681 مريضاً، 589 امرأة و92 رجلاً. وحسب زمولي فإن جمعية «واحة» انشأت في إبرام 2015 اتفاقية للتضامن في مجال المواطنة، ترجمت بمنح 1000 خدمة مقدمة، منها 582 في التصوير الطبي و244 في التحاليل الطبية و130 فحصاً، (وا).

الإقامات، تطرق البروفيسور أبركان إلى ضرورة تخصيص ميزانية لتسيير، للتكفل بالمقيمين بدار «واحة» المترتبة على 6 آلاف متر مربع، مع البحث في نفس المصداق عن شركاء لضمان حاجيات تشغيل روضة للأطفال وكذا على بعض المحلات التجارية المخاطط لها.

من جهة أخرى، أكد البروفيسور أبركان بأن «دار واحة» ستكون بحاجة إلى «مساهمة المحسنين وكذا الرعاية المالية» لضمان استقلالها المالي والحصول على «موارد دائمة»، لافتاً إلى أن ذلك يعد جزءاً من أهم محاور تنميتها في كل لقاء لأعضاء مكتب

تكتف بإنجازها بالكامل عدد من المحسنين، على غرار الإقامات الثلاث الأخرى المتمثلة في كل من مبنى للأطفال وفضاء للعلاجات ومطعم. وينتظر أن تكتفل دار «واحة» بعد تدشينها في مرحلة أولى بـ100 مريضاً من السرطان القادمين من أماكن بعيدة، بمعية عائلاتهم، لمراقبتهم من أجل إجراء مختلف التحاليل الطبية والعلاجية، في انتظار الاستفادة من الإطعام بمجرد استكمال إنجاز الإقامات الثلاث الأخرى «في غضون العام 2017»، حسب رئيس الجمعية.

ويشأن الجانب المتعلق بتسيير هذه

## قريباً من مستشفى

كشف رئيس جمعية «واحة» بقسنطينة لمساعدة مرضى السرطان البروفيسور عبد الحميد أبركان، عن الشروع في الأيام القليلة القادمة في تدشين أول إقامة من أصل الأربع إقامات المسماة «دار واحة»، وهي دار لاستقبال الأشخاص المصابين بالسرطان ومرافقيهم، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة السرطان.

تتوفر هذه الإقامة التي تعرف حالياً وضع المسماة الأخيرة لاستكمالها والمخصصة للنساء على مستوى الوحدة الجوارية رقم 18 بالمدينة الجديدة «علي منجلي»، على 12 غرفة وقاعة للاستحمام ومرافق عديدة

## تلقى إقبالاً كبيراً طيلة الموسم الدراسي

### كتب شبه مدرسية عودت للمدرسين على الحلول السهلة

تحولت الكتب شبه المدرسية إلى أكثر من ضرورة بالنسبة للمدرسين في جميع الأطوار التعليمية، حيث لا يخلو أي منزل يحوي متعلمين منها وتصدداً أولئك المقبلين على اجتياز الامتحانات النهائية، الأمر الذي دفع بدور النشر في السنوات الأخيرة إلى الإسراع للتخصص في مجال إعداد هذا النوع من الكتب التي يفترض أنها في الأساس تساعد على فهم المنهاج ولا تهل محل الكتاب المدرسي.

• رشيدة بلال



استخدمها من خلال التوجه مباشرة إلى الحلول.

من جهة محمد لحر، ممثل دار الدروب، قال «في معرض حديثه حول الكتب شبه المدرسية بأنها أصبحت في الأونة الأخيرة تلقى اهتماماً كبيراً، إذ أن الأولياء يسارعون إلى اقتناء عدد منها وفي بعض الأحيان يشترون العديد من العناوين لأساتذة مختلفين في نفس المادة، واعتقد يضيف «أن سر الاهتمام بهذا النوع من الكتب راجع إلى التخصص، بمعنى أن بعض دور النشر اختصت بهذا النوع من الكتب فقط، إذ يشرف على عملية تجهيز الكتب أساتذة ومختصون في مختلف المواد، ناهيك عن أن هذه الأخيرة أصبحت تخضع للرقابة ولعل هذا ما وسع من دائرة الإقبال عليها إذ كانت فيما مضى تحوي بعض الأخطاء ولا تتوافق مع المنهاج الدراسي، فضلاً عن أن اليوم أصبح تستجيب لكل ما يتلقاه التلميذ في المؤسسة، وفي جميع الأطوار، الأمر الذي يفسر التفاتت عليها على مدار السنة.

التلميذ دون أن يحاول بطريقة أو بأخرى الاعتماد على ما يملك من قدرات عقلية يختبر من خلالها دكاء، بالتالي أصبح تركيزه على هذا النوع من الكتب مقتصرًا على إسراره للاطلاع على الحلول دون الحاجة إلى الفهم، هذا بالنسبة للتلاميذ، أما بالنسبة لأولياء فقد تحولت هذه الكتب التدرجية إلى المنفذ، حيث نلاحظ، تضيق، «الأولياء يسارعون عند اقتراح موعد الاختبارات إلى اقتناء العديد من العناوين التي يعتقدون بأنها تسهل على أبنائهم طريق النجاح وينسون بذلك المعنى الحقيقي للعملية التعليمية.

الشعور بالراحة النفسية لأولياء بعد اقتناء هذه الكتب الخارجية ومنعها لأبنائهم يجعلهم يتقنول محدثتنا، «يعتقدون أنهم أشوا بالمسؤولية على أبنائهم، بعد أن وضعوا بين أيديهم الحلول البسيطة لكل المرافيل التي يمكن أن تصادفهم أثناء المراجعة، من أجل هذا نعتقد اليوم أن الكتب شبه المدرسية رغم أهميتها، إلا أن الأولياء والأبناء أسأوا

للاطلاع عن كتب على الكتب شبه المدرسية ومدى تفاعل المهتمين بها، كان لد المساء، جولة بمعرض الكتاب الذي أقيمت فعالياته بفضاء «مصطفى كاتب»، حيث لاحظنا أن الكتب شبه المدرسية في مختلف المواد سواء تتعلق الأمر باللغة العربية أو الرياضيات أو الفيزياء أو العلوم أو اللغات الأجنبية ولجميع الأطوار التعليمية حاضرة ومتوفرة، وكان في المقال تفاهت كبير عليها من طرف زوار المعرض بشهادة ممثلي دور النشر الذين أكدوا أن الكتب المدرسية الخارجية تنصهر بالمبيعات، والإقبال عليها كبير طيلة الموسم الدراسي، بينما يبلغ الطلب عليها ذروته خلال الدخول المدرسي وعند اقتراب موعد الاختبارات، يسارع الأولياء والتلاميذ إلى اقتناء عدد منها لتساعدهم على فهم ما استعصى عليهم كونها تقدم دروساً بطريقة جد مبسطة وتحتوي حلولاً لجميع المسائل.

وفي درشتنا إلى ممثلة «دار عراس» السيدة سهى الجزائري، أكدت أن الطلب على الكتب المدرسية يعرف تحسناً كبيراً سنة بعد أخرى، وهذا طبعاً راجع نقول «إلى الإيجابيات الكبيرة التي تتوفر عليها هذه الأخيرة، إذ أنها تساعد أولياء الأمور على تسهيل العملية التربوية على الأبناء لاحتوائها على الكثير من الأنشطة التي تمكن من الفهم، لاحتوائها على حلول مبرمجة لجميع التمارين المقترحة التي تتوافق طبعاً مع المنهاج الدراسي، غير أنني لا أخفي عنكم تضيق المتحدثة، إن خبرتي الطويلة في التعامل مع هذا النوع من الكتب جعلتني أتقن بأن الكتب الخارجية أفقدت التلميد - إن صح التعبير - الرغبة في الاجتهاد أو البحث لأن كل ما تقدمه الكتب شبه المدرسية جاهز يستقبله

## جمال طبيعي ساحر وبعد تاريخي غابر



تاريخية ما قبل الميلاد بين سيبون الإفريقي واضر بال بواسطة الملك النوميدي سيفاكس.

سوسني بوزيان أن رشقون نستطيع القول بأنها كانت تسمى بأكرا، وهو اسم أمازيغي يعني الرأس، ثم أخذت تسمية أفقون في العهد الإسباني إلى أن تعود رشقون في وقتنا الحالي، وحسب مشال طراس أستاذ بجامعة باريس والذي زار السيد بوزيان بن سوسني، فقد أكد المعلومات التي بعوزة محدثنا.

• عبيد محمد

أن تسمية جزيرة ليلا جاءت من كلمة أندلسية إسبانية، تعني الجزيرة الصغيرة، أما تسمية رشقون حسب المؤرخ والفيقيه الشيخ عبد الرحمان الجيلالي، يقول «بأنها كلمة ذات أصل فينيقي وتعني رأس الغول، وهي مستمدة من التراث الأسطوري القديم، والملاحظة الأخرى تكمن في الأضواء المسلحة على الجزيرة كونها منطقة إستراتيجية وهمة وصل بين الساحل الغربي وهران ومنطقة جبل طارق وكذلك همة وصل بين جزر البليار والساحل الوهراني، كما أنها قاعدة عسكرية وقعت عليها مصالحة

البربرية، فالرومانية وبعدها الإسلامية الحرق وهي طبيعة لم يغرف بها النوميديون، والتي من خلالها تبين لعلماء الآثار أنها تعود للفينيقيين الذين كانت لهم متاجر مستوطنة لمدة قرنين، ثم منتصف القرن الرابع قبل الميلاد جاء بحار إغريقي يدعى بيبرو سكيلاكس.

ومن الناحية الأيكولوجية لها أهمية بالغة كونها صنف سنة 2012 كمحافظة رطبة للمحافظة على الكائنات الحية بها من الطيور التي هي في طريق الانقراض، فضلاً عن أنها منطقة عبور للطيور المهاجرة، على غرار النورس والطيور التي تنجده نحو إفريقيا، إلى جانب وجود كائنات مائية، فضلاً عن النباتات النادرة التي لها دور كبير في التوازن البيئي، وفي هذا السياق يتطلع علماء أخصائيون وبطولوجيا لدراسة الكائنات الحية من نباتات وطيور.

جزيرة رشقون بجمالها التاريخي تتميز بجمال طبيعي بها معالم تاريخية عاشت كل الحضارات وكل حضارة تميزت بأنشطتها الكثيرة، بدءاً من المنطقة الفينيقيّة، ثم

وجدت مقبرة بها نحو 100 قبر تعتمد على الحرق وهي طبيعة لم يغرف بها النوميديون، والتي من خلالها تبين لعلماء الآثار أنها تعود للفينيقيين الذين كانت لهم متاجر مستوطنة لمدة قرنين، ثم منتصف القرن الرابع قبل الميلاد جاء بحار إغريقي يدعى بيبرو سكيلاكس.

ومن الناحية الأيكولوجية لها أهمية بالغة كونها صنف سنة 2012 كمحافظة رطبة للمحافظة على الكائنات الحية بها من الطيور التي هي في طريق الانقراض، فضلاً عن أنها منطقة عبور للطيور المهاجرة، على غرار النورس والطيور التي تنجده نحو إفريقيا، إلى جانب وجود كائنات مائية، فضلاً عن النباتات النادرة التي لها دور كبير في التوازن البيئي، وفي هذا السياق يتطلع علماء أخصائيون وبطولوجيا لدراسة الكائنات الحية من نباتات وطيور.

جزيرة رشقون بجمالها التاريخي تتميز بجمال طبيعي بها معالم تاريخية عاشت كل الحضارات وكل حضارة تميزت بأنشطتها الكثيرة، بدءاً من المنطقة الفينيقيّة، ثم

## جزيرة رشقون بعين تموشنت

يعود تاريخ جزيرة رشقون في ولاية عين تموشنت، إلى القرن السابع قبل الميلاد، وتترجع على 15 هكتاراً، بها منارة شيدت سنة 1879 على أساس بناء ميناء بني صاف المعروفة بجزيرة ليلا، وهي كلمة إسبانية تعني الجزيرة الصغيرة، حيث أن الفينيقيين قدسوا إلى هذا المكان وأسسوا مدينة قرطاجنة واستوطنوا بجزيرة رشقون التي كانت تدعى جزيرة أكرا، كونها منطقة إستراتيجية ولها أوجه مشابهة لودي تافنة الذي كان في قديم الزمان نهراً داصم كبير، وبما أن الفينيقيين مشهورون بالتجارة تمر كوز هناك من أجل التبادل التجاري الذي كان يعتمد على المقايضة في غياب العملة النقدية آنذاك، كالمعادن الثمينة من ذهب وفضة وعاج ومواد غذائية، وهو ما يوحى بوجود حضارة منذ 28 قرناً، بينما القرطاجيون كانوا يتميزون بصناعات، لاسيما القماش باللون الأحمر الأرجواني، وبما أن الفينيقيين كانوا يتقنون عبر موانئ البحر الأبيض المتوسط، بدءاً من مرسيها وإيطاليا من خلال التنقيبات الأثرية، أين



فريد قربوعة رئيس جمعية مشعل الشهيد لـ «المساء»:

## للجمعيات الشبابية دور في نشر الثقافة التطوعية

أكد السيد فريد قربوعة، رئيس جمعية «مشعل الشهيد» لولاية قسنطينة، ومهندس دولة في علم البيئة والمحيط، أن الجمعيات الشبابية المعتمدة وغير المعتمدة، لها دور كبير في تنمية المجتمع، خصوصاً ما يتعلق بتعميم ثقافة الأعمال التطوعية التي لها دور حيوي في ترقية التصرفات والسلوكيات داخل المجتمع، مشيراً إلى أن العديد من المبادرات الخيرية التي تقوم بها تلك الجمعيات حققت العديد من المرامي، فهي مكسب حقيقي داخل مختلف المجتمعات.

نور الهدى بوطيبة



مساعدية عديدة بتوليها برامج تطوعية عبر ربوع الوطن. وقال المتحدث في هذا الخصوص، بأن الانخراط في المجتمع المدني يمنح الفرد الشعور بالثقة الموضوعية فيه من أجل تغيير المجتمع نحو الجيد، كالأعمال التطوعية لتنظيف المحيط، أو مساعدة الأشخاص كالمريض، اليتم، أو المعاقين وغيرهم من الفئات الهشة التي تحتاج إلى هيئة تحميها وتضمن لها حقوقها التي يخلوها لها القانون.

وأوضح رئيس الجمعية أن الانخراط في الأعمال التطوعية ثقافة جديّة تكسب الفرد التجربة والمبادئ في الحياة. تساعد على بناء شخصية محبة لفعل الخير وفعالة في ميد المساعدة لكل من يحتاج إليها، دون انتظار أي مقابل مادي كما تمنح تلك التجارب القدرة على تخلي بعض الحالات النفسية كالآثار أو العزلة بحكم الاحتكاك الدائم والمباشر بالمجتمع ومحيطه، إلى جانب تعلم مجموعة من المهارات في الحياة وطرق الاندماج في المجتمع وحل المشاكل ومواجهة الصعوبات التي تفرزها الحياة.

وأشار المتحدث إلى أن العمل الجماعي يحمل مجموعة من المفاهيم، فالإ جانب العمل التطوعي يعد هيئة فعالة لترصد النقص والاحتياجات

يعتبر العمل الجماعي تربية خصبة لتحقيق الطموحات في التغيير الاجتماعي، وهو مكسب أساسي ومكون من مكونات المجتمع المدني، ومجال يمكن من خلاله تعلم وممارسة العمل الجماعي الشريف الخيري والتطوعي، وتفتح الجمعيات أمام الراغبين في الانخراط فيها مجالاً للإصلاح من خلال تطوير شخصية محبة للفعل الخيري، تطوعاً منها في مساعدة فئة معينة بحاجة إلى ذلك أو بحماية المحيط والبيئة، أو مجرد الدفاع عن فكرة حسنة أو إرث يهدده الزوال وغيرها من الدوافع التي تجعل الفرد أو الشاب يفكر في إنشاء منظمة جمعية خيرية.

وقد أشار السيد فريد قربوعة إلى أن النشاط الجماعي شهد انتشاراً كبيراً، لاسيما خلال الخمس سنوات الأخيرة، بعدما تعممت فكرة ترويض جمعية هادفة ونشطة في مجال محدد، لاسيما في المناطق الريفية، الأمر الذي دفع شباب وخريجي الجامعات والمعاهد إلى التفكير في إنشاء واحدة من تلك الجمعيات، رغبة منهم في تغيير بعض السلوكيات الخاطئة في المجتمع، أو مجرد إدخال ثقافة جديدة حسنة فيه. والأمثلة كثيرة حول نوع تلك الجمعيات الشبابية التي يقودها أشخاص في العقد الثاني أو الثالث من العمر، والتي بذلت

## لاحتوائها على مواد مسرطنة

## خبراء يحذرون من الاستعمال المفرط للأواني البلاستيكية

حذر السيد أمين سعدي، طبيب عام، من استعمال الأواني البلاستيكية التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر، مشيراً إلى أنها تحتوي على مواد خطيرة تزيد من خطورتها عند تعريضها لدرجات حرارة عالية، مما يجعلها تفقد جزئيات تتفاعل مع المأكولات التي تحتويها، بالتالي تسبب أمراضاً عديدة على المدى البعيد، أخطرها السرطان.

نور الهدى بوطيبة

السنوات الأخيرة هو مستوى انتشار العلب البلاستيكية لتخزين الأكل، جاء بأشكال وألوان متعددة، يبيعها التاجر على شكل سلسلة من الصغيرة، المتوسطة والكبيرة، لأن عادة ثلاثة إلى أربع أو خمسة علب بسعر لا يتعدى 700 دينار تقتنيها، خاصة النساء اللواتي يجدنها عملية لتخزين الأكل داخل الثلاجة، أو لحمل الغذاء فيها إلى مقر العمل.

بسبب سهولة استعمالها ويسر تخزينها داخل الثلاجة، طغت تلك المادة البلاستيكية على استعمال الأواني اليومية، تلاشي بسببها الاستعمال العادي للأواني الفخارية الخشبية والنحاسية التي كانت الجذات لا تستغني عنه، فتلك المواد الطبيعية تعتبر صحية على جسم الإنسان ولا تفقد الأكل قيمته الغذائية، بل بالعكس تحافظ عليه.

وما يدفع النساء إلى استعمال تلك الأواني، يقول المتحدث إمكانية التخلص منها فور استعمالها يفرى النساء اللواتي ليس لديهن وقت لغسل الأواني بعد الأكل، مما يدفعهن إلى وضع الأكل فيها حتى وإن كان ساخناً، وهذا أمر يحذر منه المختصون.

كما نصح المتحدث بتفادي تلك الأواني واستبدالها بمادة الفخار والزجاج والخشب، وأكد على أهمية تبني ثقافة استهلاك رشيدة ليس فقط فيما يتعلق بالأكل، وإنما أيضاً بكل ما يرتبط بالأواني المستعملة عند الأكل، لما له من أهمية قصوى في حماية الجسم من أمراض تظهر أعراضها على المدى البعيد، مشيراً إلى أهمية تقادي تناول الشاي والقهوة في المقاهي داخل الأكواب البلاستيكية المعروفة بـ «الغويليات» التي تعد جد خطيرة، ويمكن الخطر فيها تحليل بعض المواد منها التي مزجت مع البلاستيك، لتتفاعل بفعل الحرارة المرتفعة مع تلك السوائل وتصبح مضرّة، وهذا ما نلاحظه من خلال انبعاث رائحة غريبة من تلك الأواني أو الأكواب عند احتوائها على مأكولات، كما أننا نلاحظ انكماش سطحها بفعل الحرارة.



الأواني البلاستيكية راجع إلى سببين أساسيين، أولهما سهولة استعمالها، حيث تعد تلك العلب أو الأواني عملية، يستعملها البعض لحمل الأكل فيها خصوصاً العاملين بعيداً عن بيوتهم، مما يدفعهم إلى تفضيل نقل أكلهم في تلك العلب، ثم تخزينها في «الميكرويف» لتناولها فلما منهم أنهم يتناولون أطعمة صحية مقتناة من البيت دون الحاجة إلى استهلاك الأكل السريع من المطاعم، إلا أن ذلك قد يكون أخطر من تلك المأكولات المستهلكة في المطاعم السريعة، خصوصاً عند تسخين الأكل المعبئ في البلاستيك داخل «الميكرويف»، فذلك يزيد من الطين بلة، حيث تتحلل جزئيات من البلاستيك لتتفاعل مع المحتوى ويصبح الأكل بذلك غير سليم، وعن السبب الثاني من اقتنائها: أسعارها المتدنية، حيث تكون تلك الأواني في متناول الجميع، ولاحظناه في

قرع المختص ناقوس الخطر المتعلق بالاستعمال اليومي لتلك الأواني البلاستيكية، حيث أشار إلى أن بعض تلك الأواني التي تعدد أنواعها بين علب لحفظ المأكولات وأخرى للأكل فيها كالصحون والأكواب البلاستيكية، تكون عادة مجهولة الهوية، حيث لا تحمل أي رسم على ظهرها، مما يجعل الشكوك تحوم حول المادة التي صنعت منها بأنها من البلاستيك غير المعالج أعيد تدويره، هذا ما يسبب انتشار الكثير من التعقيدات الصحية، التي تصل إلى الإصابة بمرض السرطان على المدى البعيد، أمام التهاوت الكبير على اقتنائها بمختلف أشكالها وأنواعها من طرف المواطنين. وأوضح المتحدث أن الإقبال الشديد على تلك

## العنف اللفظي وراء ارتفاع معدل الجرائم بعناية

أكد مختصون في علم الاجتماع بجامعة «باجي مختار» في عنابة، أن العنف اللفظي وراء ارتكاب مختلف الجرائم، منها القتل العمدي واستعمال الأسلحة البيضاء والسرقة باستعمال السلاح. ورغم الحملات التوعوية التي أطلقتها الجمعيات والمساجد لمحاربة الكلام الفاحش الذي تقول إلى وسيلة يستعملها المتحررون والمراهقون لإثارة الشغب، إلا أن ذلك حال دون وضع حد لمثل هذه التجاوزات الخطيرة.

هبة أيوب

بلغت نسبة المتلفظين بالكلام الفاحش في مدينة عنابة نحو 67 بالمائة، أغلبهم من المراهقين وذوي السوابق العدلية، فيما تمثل المرأة 10 بالمائة، وحسب نفس الجهة، فإن خبراء علم الاجتماع أكدوا على ضرورة تشرح الوضع لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء تزايد الكلام الفاحش بمدينة عنابة، رغم أنها منطقة سياحية بامتياز تحتاج إلى مقومات الحضارة والانفتاح لترويج السياحة الوطنية.

ومن بين مظاهر العنف اللفظي: العراك وحرب الشوارع التي تبدأ مع أول دخول في نقاش عادي، يتطور إلى حرب سيوف، قد ينجر عنه جرائم قتل. وفي هذا السياق، يساهم الكلام الفاحش بنسبة 40 بالمائة في تسجيل جرائم لقتل، خاصة إذا كان الأشخاص تحت تأثير المخدرات، حيث يستعملون العنف اللفظي للتعبير عن قوتهم وجرأتهم. وسرعان ما يتحول العنف اللفظي إلى عنف جسدي كالضرب والاعتداء على المرأة وسرقتها، يحدث هذا حسب بعض المختصين في ظل عدم اهتمام الجهات المعنية بملف التشخيص والبحث عن الأسباب الرئيسية لحدوث هذه الشروخ العميقة في الشارع، وحتى المؤسسات التربوية وأماكن العمل، وبناء على الدراسة التي قدمها الخبير، فإن العنف النفسي وراء تورط المراهقين في اتباع منهجية خاطئة بغرض الانتقام.

وما يزيد من تفاقم مثل هذه الأوضاع؛ تدني المستوى المعيشي، البطالة، اختلال العلاقات الأسرية، خاصة أن هناك من الآباء من يستعمل العنف مع ابنه، وتعرضه حتى إلى الضرب والجرح العمدي، الأمر الذي يؤدي إلى خلق عقد نفسية عنده، وفي سياق آخر، يرى المختصون أن أسباب نقص التربية على أسس إسلامية مرتبط بالفتش في تحقيق الذات، وعليه فإن الانعكاسات السلبية الأسرية لها تأثير كبير على ذهنية الشخص. وعلى صعيد آخر، برزت جمعية «الخبر» في عنابة خراجاً لتوعية الشباب تحت عنوان «لا للكلام الفاحش» من أجل التقليل من عنف الشارع، مع محاولة احتواء مختلف أشكال الجرائم التي باتت تهدد المجتمع العنابي، خاصة أنه تم خلال سنة 2016، حسب المصالح الأمنية بعناية، تسجيل ما يقارب 12 جريمة قتل، منها جريمتان سجلتا خلال الشهر الجاري، كانتا سببا في عراك حاد بين زوج وزوجته بعد 7 أشهر من زواجهما، داخل منزلهما الفوضوي، تليها جريمة إقدام كهل على تهشيم رأس عشيقة بواسطة مطرقة. علماً أن العنف اللفظي طال المؤسسات التربوية، حيث أن التلاميذ، خاصة في الطور المتوسط والثانوي، يستعملون ما يعادل 25 بالمائة من الألفاظ البذيئة في حديثهم اليومي، وهو ما انعكس على النتائج الدراسية وتدهور المستوى الدراسي، وهذا لا يتوقف على المؤسسات التربوية فقط، بل مس الجامعات وحتى أماكن العمل المحترمة.

## الأسبوع الثقافي الجزائري بطهران

# اتفاق على الارتقاء بمختلف الفنون

اتفق وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ونظيره وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني الدكتور رضا أميري، على وضع خارطة طريق تمتين العلاقات الثقافية والارتقاء أكثر بالعمل الثقافي بين البلدين، من خلال توقيع اتفاقيات بين البلدين في السينما بين المكتبات وترميم الوثائق والمخطوطات في الموسيقى، وفي مجال الفنون التشكيلية المتبيلية، وكذلك إقامة لقاءات دورية بين مثقفي البلدين لمناقشة القضايا الكبرى.

### نوال جاوت

اليدوية، معرباً عن مساعده زيارته الأولى لطهران، متمنياً أن تتطور هذه العلاقات مستقبلاً، وترجم خارج فعاليات الأسابيع الثقافية.

كما استضافت طهران المخرج الجزائري الكبير أحمد راشدي في هذه الفعالية الثقافية المميزة، وصرح راشدي بأن هذه هي زيارته الأولى إلى طهران، وللأسف جاءت متأخرة، معرباً عن شكره للاستضافة الجميلة في طهران، التي أتاحت للطرفين الاطلاع على ثقافة الآخر والنقاط التي تخدم التقارب بين الطرفين.

وأضاف المخرج راشدي أن هذه الخطوة يجب أن تنتقل إلى مرحلة عملية بعيداً عن الخطابات، مشيراً إلى اتفاقية للإنتاج المشترك للنوع السينمائي بين البلدين، ستوفر قريبا لتوسيع المواقف بين الحرفيين، موضعاً أن هناك مواضيع مشتركة على صعيد العالم الإسلامي يجب التطرق لها والوقوف أمامها وفقه رجل واحد، ولا سيما ضد حملات الغرب ضد المسلمين، وأضاف أن قضية أخرى في العالم الإسلامي عامة تحتاج إلى عمل إعلامي مضاد يخدمها ويعزز المفاهيم الصحيحة أمام العالم، مطالباً بتوظيف صناعة السينما لخدمة هذه القضايا، فهي التي يقلد الواقع.

وألفت الشاعرة من غول قصيدة باللغة العامية الجزائرية خلال أمسية الافتتاح مرتدية الزي التقليدي الجزائري. وأشارت في تصريح لها إلى أنها مبهورة بالجمال والثقافة الإيرانية والمحببة فأثارت: كان حلمي أن أزي بلباس فارس، فأنا عاقبة لعمر الخيمد جمال الدين الرومي. وأوضحت الشاعرة أن الحضارة الفارسية تركت بصمة خاصة في الموقفات الإسلامية، مشيرة إلى أن ما تركه الفكر الفارسي معروف في البلاد العربية، والطبوغرافيات تجدد الشعر الكلاسيكي الفارسي مع ضعف في الترجمات الحديثة. وتوالت الشاعرة بأن الشعب الجزائري يحب الأدب الفارسي بالرغم من أن الملمين باللغة الفارسية قليلون، إلا أن المضمون الفكري متناول في اللغة العربية، مؤكدة على ضرورة تعميق الجسور الثقافية في البلدين، ولا سيما في مجال الأدب والترجمة.



ورغم عدم فهم أغلب الحاضرين العربية إلا أن جمال الأشعار الصوفية التي تتغنى بحب الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسحر الموسيقى الأندلسية الرقيقة، جعلهم ينهرون.

وتواصلت فعاليات الأسبوع بعرض فيلم "معركة الجزائر" للمخرج جيلو بوتني كورفو، في قاعة أخرى من المكتبة، وتابعه جازائري أصيلة على القاعة.

وبعد أول أغنية "فشم العشي" استهل بها المطرب الحفل الذي دام قرابة الساعتين، تجاوب الجمهور مع موسيقى كلمات الأغاني، مبدياً إعجاباً غفوا إلى هذا الطابع الأندلسي، الذي يشبه موسيقى جنوب إيران، كما صرح بعض الحاضرين. ولم يخل المطرب عن القاعة التي ألبت معرفة ونوقا للفن الراقي، بمختارات من الأعاني الأندلسية التي تنتمي إلى الريبورتوار، الإرث الغنائي الجزائري العريق.

وانتقل هدوء واستماع الحضور في اهتمام لما يقم، إلى الاندماج الكلي مع الغناء خاصة بعد تقديم كوفي أغاني إيقاعية، حيث شاركه الجمهور بالتصفيق والهتاف مع كل نغمة، وزاد ذلك الحماس عند أدائه أغاني فافت سمعته الحدود وهي من الطابع المصري، مثل "بيت بلادي" و"يا رايح" للمرحوم دحمان الحرشي، التي عرفت انتشاراً كبيراً بعد رحيل صاحبها، وأعيد أدائها من قبل مطربين جزائريين وأجانب.

وفكرية، وتفاعل الجمهور من إيرانيين من أعضاء الجالية الجزائرية والعربية بطهران الذي استمتعوا بالموسيقى الغنائية الأندلسية الأصيلة التي أداها المطرب وفرقة بحرفية وتلق، وأضفى التناغم بين الصوت الشدي للفنان والعزف المتناسق للموسيقين بزهم التقليدي العريق، روحاً جازائرية أصيلة على القاعة.

وبعد أول أغنية "فشم العشي" استهل بها المطرب الحفل الذي دام قرابة الساعتين، تجاوب الجمهور مع موسيقى كلمات الأغاني، مبدياً إعجاباً غفوا إلى هذا الطابع الأندلسي، الذي يشبه موسيقى جنوب إيران، كما صرح بعض الحاضرين. ولم يخل المطرب عن القاعة التي ألبت معرفة ونوقا للفن الراقي، بمختارات من الأعاني الأندلسية التي تنتمي إلى الريبورتوار، الإرث الغنائي الجزائري العريق.

أوضح ميهوبي في حوار أجرته معه وكالة "مهرو" للأخبار، أن المسافة اليوم لم تعد حاجزا بين البلدان فيما بينها، وأن إمكانات التواصل صارت متنوعة، وأنه لا توجد أي مشاكل بين البلدين من هذه الناحية، وهي إن وجدت فليما تنحصر في أمور كاللغة والترجمة، وهذه المسائل هي أمور تقنية وفنية يمكن تجاوزها، لكن هناك إرادة حقيقية بين البلدين للوصول إلى ما هو أفضل بالمستقبل، مضيفاً أن العلاقة بين إيران والجزائر جيدة، وتسير بصورة يراعي فيها كل بلد مصالح الآخر، ويتم التركيز على ما يخدم البلدين في الجانب السياسي والاقتصادي والثقافي، والأمور التي تسير بصورة عادية، بل جيدة، وهذا الذي يطمح إليه البلدان، لأننا في عالم الآن يتطلب من هذه الخطوط التحقيقية المصلحة المشتركة.

واعتبر الوزير أن التعاون الثقافي بين إيران والجزائر هو ما لا ترجمه لإرادة سياسية بين البلدين، من أجل الارتقاء بالعلاقات في كل المجالات نحو الأفضل ونحو ما يخدم مصلحة البلدين. وأوضح أن حصول حقيقة العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلا: "يجب أن نقول إن ما نقوم به نحن من تواصل ثقافي بين الجزائر وإيران وما حضور الجزائر في النشاطات التي تنظم في إيران وإيران عندما تحضر في النشاطات المنظمة في الجزائر، ما هو في النهاية إلا ترجمة لإرادة سياسية بين البلدين من أجل الارتقاء بالعلاقات في كل المجالات نحو الأفضل ونحو ما يخدم مصلحة البلدين".

وأضاف ميهوبي: هي أيضا غنية صادقة في إقامة جسور تعاون ثقافي دائم، لأن الثقافة هي الثابت الدائم في هذه العلاقات وهي الجسر الذي نتقل منه كل العلاقات الأخرى، بمعنى إذا أقمت جسرا متينا فيمكن أن تبنى عليه السياسة والاقتصاد وكل ما يعزز هذه العلاقات، إن قصص نرحم هذه الإرادة التي يعمل على تمكينها وتقويتها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الدكتور حسن روحاني، وروى ميهوبي أنه عندما تشارك إيران في مناسبات ثقافية في الجزائر إنما هي تقرر نجاح من ثقافتها وتراسلها ورصيدها الحضاري، تعترف به الجزائريين، والشئ نفسه تقوم به الجزائر. ووقع الوزير الجزائري ميهوبي ديوانا شعريا له مترجما إلى اللغة الفارسية بعنوان "أراس"، إلى جانب رفع الستار عن تمثال للأمير عبد القادر الجزائري صنمه فنان إيراني.



## إقبال على أيام الغناء البدوي

عرفت الطبعة الرابعة لمهرجان الأيام الوطنية للغناء البدوي والشعر الشعبي، إقبالا كبيرا على فعالياتهما سيما من طرف المستنير، وسمحت هذه التظاهرة المنظمة في إطار الاحتفالات المزدوجة لتدكرى 11 ديسمبر 1960 والمولد النبوي الشريف وشهدت مشاركة 11 ولاية من الوطن للمعارضين بهذا الفن، سمحت بالعودة إلى هذا الفن الثقافي الذي يُعد أحد الثروات التراثية للوطن، وتناولت القصائد الشعرية التي ألفها كل من الشعراء عرابي عبد القادر (مستغانم) ويشير دقيفة (المسيلة) وشماريخ محمد بوعنجر (عين الدفلى)، مواضيع حب الوطن والتجليل للنبى محمد (ص).

وتهدف هذه التظاهرة المنظمة على مستوى دار الثقافة الأمير عبد القادر، حسب مديرية الثقافة بكرة فاطمة، إلى ترقية هذا النوع من الفن الثقافي الذي يندرج ضمن الهوية الوطنية، مشيرة إلى أن الغناء البدوي ساهم في حشد المواطنين خلال الفترة الاستعمارية، وسجع لهم بوعيتهم حول عدالة قضيتهم، وأضافت أن قراءة القصائد في الأسواق الشعبية على غرار البشير البرهامي الذي كان كاتباً بمنزله بالمعادية، كان له دور في كفاح الشعب الجزائري لاسترجاع استقلاله، علما أن هذا الفن لا يعود فقط لتاريخ الثورة، بل هو ضارب في التاريخ، واستندت في ذلك بالاعتماد طاهر من حواء الذي توفي سنة 1791 بالقرب من وهران في إطار مكافحة الاستعمار الإسباني وكذا قاضي بعسل (غليزان) وطاهر بن حواء الذي توفي بعد 30 سنة من دخول فرنسا إلى الجزائر، حيث يحكي التاريخ لك أن قارئ بيان مبايع الأمير عبد القادر سنة 1832، يقول السيد برهامي.

## 16 جمعية في مهرجان الحوزي

ستشارك 16 جمعية موسيقية في المهرجان الوطني لموسيقى الحوزي الذي سيقام بتملسان، من 22 إلى 29 ديسمبر الجاري، وتمثلت الجمعيات التظاهرة المنظمة في إطار الاحتفالات المزدوجة لتدكرى 11 ديسمبر 1960 وبعض ولايات الوطن، منها مستغانم والجزائر العاصمة ومستغانم وهران وسيدي بعباس إضافة إلى تملسان بمختلف فرقها الموسيقية العديدة، مثل "غرناتة" و"القرطبية" و"الحسين العربي بن صاري" و"الموحدة" لمدينة ندرومة، كما أبرز فوزي بن قلاط محافظ المهرجان. وأشار إلى أن هذا المهرجان الفني الذي ينظم تحت شعار "الحضرة التلمسانية الأندلسية"، يخصص لتدكرى الثانية والخمسين لوفاة الشيخ العربي بن صاري عميد الطرب الأندلسي، وإلى جانب السهرات الفنية فإن هذا الفعود سيعرف تنظيم معرض للصور والوثائق الأرشيفية التي تبرز المسار الفني للشيوخ العربي بن صاري والاحتفالات التي أحيها داخل الوطن وخارجه، بالإضافة إلى بعض الآلات الموسيقية التقليدية التي كان يستعملها جوقه مثل الرباب والعود والكامان والطار.

ويُعد العربي بن صاري الذي وُلد بتملسان سنة 1863 وتوفي بها في 24 ديسمبر 1964، رمزا من رموز تاريخ تملسان الفني والموسيقى وعميد أغنيها الأندلسية، باعتباره شغل لما يقارب ثمانين سنة، ساحة الموسيقى الأندلسية، كما دأب صيته بمختلف أنحاء الجزائر والمغرب العربي، وشارك في العديد من التظاهرات الدولية مثل مؤتمر الموسيقى العربية الأول الذي انعقد بالقاهرة سنة 1932.

## تتويج طالب بجائزة "محمد خدة"

توج الفنان التشكيلي طالبي جمال من ولاية تيزي وزو والمدرسة الأولى للطبعة الثالثة بجائزة "محمد خدة" للفنون التشكيلية، التي أخصمت فعاليات طلبة مخرجا دار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكلي"، وعادت طلبة الثانية والثالثة للفنانين التشكيليين مراد عبد اللطيف ومحمد صالح طيبان من ولاية ولايتي ما البواقي وقائمة على التوالي. وتحصل الفنان نابي عبد الغني من ولاية أدرار والذي يُعد طالبا بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم، على جائزة لجنة التحكيم، فيما مُنحت جائزة العمل المميز للفنان التشكيلي جمعي رضا من مستغانم.

وأوصت لجنة التحكيم التي ترأسها الفنان التشكيلي سيد أحمد زروهي ووضعت الفنانين التشكيليين رضا بن دغادي ومحمد وهاضي، بضرورة اختيار مدرسة فنية في كل طلبة، ومشاركة طلبة المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم ومعهد الفنون لجامعة مستغانم، بأعمال فنية في التظاهرة. وتوكل هذه التظاهرة التي تُقام طيلة ثلاثة أيام بمبادرة من مديرية الثقافة بالتنسيق مع دار الثقافة، تنظيم معرض للفنون التشكيلية ضم أزيد من 50 لوحة تروية بمشاركة 28 فنانا من 23 ولاية، فضلا عن تقديم محاضرات حول الفن التجريدي، وعرض فيلم رسوم متحركة من إنجاز الفنان توفيق لبصير.

## استعراض أعمال الكتاب المغاربة بتيزي وزو

استعرضت بتيزي وزو أعمال أشهر الكتاب المغاربة على غرار آسيا جبار ومولود فرعون ورشيد بوجندرة وعبد الحميد بن هدوقة وكاتب ياسين، وهذا خلال أشغال ملتقى مغاربة حول "الجوانب الثقافية في الأدب المغربي". وعرف هذا اللقاء الأدبي الذي يدير بتنظيمه قسم اللغة العربية وكلية اللغات بجامعة "مولود معمري"، بمشاركة باحثين ومختصين في الأدب مثيلين للعديد من الجمعيات الجزائرية، إلى جانب مشاركة عدة دول أجنبية، هي غرار المملكة المتحدة وفرنسا والمغرب.

وفي هذا السياق، أكد رئيس جامعة "مولود معمري" البروفيسور أحمد تسان، أن جميع الأعمال الأدبية يجب أن تكون مرجعا تاريخيا وثقافيا للمجتمع الذي ينتمي إليه، مشمنا مبادرة كلية اللغات والأدب بتنظيم هذا الملتقى الذي يُعد الثالث الذي تنظمه هذه الكلية منذ شهر أكتوبر المنصرم.

من جهتها، أكدت عميدة هذه الكلية عيني بنوش أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى هو التأكيد على وجود رابط بين الخطاب الأدبي والمجتمع في مختلف التغيرات التي طرأت، وأضافت أن التعبير عن الواقع يتبع دائما التغييرات التي تطرأ على البيئة الأملية، مشيرة إلى أن الأعمال الأدبية تعود كذلك إلى موكاة مختلف المحطات التاريخية لشعبهم والجميع مل إلى عبور وجودهم، في ظل مجتمع تسيطر عليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

ونشط العديد من المتدخلين خلال أشغال هذا الملتقى الأدبي، محاضرات تطرقت لتأثير التراث الشعبي والانتفاء الديني في الخطاب الأدبي، إلى جانب دور الهوية المغربية في الخطاب المسرحي.

ق. ث.

## حاسي مسعود تستضيف العبدلي، نجم الدين وأبو النجا رجال أعمال يؤسسون «اللقاءات السينمائية»

الكشف حسان بن زراي منسق اللقاءات السينمائية الأولى لحاسي مسعود المزمع تنظيمها من 18 إلى 22 ديسمبر الجاري، أن التظاهرة جاءت ضمن مبادرة راقية من مجموعة من رجال الأعمال من خلال مؤسساتهم الاقتصادية، متمنيا أن تتوسع مثل هذه المبادرات وتتطور إلى تبني إنتاج أعمال سينمائية والاستثمار في هذه الصناعة الثقافية.

مدلية مالك

بعد أن أبدى ارتياحه لهذه المبادرة تطرق منسق اللقاءات لتفاصيل البرنامج المقترح على جمهور مدينة حاسي مسعود وورقته وكذلك تقتر، وقال إن التظاهرة تتم بالتعاون مع جمعية "أضواء"، وسيتم خلالها عرض فيلم "زاد للمخرج كوستا غافاراس، الذي تحصل على أوسكار أفضل فيلم أجنبي في 1970 وتسلّمها المخرج أحمد راشدي. كما سيتم عرض عشرة أفلام عربية مرشحة لنيل أوسكار أحسن فيلم أجنبي، ويتزامن توقيع الحدث مع الإعلان النهائي عن قائمة الأفلام التسعة المرشحة رسميا

للاوسكار، وذلك يوم 20 ديسمبر المقبل، خاصة مع تسجيل اهتمام كبير سواء من الناحية الإعلامية أو الفنية بمسابقة الأوسكار. وقد أخذت الترشيحات العربية هذه السنة حيزا مهما من اهتمام صناع السينما، وهناك حالة شغف كبير لدى النخبة السينمائية الجزائرية لمشاهدة هذه الأعمال، ما يجعل من الموعد بحاسي مسعود محط أنظار عربية وجزائرية وحتى عالمية، كما تستقبل مدينة حاسي مسعود عددا من النجوم العرب، على غرار الممثل التونسي لطفي العبدلي والسورية سوزان نجم الدين والمصري خالد أبو النجا، وأضاف المتحدث أن المبادرة العربية تُعدّ الأولى من نوعها في مدينة حاسي مسعود الاستراتيجية، بدعم مباشر من مجموعة من رجال الأعمال الجزائريين الذين يشتغلون في ولاية ورقلة، حيث تستعظمي الأيام السينمائية إيعادا سياحية وثقافية وتعيد الروح لهذه المدينة.

وستمرافق الدورة الأولى تكريم ثلاث شخصيات سينمائية، ويتعلق الأمر بكل من المخرج الجزائري أحمد راشدي، عبد الكريم كرمار، والراحل حميد رماس. وإلى جانب العروض السينمائية، تنظم ورشات تكوينية حول تحليل الأفلام، يوطرها الأستاذ إلياس بوحوشة لثلاثة صحفيين ومحبي السينما، وورشة الصورة يوطرها الأستاذ عبد العزيز شلح لصالح مخرجين موهبة، وكذلك ورشة الأفوغرافيا التي يوطرها الأستاذ بهاء الدين علاء والموجهة لمخرجين هواة.

الكشف حسان بن زراي منسق اللقاءات السينمائية الأولى لحاسي مسعود المزمع تنظيمها من 18 إلى 22 ديسمبر الجاري، أن التظاهرة جاءت ضمن مبادرة راقية من مجموعة من رجال الأعمال من خلال مؤسساتهم الاقتصادية، متمنيا أن تتوسع مثل هذه المبادرات وتتطور إلى تبني إنتاج أعمال سينمائية والاستثمار في هذه الصناعة الثقافية.

مدلية مالك

بعد أن أبدى ارتياحه لهذه المبادرة تطرق منسق اللقاءات لتفاصيل البرنامج المقترح على جمهور مدينة حاسي مسعود وورقته وكذلك تقتر، وقال إن التظاهرة تتم بالتعاون مع جمعية "أضواء"، وسيتم خلالها عرض فيلم "زاد للمخرج كوستا غافاراس، الذي تحصل على أوسكار أفضل فيلم أجنبي في 1970 وتسلّمها المخرج أحمد راشدي. كما سيتم عرض عشرة أفلام عربية مرشحة لنيل أوسكار أحسن فيلم أجنبي، ويتزامن توقيع الحدث مع الإعلان النهائي عن قائمة الأفلام التسعة المرشحة رسميا

نوري كوفي يطرب في سياق متصل، لطرب الفنان نوري كوفي وفرقة الجمهور الذي حضر الحفل وأحياء المكتبة الوطنية بطهران في إطار اليوم الثاني من الأسبوع الثقافي الجزائري بليران، الذي تنويعت فعالياته إلى 16 ديسمبر ببرنامج يشمل أنشطة ثقافية

## "البئر" بسيكيدة

طيلة أسبوع كامل تتعزز مقادة العرض الكبري بدار الثقافة "محمد سراج بسيكيدة، عرض فيلم "البئر" لخرجه الفيلمي بوشوش، ضمن حملة دعم التعليم لدخول طبعة 89 للأوسكار بـالولايات المتحدة الأمريكية.

للإشارة، سبق وأن حصل "البئر" الجائزة الكبرى لأحسن فيلم مطوّل في مهرجان مسقط الدولي التاسع لسينما سلطنة عمان، علاوة على أربع جوائز أخرى خلال المهرجان 31 لسينما البحر الأبيض المتوسط بالاسكندرية في مصر، منها جائزة أفضل فيلم عربي، زيادة على ذلك فقد رفض الفيلم بالجائزة الكبرى لمهرجان الغاربي الخاص بوجدة بالملكة المغربية، ومؤخرا بجائزة أفضل مخرج في مهرجان وهران الدولي التاسع لتعليم العربي. بوجمعة ذيب

**مواعيد ثقافية**

×× احتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق لـ 18 ديسمبر من كل سنة، ينظم المجلس الأعلى للغة العربية محاضرتين الأولى حول اللغة واللهجة، في عالم اليوم" للدكتور عبد الله العوي، والثانية حول "المطالع القديمة ودورها في الحفاظ على الحرف العربي" للأستاذة أحلام بن عمرة، إلى جانب اللقاءات شعرية للشاعر ناصر لوحيشي وتكرمي خشييات خبطة اللغة العربية، سيحبه يوم الأحد 18 ديسمبر 2016، المكتبة الوطنية الجزائرية.

×× فنح جمعية "الكلمة" للثقافة والإعلام وسام خادم اللغة العربية (2016)، للأستاذ محمد صغير بلعام رئيس مؤسسة



## مواصلة لقاءات الدور 16 من كأس الجزائر

# قمة في بولوغين، إثارة في الشلف ومباراة قوية في سعيدة



يتواصل الدور 16 من كأس الجزائر، اليوم وغدا، بعد أن اقتنحت أمس بمباراة مولودية وهران، ولقاء نادبي الرابطة الثانية، مولودية سعيدة باتحاد البليدة، فالاتحاد العاصمي وإن كان سيستقبل على قواعده، إلا أنه سيستقبل بالشباب الباتني الذي سينقل إلى العاصمة من أجل التأهل إلى الدور الثمن النهائي، مما سيعطي للمباراة نكهة خاصة، حيث من المفروض أن يشتد التنافس فيها، حتى يثبت الاتحاد لأنصاره بأن تعثراته في البطولة الوطنية ما هي إلا كيوه جواد، وأن النادي لا زال يحافظ على قوته فوق الميدان، وسيشهد هذا اللقاء مغادرة فريق من الرابطة الأولى، كما ستشهد الأنظار إلى ملعب الشلف الذي تستقبل فيه الجمعية المحلية فريق مولودية وهران، الغريم الدائم في مباراة تعتبر «داربي» الغرب الجزائري، والتي تعرف دائما التشاحن بين اللاعبين فوق الميدان وبين الأنصار في المدرجات، إلا أن مسيري الناديين يريدانها

وستكون مباريات الغد أكثر إثارة، لاسيما التي ستجمع اتحاد العاصمة بفريق شباب باتنة، أو التي ستواجه فيها جمعية الشلف مولودية وهران، ولقاء نادبي الرابطة الثانية، مولودية سعيدة باتحاد البليدة، فالاتحاد العاصمي وإن كان سيستقبل على قواعده، إلا أنه سيستقبل بالشباب الباتني الذي سينقل إلى العاصمة من أجل التأهل إلى الدور الثمن النهائي، مما سيعطي للمباراة نكهة خاصة، حيث من المفروض أن يشتد التنافس فيها، حتى يثبت الاتحاد لأنصاره بأن تعثراته في البطولة الوطنية ما هي إلا كيوه جواد، وأن النادي لا زال يحافظ على قوته فوق الميدان، وسيشهد هذا اللقاء مغادرة فريق من الرابطة الأولى، كما ستشهد الأنظار إلى ملعب الشلف الذي تستقبل فيه الجمعية المحلية فريق مولودية وهران، الغريم الدائم في مباراة تعتبر «داربي» الغرب الجزائري، والتي تعرف دائما التشاحن بين اللاعبين فوق الميدان وبين الأنصار في المدرجات، إلا أن مسيري الناديين يريدانها

## الرابطة الأولى

### تأجيل مباراة مولودية بجاية وشباب باتنة إلى موعد لاحق

قررت رابطة كرة القدم المحترفة تأجيل المقابلة المتأخرة بين مولودية بجاية وشباب باتنة، المبرجة سلفا اليوم الثلاثاء 20 ديسمبر الجاري، إلى موعد لاحق، حسبما أعلنته الهيئة الكروية الوطنية على موقعها الإلكتروني. ولم تقدم الرابطة أية توضيحات بخصوص أسباب تأجيل اللقاء الذي يدخل ضمن تسوية زمامة الجولة العاشرة. وهي المقابلة المتأخرة الأخيرة للبرجيين الذين خسروا أول أمس (الثلاثاء) على ميدان اتحاد الحراش (0-1) لقاءهم المتأخر قبل الأخير، لتواصل معاناتهم منذ فشلهم في نيل كأس الكندفريالية الإفريقية لكرة القدم، حيث يحتلون الصف الأخير في ترتيب البطولة بثمانية نقاط، قبل جولة واحدة من نهاية مرحلة الذهاب. العميد يطلب تغيير مكان إجراء اللقاء إلى ملعب 5 جويلية، ومن

الضعيف الذي يظهره لاعبوها، سيفرض تشكيلة رويستات، على أن تعطى كل ما لديها فوق الميدان من أجل الفوز والتأهل وتحقيق إنجاز كبير، ففارق المستوى بين لاعبي الناديين ليس كبيرا وكل شيء ممكن في كرة القدم، وفي مباراة أخرى يستقبل فريق شباب الحناية من رابطة تلمسان، نادي أهلي برج بوعريرج.

#### برنامج المباريات:

**الخميس:**  
نادي اسطاوالي - وفاق سطيف  
**الجمعة:**

فوز شباب فريدة - مولودية الجزائر  
مولودية الرويستات - شبيبة القبائل  
مولودية سعيدة - اتحاد البليدة  
شباب الحناية - شباب أهلي برج بوعريرج  
اتحاد العاصمة - شباب باتنة  
جمعية الشلف - مولودية وهران.

## اتحاد الحراش

### الصفراء تتخطى مولودية بجاية وعينها على لقاء الكأس

واصل فريق اتحاد الحراش نتائجه الإيجابية في الرابطة المحترفة الأولى، بعدما تفوق على ضيفه مولودية بجاية بهدف وحيد، في المباراة المتأخرة التي جرت أول أمس بملعب أول نوفمبر، بالمحمدية، ضمن المرحلة التاسعة من مسابقة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. سمح هذا الانتصار المهم لفريق اتحاد الحراش برفع رصيده إلى 18 نقطة، ليترقى إلى المركز الثامن، فيما تجمع رصيده مولودية بجاية عند ثمانية نقاط في المركز السادس عشر الأخير. يعتبر هذا الفوز الثالث للفريق الحراشي على التوالي في عقر داره، حيث سبق له أن أطاح بكل من دفاع تاجنانت وفاق سطيف في جولات ماضية من البطولة الوطنية. وعاد زملاء اللاعب ملال إلى أجواء التحضيرات أمس، دون أن يستفيدوا من الراحة، بسبب الموعد الهام الذي ينتظرهم هذا

التغيير الوحيد الذي سيجريه المدرب بول بوت على تشكيلة فريقه في هذه المواجهة. على صعيد آخر، يتواجد اللاعب المغترب ستلي في الجزائر، من أجل الالتحاق باتحاد العاصمة خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، حيث التقى برئيس الفريق روج حداد أول أمس، للحديث معه حول كل ما يتعلق بالتحاقه ومدة العقد الذي سيربطه بالفريق.

من جهة أخرى، أقدمت إدارة الاتحاد على تسريح الشناخي خالد عايل وتوفيق زغدان اللذان استعدما خلال شهر جوان المنصرم، حيث لم تمنح لهما فرصة اللعب كأساسيين منذ بداية الموسم، وكانا خارج حسابات الفريق، ليكون أول المغادرين لتشكيلة نادي سوسطارة.

و.توفيق

## لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة

### إقصاء رئيس أولمبي المدية لستة أشهر

أقضت لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة في الجزائر، رئيس أولمبي المدية كمال بوقلقال لمدة ستة أشهر، بسبب تصرفه السيء تجاه الرسميين في المباراة التي جمعت فريقه بمولودية الجزائر (1-1) يوم السبت المنصرم، ضمن الجولة 14 من بطولة الرابطة الأولى. استدعت لجنة الانضباط مدرب الأولمبي أحمد سليمان للاستماع إلى أقواله يوم الإثنين المقبل على الساعة (11:00 أسا)، وفق ما أعلن عنه بيان للرابطة على موقعها الإلكتروني، مشيرة إلى أنها أبقت على ملف لقاء الأولمبي والمولودية مفتوحا. التقط التلفزيون الوطني صورة لمدرب الأولمبي سليمان وهو يعتدي على حكم التماس بعد إشارته الأخيرة إلى وجود ضربة جزاء لصالح الفريق الضيف.

## حسان حمار (رئيس وفاق سطيف):

### ملك زرقان مدربا في مقابلة الكأس أمام جمعية اسطاوالي



يتمنى استمراره على رأس المعارضة الفنية للفريق. وقال في هذا السياق: «رغم ذلك لا أستطيع أن أقف ضد إرادته». كما كشف عن أنه توصل إلى اتفاق يقضي بفسخ العقد بالتراضي بينه وبين عمرياني في الساعات القليلة القادمة. من جهته، صرح الدولي السابق ملك زرقان أنه ابن الفريق ودائما كان يلي النداء عندما يحتاجه الفريق في الظروف الصعبة، وأنه غير متخوف من تقلد المهام في مثل هذه الظروف التي يمر بها الوفاق بالرغم من أنه اعتبر «المهمة غير سهلة، لكنها ليست صعبة في نفس الوقت». وأفاد ملك زرقان أنه يعرف التشكيلة وأضاف حسان حمار بأن المدرب الجديد للوفاق سيعرف على أقصى تقدير اليوم أو غدا، منوها في نفس الوقت بالعمل الذي قام به المدرب عبد القادر عمرياني خلال الفترة التي أشرف فيها على الوفاق والذي كان

يستقبل فريق اتحاد العاصمة منافسه شباب باتنة يوم غد الجمعة، في مباراة تدخل ضمن الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية لهذا الموسم، والتي ستقام في ملعب عمر حمادي ببولوغين. سيكون الخيار الوحيد للنادي العاصمي هو تحقيق الفوز وتخطي عقبة منافسه، من أجل اقتطاع تأشير العبور للدور الثمن النهائي من المسابقة ومواصلة المشوار فيها. يبدو أن أصحاب اللونين الأحمر والأسود واعون بحجم المسؤولية التي تنتظرهم، ولا يريدون ترك أية فرصة للمنافس، من أجل تأكيد عودتهم القوية في البطولة، خاصة عقب الانتصار المحقق في الجولة الماضية ضد فريق وفاق سطيف، والذي غرز من ثقب زملاء اللاعب كودري بأنفسهم، وسمح لهم بتقليص الفارق بينهم وبين الرائد مولودية الجزائر

سيكون لاعب وفاق سطيف والمختار الوطني سابقا ملك زرقان، على رأس المعارضة الفنية للوفاق خلال المقابلة التي ستجمعه بنادي جمعية اسطاوالي اليوم (الخميس) بملعب عمر حمادي في الجزائر العاصمة، برسم الدور الـ 16 لكأس الجمهورية، حيث صرح به رئيس النادي حسان حمار، الذي أوضح عقب جلسة المفاوضات التي جمعت بالمدرّب عبد القادر عمرياني بمقر النادي، بأن الوفاق سيقوده بصفة مؤقتة مدرب الفريق الديراف ملك زرقان في مباراة الدور الـ 16 من منافسة السيدة الكأس، حيث سيقابل النسر الأسود ببولوغين نادي جمعية اسطاوالي.

•فروجة ن.

ق.ر.

لقاء الدور  
السادس عشر  
لكأس  
الجمهورية

أولمبي الشلف - مولودية وهران

تحت شعار المصالحة ونسيان الماضي المؤلم

الشفاوة والجمراوة  
«خاوة خاوة»  
التأهل إلى الدور المقبل  
سيكون للأقوى

سيكون ملعب محمد بومزراق غدا على موعد مع أصعب مواجهة في دربي الجهة الغربية بين أولمبي الشلف ومولودية وهران في إطار الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية. وعلى الرغم من الحساسية الموجودة بين التشكيلتين إلا أن الكل جاهزون لإنجاز هذه المقابلة التي بدأ لها التحضير خلال الأيام الأخيرة بعنوان «الشفاوة والجمراوة خاوة خاوة» سواء بالشف أو البامية، وفي مباراة لا تدم سوى 90 دقيقة من عمر مرحلتين أو أكثر. وعلى الرغم من أن القاسم المشترك يبقى ورقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي إلا أن كل فريق يلطمح للذهاب بعيدا في هذه المنافسة، وكل تشكيلة تريد إزاحة الأخرى لكن في إطارها الرياضي بعيدا عن الأجواء التي قد تعكر هذا الداربي الكبير بحجم الفريقين، فمنذ دعوة الناطق الرسمي للشلف إلى ضيافة الجمراوة من أجل إذابة الجليد بين الجميع وطى الصفحة القديمة خدمة لكرة القدم الجزائرية بصفة عامة والشلفية والوهرانية بصفة خاصة، أولمبي الشلف يدرك ما ينتظره في هذا

تتجدد مواجهات الفريقين أولمبي الشلف بمولودية وهران، بلقاء قوي عصر غد على ملعب محمد بومزراق برسم الدور السادس عشر من منافسة كأس الجمهورية. وتعد هذه المرة الثالثة التي يتقابل فيها «الجمراوة» و«الشفاوة» على هذا الصعيد، على أنها المرة الأولى بملعب الشهيد محمد بومزراق، والتي يتمنى الجميع من محبين ومتابعين وكل الرياضيين في الجزائر قاطبة، أن تكون فرصة حقيقية لطرد الشحنة التي وتّرت علاقة الفريقين بكل مكوناتهما لسنوات، وجعلها مناسبة لمصالحة حقيقية وتاريخية بين المولودية والأولمبي، كما صرح بذلك رئيس الفريقين بلحاج أحمد المدعو «بابا» وعبد الكريم مدوار.

م. سعيد م.



أولمبي الشلف



مولودية وهران

حلاميية وعقيد، هذا الأخير الذي أجرى أول أمس، عملية جراحية على الركبة بتونس، ويعود اليوم إلى مدينة وهران. وكانت الحصاة الأخيرة تحت إشراف المدرب الرئيس عمر بلعطوي، بعدما أنهى رفقة العديد من اللاعبين الدوليين السابقين، تربية تكوينيا لنيل شهادة كاف «أ» بالعاصمة.

التحفيزات متواصلة وإجراءات أمنية مشددة منتظرة

من جهته، سجل رئيس الفريق بلحاج أحمد المدعو «بابا» حضوره ماليا ومعنويا، حيث جدد التأكيد لأشباله على استعداداته دائمة لتحفيزهم، وقرن القول بالعمل عندما سدد لهم أمس، 16 مليون سنتيم لكل واحد منهم، منحتي الفوز على شبيبة الساوردة والتعامل في تاجنانت أمام الدفاع المحلي.

م. سعيد م.

يتقدمهم اللاعب الدولي السابق فضيل مغارية من أجل إقامة مصالحة نهائية بعد التصريحات الإيجابية لرئيسي الفريقين بابا ومدوار. واجتمع أعضاء وفد الشلف بنظرارهم من المولودية، بحضور إطارات من «ديجاس» وهران وممثلين من بلدية أمن ولاية وهران، من أجل توفير كل الشروط التي تساهم في إنجاح مباراة غد. وصرح عضو في وفد الشلف بأنه تقرر تكريم وفادة «الجمراوة» بما يليق بهم، وتسليم تذاكر الدخول إلى ملعب محمد بومزراق، لأنصار المولودية مجانا.

غياب ثلاث ركائز أساسية

في سياق فني بحت، أجرت تشكيلة مولودية وهران حصتها التدريبية الأخيرة صبيحة أمس بملعب أحمد زبانية، انتقلت بعدها صوب مدينة الشلف، لكن بدون ثلاثة ركائز أساسية بداعي الإصابة، ويتعلق الأمر بنساح،

الالتفات إلى مباريات البطولة التي تمنيه كثيرا، خاصة التصالح مع الأنصار الغاضبين على فريقهم بعد خيبتهم المتتالية داخل وخارج الديار. كانت الأيام التي تلت عملية القرعة مليئة بانداءات المصالحة وترك الماضي المؤلم وراء الظهر، وجعل لقاء «الجمراوة» بـ «الشفاوة» عرسا حقيقيا، أعقبته بوادر حسن نية بين الطرفين، ساهم فيها عقلاؤهما، الأولى تتعلق بمبيت التشكيلتين الذي تقرر أن يكون مشتركا وفي فندق واحد «أفالي» بالشلف، استجابة لدعوة رئيس الأولمبي مدوار، مع العلم أن المولودية لم تقيم في مدينة الشلف منذ سنة 2008 تاريخ السقوط التاريخي لمولودية وهران إلى القسم الثاني. وتلت دعوة مدوار وفد من مدينة الشلف أمس إلى مدينة وهران، ضم مسؤولين في البلدية ومديرية الشباب والرياضة بالشلف ولأعبين قدامى،

تعود أول مواجهة بين المولودية والأولمبي إلى عام 2008، وكسبها الوهرانيون بملعب زوقاري الطاهر بغيران بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين، لتعيد المولودية الكرة عام 2013 بملعب الحبيب بوعقل، حيث تخلصت من الضيف الشلفي وحارسها آنذاك غالم بهدفيين نظيفين من توقيع بن يطو في الد 14، وزيدان في الد 70، مع العلم أن الأولمبي لعب تلك المقابلة منقوصا من العديد من لاعبيه الأساسيين الذين أراحهم مدبرهم وقتذاك الخلو محمد بن شوية، تحسبا للمنافسة على لقب البطولة الوطنية. أما الثالثة فستلعب لأول مرة بملعب بومزراق بالشلف، وكل طرف يأمل في بلوغ هدفه فيها، المولودية تحلم بتأهل ثالث على حساب نفس المنافس، والأولمبي طرد نحس التعتات في منافسة الكأس أمام «الجمراوة»، ورفع المعنويات على حسابهم، قبل

مواصلة السقوط الحر والاتجاه نحو الهاوية

مولودية بجاية

كثيرا بالإضافة إلى الإرهاق الذي كان عائقا أمامنا لتحقيق نتيجة إيجابية، فنعن مطالبون برفع التحدي مستقبلا من أجل التدارك». وستكون أمام الطاقم الفني فرصة لمعالجة النقص وإيجاد الحلول قبل قوات الأوان، تشير في الأخير إلى أن استغناء التدريبات سيكون اليوم من أجل التحضير لمباراة الثلاثاء القادم أمام شباب باتنة لحساب تسوية الرزنامة.

م. سعيد م.

فرصة كبيرة للعودة بنتيجة إيجابية، تسمح لهم بمواصلة المشوار في أحسن الظروف وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة. وعن هذه الخسارة الثالثة على التوالي خارج القواعد في البطولة، قال القائد مالك فرحات: «لقد تنقلنا إلى العاصمة بهدف تحقيق نتيجة إيجابية تسمح لنا بالخروج من الوضعية الصعبة التي نتواجد عليها، إلا أن النتيجة كانت مغارية: حيث إن الغيابات أثرت فينا

تحقيق نتيجة إيجابية والحفاظ على كامل حظوظهم في تحقيق البقاء في نهاية الموسم، إلا أن مردود التشكيلة لم يكن في المستوى بدليل أن رفاق الحارس رحمان كانوا خارج الإطار واكتفوا بالدفاع رغم أنهم كان بإمكانهم تحقيق نتائج أفضل، بالإضافة إلى الغيابات التي أثرت سلبا على مردود الفريق: حيث لم يكن أشبال المدرب بوزيدي في مستوى التطلعات رغم أهمية المباراة، وضيّعوا

تكبد فريق مولودية بجاية خسارة جديدة أول أمس الثلاثاء بملعب أول نوفمبر بالحراش أمام الاتحاد المحلي بنتيجة (0-1)، وهي الخسارة التي لم تكن في صالح البجاويين الذين يواصلون سقوطهم الحر ويتجهون نحو الهاوية، بدليل أنهم يحتلون المركز الأخير في الترتيب العام برصيد 8 نقاط. ورغم أن أشبال المدرب بوزيدي كانوا تنقلوا إلى العاصمة من أجل

إفتيسان مدربا جديدا وسيشرع في عمله السبت المقبل

شبيبة بجاية



اتفق رسميا الرئيس بوعلام طياب مع المدرب السابق لأولمبي الشلف يونس إفتيسان، على توليه أمور العارضة الفنية لفريق شبيبة بجاية إلى غاية نهاية الموسم، إذ سيخلف الهادي خزار الذي تمت إقالته بسبب النتائج السلبية.

فيما أن قامت الإدارة بصرف النظر عن التقني الوهراني جمال بن شادلي، تم الاتصال بيونس إفتيسان. وتم الاتفاق على كل الأمور على غرار اللعب على ورقة الصعود وتحقيق الهدف الرئيس الذي سطرته إدارة فريق شبيبة بجاية لهذا الموسم.

وتُنْتَظَر أن يشرع المدرب الجديد للشبيبة في عمله بداية من السبت المقبل على هامش الحصاة التدريبية التي سيجريها الفريق بملعب الوحدة المغاربية؛ حيث سيمضي على العقد الذي سيربطه بالفريق اليوم قبل أن يشرع في تحضير المباراة المقبلة أمام نادي بارادو.

على صعيد آخر، يُنْتَظَر أن يشرف المدرب المساعد توفيق كابر على تحضيرات الفريق تحسبا لمباراة بارادو قبل مواصلة إفتيسان، السبت المقبل، التحضيرات والعمل على ضمان الجاهزية اللازمة لتحقيق أحسن نتيجة والبقاء ضمن فرق المقدمة.

م. الحسن حامة

م. عبد الكريم

## بودبوز يغيب بنسبة كبيرة عن كأس أمم إفريقيا

من الممكن جدا أن يضيق لاعب مونبولي الفرنسي رياض بودبوز، المشاركة في كأس أمم إفريقيا القادمة بالغالب مع المنتخب الوطني، بعدما تعرض لإصابة على مستوى الركبة، حيث سيخضع لعملية جراحية اليوم، ما سيهدد من الملاعب عدة أسابيع، حسبما أعلن عنه يوم الثلاثاء النادي الناشط في الرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم، قال في بيان نشره بموقعه الرسمي: «سيجري رياض بودبوز عملية جراحية على مستوى غضروف الركبة اليمنى، وسيستبعد عن المنافسة لمدة أسابيع». وشعر بودبوز البالغ من العمر 25 سنة، بالآلام في الركبة بعد مباراة السبت الماضي أمام ليل لحساب الجولة 17 من البطولة، وقد تلقى اللاعب الجزائري ضربة موجهة، خاصة أنه كان يأمل في المشاركة في «الكان» بعد أن استمتع أن يحسن مستواه في البطولة الفرنسية، حيث سجل 7 أهداف كاملة منذ انطلاق المنافسة، غياب بودبوز سيفتح الباب للاعبين آخرين للعب مع المنتخب الوطني في كأس إفريقيا القادمة، من الذين يلعبون في نفس منصب اللاعب، الذي أصبح يتقن كاحتياطي في الفريق الوطني منذ عدة مباريات.

• ط. ب.

### شباب قسنطينة

## ليمان سيسارك أمام الساوره ويريد التأكيد

أشارت مصادر مقربة من محيط شباب قسنطينة، إلى أن الحارس الشاب ليमान سيلعب مباراة العمر عشية هذا السبت أمام شعبة الساوره. وستمنح له أول فرصة هذا الموسم عندما يقف من البداية مكان سيدريك أوغول؛ باعتبار أن هذا الثاني لايزال يعاني من إصابة بالغة، وعودتهما تأجلت إلى وقت لاحق، وستكون مواجهة الساوره عشية السبت المقبل تاريخية بالنسبة للليمان، الذي يجب أن يؤكد أن حارس يستحق الانتفاة، وعليه أن يبهر لأجل خطف مكانه من سيدريك أوغول.

• خالد ح.

## زغودو يبحث عن حلول للعقم الهجومي

أقدم، طيلة الأسبوع، المشرف الأول على الطاقم الفني لاتحاد بسكرة منير زغودو، على تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها اللاعبين خلال المواجهة الأخيرة التي سجلت تعثر الاتحاد بعيدا لعدة أسباب، منها الأخطاء الدفاعية ونقص الفعالية الهجومية، وهو ما جعل زغودو يؤكد للاعبين الأمامين على ضرورة التركيز والعمل على تحويل الفرص السانحة إلى أهداف حقيقية، في وقت أشار التقني القسنطيني إلى أنه يثق كثيرا في التشكيلة، وسيخضع بجدي للموعد القادم لأجل التأكيد على أن البسكرة يمرضون ولا يموتون.

• خالد ح.

## جمعية الخروب نشمة تربط بقاءه يامضاء عقد مع النادي

يستعد مدرب جمعية الخروب نشمة لرمي المنشقة والرحيل من الفريق بسبب عدم تسوية وضعيته بعد على مستوى الرابطة الوطنية، إضافة إلى عدم امتلاكه عقد عمل يحفظ له حقوقه مع النادي ويرفع مبرراته في سبيل مساعدة لايسكا لأجل الخروج من القضية الحرجة التي تمر بها. وأكد المدرب نشمة أن الأوضاع الحالية في بيت الفريق لا تحفز على مواصلة العمل؛ باعتبار أن الفريق يفقد لإدارة قوية، والصراعات تتواصل في البيت، وهو ما قد يؤدي للنادي إلى تسجيل سقوط تاريخي في نهاية الموسم؛ ما سيرفضه الأخصار جملة وتفصيلا، حسب تأكيد نشمة دائما.

ويتساءل الشارع الرياضي الخروبي كثيرا حول مصير النادي ومصير الرئيس طلحي، الذي يبقى ذهابه مرتبطا بعودة الاستقرار إلى الفريق أو لا، وهو السؤال الذي يطرحه الأخصار دائما بما أن مجموعة من المسيرين تريد تحية طلحي وتعيين مكتب جديد يقود الفريق فيما تبقى من موسم كروي.

• خالد ح.

## مولودية سعيدة اتحاد البلدية (مباراة الكأس)

## أنشبال المدرب كالين عازمون على تحقيق التأهل



سيكون غدا الجمعة فريق اتحاد البلدية على موعد مع مباراة هامة ومضيفة مولودية سعيدة في إطار الدور 16 من كأس الجمهورية، حيث يسعى رفاق العضاوي إلى تحقيق التأهل إلى الدور ثمن النهائي بكل عزم، حيث حضروا جيدا لهذه المواجهة بمعنويات فوق السحاب، خاصة بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها رفاقه رابطي في المباريات الأخيرة.

• عاصم

الأساسيين في مباراة الكأس، وهو الذي تنتظره مباراة هامة الثلاثاء القادم ضد «الكايا». للإشارة، يسافر اليوم فريق اتحاد البلدية إلى مدينة سعيدة على الساعة التاسعة والنصف صباحا بواسطة حافلة الفريق، على أن يقيم بفندق «حمام ربي». ومن المنتظر أن يبرمج الطاقم الفني حصص استرخاء في الفترة المسائية.

ألعب الفريق عيسى الباي بعد إصابته على مستوى الكتف، وتأكدت مشاركة المهاجم عابد في لقاء غد؛ شأنه شأن زميله المدافع العيضاوي الذي كان يعاني من إصابة خفيفة ولكنها لا تؤثر عليه في المباراة. وسيمنح غدا المدرب كالين الفرصة لثلاثة لاعبين للمشاركة كأساسيين لمفصع عن أسمائهم، لكي لا يغامر بكل اللاعبين

وسيعقب رسميا عن لقاء هذا الجمعة المهاجم عبد النور حديوش بسبب الإصابة التي تعرض لها في لقاء الجولة الماضية ضد أولمبي الشلف، حيث قرر الطبيب منحه راحة هذا الأسبوع لكي لا تتضاعف إصابته. ومن المنتظر أن يكون مهاجم الاتحاد حاضرا في لقاء الجولة القادمة ضد فريقه السابق أهلي البرج الثلاثاء القادم، كما سيعقب صانع

### نصر حسين داي

## الآن ميشال يضبط التشكيلة الأساسية لمواجهة مثالية تيغيف

تسريجه، من أجل ترسيم التحاقه بالنصرية في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. من جهته، المخضرم كريم غازي الذي ينتهي عقده مع الفريق خلال أيام، يسير نحو تجديد لموسم آخر، حيث التقى برئيس النصرية ولد زميري، وعبر عن رغبته في مواصلة المشوار مع الفريق، إضافة إلى أنه من ركائز الفريق ومن اللاعبين المهمين، وباستطاعته أن يفيد نصر حسين داي بخبرته الكبيرة.

• توفيق

ولعل المنصب الوحيد الذي سيحدث فيه تغييرا هو حراسة المرمى، حيث سيتم منح الفرصة للحارس الثاني في الفريق غايا، الذي قدم مردودا جيدا خلال مشاركته في لقاء الدور 32 ضد فريق مولودية بجاية، حيث كان في الموعد وفي مستوى الثقة التي وضعها فيه الطاقم الفني للفريق العاصمي. على صعيد آخر، كشفت مصادر علمية بشؤون فريق نصر حسين داي، أن عودة السلاع الأسبق صديقي إلى صفوفه باتت قريبة، حيث إن الأخير يتفاوض مع إدارة مولودية الجزائر بخصوص أوراق

ضبط مدرب فريق نصر حسين داي الآن ميشال، التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها مباراة هذا السبت، في إطار الدور 16 من كأس الجمهورية ضد مثالية تيغيف. وقرر الطاقم الفني للنصرية عدم إحداث أي تغييرات على قائمة اللاعبين تحسبا لهذه المواجهة، والاعتماد على جل العناصر الأساسية التي لعبت مباراة الجولة الماضية ضد شباب قسنطينة، لكونه يريد تقادي أي مفاجأة، لأنه يعلم جيدا أن مباريات الكأس لا تعترف بالفروق الكبيرة أو الصغيرة.

## استعدادا للألعاب المتوسطية 2021 بوهران مركز للفروسية بالكرمة بتكلفة 48 مليار سنتيم

تأهبا لألعاب البحر الأبيض المتوسط في طبعها 19 التي تستضيفها مدينة وهران عام 2021 ولتوفير كل المنشآت الضرورية الخاصة بالألعاب المدرجة في هذا الحدث المتوسطي، أشرف والي وهران السيد عبد الغني زعلان أول أمس، على وضع حجر الأساس لإنجاز مركز للفروسية ببلدية الكرمة (دائرة السانية) وبحضور رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف.

هذا المركز قُدرت ميزانيته الأولية بـ 48 مليار سنتيم، حسبما كشف عنه والي زعلان، الذي أكد أن مؤسسة ألمانية متخصصة هي التي ستولي إنجاز هذا المراكز، وفق الشروط التي تتمتع بها المراكز العالمية الخاصة بالفروسية، وقد سبق لها أن أنجزت ميادين الفروسية للألعاب الأولمبية الأخيرة 2016 بريدو دي جانيرو البرازيلية. ويتنظر أن يوفر هذا المركز بعد إنجازه في مرحلة أولية، 35 منصب شغل. والي اعتبر هذا المركز مشروعا استثماريا جيدا، ومكسبا جديدا، وخطوة هامة لتطوير رياضة الفروسية بمدينة وهران. كما أن هذا المركز لا ينفرد بكونه مكانا لممارسة الرياضة فقط، بل كذلك هو متزده للعائلات، خاصة أن موقعه ليس بداخل بلدية الكرمة وغير بعيد عنها يؤكد والي زعلان.

• سعيد م.

## شباب عين فكرون عقوبة الرابطة تخلف الحسابات ويكوش مستاء

جاءت العقوبة الأخيرة التي تعرض لها شباب عين فكرون من قبل الرابطة الوطنية بجرمانه من أنصاره في مقابلتين رسميتين وعقوبة مالية تقدر بـ 200 ألف دج، لتخلط حسابات الإدارة الحالية بقيادة الرئيس حسان بكوش بما أن الشباب يبقى دائما بحاجة إلى أنصار ومتتبعيه الذين ساهموا بشكل فعال في الانتصار الأخير على شبيبة سكيكدة في دربي الشرق وإن كانت الإدارة لا تحتج على العقوبة التي سلطتها لجنة العقوبات بما أنها كانت منتظرة؛ نظرا لبعض المعطيات ورمي أنصار بالمقذوفات على الفريق المنافس، في وقت حاول مستيرو النادي رفع معنويات اللاعبين والتأكيد على أن العقوبة كانت متوقعة، وأن الشباب يجب أن يواصل استبقاها بداية من المواجهة القادمة التي ستلعب خارج الديار. وأكد الطاقم الفني للشباب بقيادة المدرب نذير لكانوي، أن فترة الراحة تخدم لاعبيه كثيرا بما أنهم طالبا بالراحة في وقت سابق بسبب الضغوطات الكبيرة التي عاشوها قبل لقاء شبيبة سكيكدة. وأكد لكانوي أنه سيضع برنامجا خاصا لاستغلال فترة الراحة بلعب مقابلة ودية وجملة من المواجهات التطبيقية؛ باعتبار أن السلاحف مغفون من الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية.

• خالد ح.

## رشيد غزال لراديو مونت كارلو: مشكلتي مع الفريق ذات طابع مالي

أوضح مهاجم أولمبيك ليون لكرة القدم رشيد غزال، أن المشكل الذي يحول دون تمديد عقده مع ليون، له طابع مالي. وقال الدولي الجزائري لمحطة راديو مونت كارلو في هذا الشأن: «على المستوى الرياضي، يوفّر لي أولمبيك ليون ضمانات لا بأس بها. أنا محظوظ في اللعب مع نادي مدينتي، كل عائلتي متواجدة بليون، وهي نقطة هامة جدا بالنسبة لي. لكن أبلغ من العمر 24 سنة، والجانب المالي له أهميته». في بداية الموسم الحالي، فضع الوسط المباشر لرشيد غزال منافسة غير شريفة قام بحجها النادي لصالح نيل فكي: حتى يلعب الأخير كأساسي على حساب الجزائري. هذه الوضعية أدت بالدولي الجزائري الشاب إلى التفكير في رحيله من ليون، خاصة أن عقده ينتهي في جوان 2017، مما جعل عدة أندية إنجليزية وإسبانية تبدي استعدادا كبيرا لاستقدامه. لكن الأمور تغيرت نسبيا مع مرور الزمن خاصة على الصعيد الرياضي في ليون، حيث أضحي غزال يلعب بصورة أكثر انتظاما، لكنها لم تمنع اللاعب بتجديد عقده؛ كونه يرغب أولا في تحسين وضعيته المالية. وأكد غزال مرارا أن يعطي الأولوية للنادي ليون ولو أنه اعترف بأن البطولة الإنجليزية أكثر متعة، وأن البطولة الإسبانية تناسب جيدا طريقة لعبه، لكنه ليس مستعدا للبقاء مقابل مبلغ زهيد.

## بطولة إفريقيا لرفع الأثقال (لشباب) 19 ميدالية منها ذهبية واحدة للجزائر

أخرى، اثنتان في حركة الخطف (أشبال وأواسط)، بحصوله 96كغ، ومثيلاتها في مجموع الحركتين (أشبال وأواسط)، بحصوله 211كغ. للإشارة، فإن القوانين المسيرة لرياضة رفع الأثقال تسمح للرباع الشبل، بالمشاركة مع الأواسط والأكابر، ونفس الشيء بالنسبة للأواسط. بدوره، نال فريد طوايري (77كغ) ست ميداليتين (ثلاث فضيات عند الأشبال ومثلها من البرونز لدى الأواسط). كما تمكن طوايري من رفع حمولة 130كغ في الخطف و156كغ في النثر في مجموع 286كغ. أما مواطنهم محمد عبد الرؤوف شطويوي (50كغ) فتتألق بالترتيب بالبرونز في حركة الخطف (57كغ)، وبفضية في النثر وبرونزيين (أشبال وأواسط) في مجموع الحركتين (173كغ). ولدى الأواسط، أضاف الرباع رضا فتني (56كغ) ثلاث ميداليات فضية إلى رصيد الجزائر، وكان له ذلك في حركة الخطف (58كغ) والنثر (103كغ). وفي مجموع الحركتين (186كغ). وشاركت الجزائر بثلاثة رياعين عند الأشبال وعنصرين من الأواسط في البطولة الإفريقية بالقاهرة التي عرفت حضور ست بلدان، ويتعلق الأمر بكل من تونس، جنوب إفريقيا، ليبيا، السودان ومصر (البلد المضيف).

• ق. ر.



## قسنطينة توقيف جماعة أشرار وحجز مخدرات

قدمت الضبطية القضائية للأمن الحضري الثاني عشر 03 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 38 و55 سنة بتهمة حيازة المخدرات والحبوب المهلوسة لغرض البيع، وحمل أسلحة بيضاء والسرقة العنيفة. حيثيات القضية تعود إلى الثامن من الشهر الجاري في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا، حيث لفت انتباه دوريات لقوات الشرطة على مستوى حي الزيادة، مركبة مشبوهة من نوع «رونو كونغو» مركونة بالقرب من المركز البريدي على متنها 03 أشخاص، ليتم توقيفهم وفق خطة عملية محكمة وبعد إخضاعهم لعملية التفتيش، حجز لدى صاحب المركبة على كمية من المخدرات بوزن إجمالي يقدر بـ 13.05 غرام مقسمة إلى 03 أجزاء، بالإضافة إلى أقراص من الحبوب المهلوسة من نوع «إسكازي» ومبلغ مالي، وسلاح أبيض محظور وكمية من المشروبات الكحولية، ليتم تحويلهم إلى مقر المصلحة.

• خالد حواس

## المسيلة حجز ما يقارب 30 ألف وحدة من المفرقات

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري الأول بأمن ولاية المسيلة، في إطار الإجراءات المتخذة من قبل الأمن الولائي بمناسبة احتفالات المولد النبوي الشريف، من حجز 29694 وحدة من المفرقات من مختلف الأحجام والأنواع والألوان النارية التي كانت معروضة للتسويق بأحد الأحياء وسط المدينة.

• جمال مزي

## تندوف افتتاح وكالة سياحية

افتتح والي تندوف وأمومر مرموري، مساء الاثنين الماضي رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، وكالة تندوف للسياحة والأسفار الكائن مقرها بحي موساني، حيث حضر حفل الافتتاح الشيخ الداعي «شمس الدين» الذي اعتبر الوكالة فرصة هامة لتأشيرات الحج والعمرة وحجز تذاكر السفر عبر مختلف المتعاملين في النقل الجوي، كما اعتبرها هذا الأخير الذي حل بتندوف خصيصا لخدمة الافتتاح الرسمي للوكالة، حلا لمشكل التنقلات إلى ولايات أخرى لافتناء التأشيرات، والي الولاية من ناحيته، اعتبر أن الوكالة تساهم في تشجيع السياحة الداخلية والخارجية، ودعامة للقطاع والمخطط التوجيهي للسياحة.

• ع. د.

## تيارت وفاة طفل في حادث مرور

لقي طفل في الخامسة من العمر حتفه ببلدية قرطوفة حطه بعد تعرضه لحادث مرور خطير بمدخل بلدية قرطوفة بمحاذات حي 32 سكتا جديدا، حيث لفظ أنفاسه أمس بمستشفى تيارت بعد يومين من الحادثة، هذا الحادث المميت الذي سجل على مستوى مخرج بلدية قرطوفة جعل سكان البلدية يجندون مطالبهم بوضع مهابلات خاصة وأن الطريق يعرف حركة مرور واسعة للشاحنات والركبات القادمة والمتوجهة إلى المناطق الغربية للوطن كوهران وغلزيان ومستغانم.

• ن. خيالي

## تيسمسيلت مربو الماشية يشكون غلاء الأعلاف

اشتكى المئات من مربو الماشية بقرى ولاية تيسمسيلت من ارتفاع أسعار الأعلاف الذي تزامن وموجة البرد القارس التي تشهدها المنطقة هذه الأيام، حيث طالبو بالتدخل العاجل للقايمين على شؤون تسيير الغرفة الفلاحية والديوان الوطني للحبوب الجافة، بتوفير الأعلاف لما شيتهم كميات كافية ومدعمة، واحتواء الوضع قبل أن تتفاقم المشكلة ويلجأ حينها المربون إلى بيع أغنامهم نتيجة الخسائر الفادحة التي أصبحوا يتكبدها جراء الارتفاعات المزمنة في أسعار الأعلاف بشتى أنواعها.

محمد شبلي



**تيارات  
حجز لحوم حمراء وبيضاء  
وفواكه**

تمكنت مصلحة البيئة والصحة للأمن الوطني بولاية تيارت، أول أمس الثلاثاء، في إطار عملية مراقبة الأسواق ومكافحة التجارة الموازية من حجز 142 كغ من اللحوم الحمراء و59 كغ من اللحوم البيضاء كانت محملة على مستوى شاحنة غير مهيأة ولا يملك صاحبها الوثائق المطلوبة، ليتم الاتصال بالطبيب البيطري الذي أكد أن اللحوم صالحة للاستهلاك ليتم تحويلها إلى مركز العجزة والمسنين. وفي نفس السياق تم حجز 111 كغ من البرتقال لا يحوز صاحبها على سجل تجاري ليتم حجز البضاعة وتحويلها إلى مركز العجزة والمسنين بتيارت.

• ن. خيالي

**خنشلة  
محجوزات بقيمة مليارين و400 مليون سنتيم**

تمكنت وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بخنشلة من وضع حد لشبكة مختصة في التهريب قائمة من الحدود الشرقية للوطن تم خلالها حجز 230 رزمة ملابس أجنبية و165 صندوق من السمك المهرب من دولة تونس إضافة إلى مبلغ مالي بالعملية الوطنية وأسفرت هذه العملية النوعية عن توقيف 6 أشخاص متورطين 4 شاحنات وسيارة سياحية فيما قدرت القيمة المالية الإجمالية للبضاعة المحجوزة بـ 2 مليار و468 مليون سنتيم على أن يقدم المتورطون في القضية أمام النيابة.

• ع. ز.

**الطارف  
«الوحش  
والشيطان» في  
قبضة الأمن**

تمكنت مصالح أمن دائرة بوججار من وضع حد للمروجين الخطيرين المعروفين بـ «الشيطان والوحش» ينحدران من مدينة بوججار، في العتدين الثاني والثالث من العمر مختصان في ترويج المخدرات وبيعها في وسط الشباب، حيث قامت عناصر الشرطة بوضع خطة محكمة للإطاحة بالعنيتين أين تم ضبطهما في حالة تلبس يقومان ببيع المخدرات في حين تم حجز 2.5 غرام من الكيف المعالج وكذا أسلحة بيضاء من الصف السادس. وقائع القضية تعود إلى تلقي عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة بوججار معلومات، مفادها قيام المكنى «الشيطان» رفقة صديقه المكنى «الوحش» بترويج المخدرات على مستوى أحياء بوججار، وعليه عملت ذات العناصر على الاستغلال الأمثل للمعلومة وترصدت للإيقاع بهما وهما بصدد بيع كمية من المخدرات، لتقوم بذلك بتنقيشهما أين عثر بحوزة أحدهما على كمية من الكيف المعالج قدرت بـ 2.5 غ و أسلحة بيضاء محظورة من الصف السادس. أنجز ضدهما ملف قضائي متضمنا لكافة الإجراءات الجزائية قدما به أمام نيابة محكمة بوججار حيث صدر ضدهما أمر إيداع.

محمد صدوقي

**الطارف  
الطوفان  
الوحش  
والشيطان**

تمكنت مصالح أمن دائرة بوججار من وضع حد للمروجين الخطيرين المعروفين بـ «الشيطان والوحش» ينحدران من مدينة بوججار، في العتدين الثاني والثالث من العمر مختصان في ترويج المخدرات وبيعها في وسط الشباب، حيث قامت عناصر الشرطة بوضع خطة محكمة للإطاحة بالعنيتين أين تم ضبطهما في حالة تلبس يقومان ببيع المخدرات في حين تم حجز 2.5 غرام من الكيف المعالج وكذا أسلحة بيضاء من الصف السادس. وقائع القضية تعود إلى تلقي عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة بوججار معلومات، مفادها قيام المكنى «الشيطان» رفقة صديقه المكنى «الوحش» بترويج المخدرات على مستوى أحياء بوججار، وعليه عملت ذات العناصر على الاستغلال الأمثل للمعلومة وترصدت للإيقاع بهما وهما بصدد بيع كمية من المخدرات، لتقوم بذلك بتنقيشهما أين عثر بحوزة أحدهما على كمية من الكيف المعالج قدرت بـ 2.5 غ و أسلحة بيضاء محظورة من الصف السادس. أنجز ضدهما ملف قضائي متضمنا لكافة الإجراءات الجزائية قدما به أمام نيابة محكمة بوججار حيث صدر ضدهما أمر إيداع.

محمد صدوقي

## يستغل زوجته لتهريب المخدرات

إليه، من خلال القيام بدوريات رابطة وراجلة وإقامة حواجز أمنية لسد كل منافذ المدينة، أين تم توقيفه على مستوى سيارة أجرة. وبعد عملية تنقيش محكمة تم حجز قرابة 02 كغ ونصف من المخدرات، المتهمان تم تقديمهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة ماونة الذي أودعهما الحبس عن تهمة الترويج والمتاجرة بالمخدرات (كيف معالج).

• نور الدين واضح

تمكنت قوات الشرطة القضائية بأمن دائرة سيدي محمد بن علي من توقيف شخص رفقة زوجته وحجز كمية معتبرة من المخدرات، وذلك بناء على معلومات وصلت مصالح الأمن، تفيد بنقل شخص وزوجته مخدرات من تلمسان إلى غلزيان، وعلى الفور تم إعداد خطة عمل محكمة، قصد تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه متلبسا بالجرم المنسوب

غليزان

## قائمة

### وفاة بشخص وإصابة 10 آخرين في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع، أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين ولايتي قالمة وسكيكدة بمشقة أم لحناش مخرج بلدية بوعاتي دائرة هيلسيوبوليس ولاية قالمة، نجم عن اصطدام شاحنة من نوع جاك بحافلة من نوع طويوتا كواستر تعمل على خط قالمة-سكيكدة، إلى وفاة سائق الشاحنة في عين المكان وإصابة 10 ضحايا تتراوح أعمارهم بين 18 شهرا و55 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تدخلت الوحدة الرئيسية للمحماية المدنية وتم إخراج سائقي المركبتين اللذين كانا محصورين بواسطة أدوات القطع والتكبيك، وتم نقل جميع الضحايا إلى مستشفى «الحكيم عقبي» لتلقي العلاج، فيما حولت الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بنفس المستشفى.

• وردة زرقين

### حجز 40 ألف مفرقة

تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة للفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية قالمة، بمر هذا الأسبوع، على مستوى حي بوروايح سليمان بمدينة قالمة، من توقيف سيارة كان على متنها شخص بحوزته 31796 مفرقة من مختلف الأنواع والأحجام، وحجزت الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن الولاية التابعة لقوات الشرطة القضائية في خلال الفترة الممتدة من 07 إلى غاية 11 ديسمبر الجاري 8257 وحدة مفرقات من مختلف الأنواع والأحجام، تورط فيها خمسة 05 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و45 سنة.

• وردة زرقين

## تندوف

### الملتقى الثاني للسيرة النبوية

تحت شعار: «ولنا في رسول الله أسوة حسنة»، انطلقت الثلاثاء الماضي بتندوف فعاليات الملتقى الثاني للسيرة النبوية من تنظيم «جمعية مالك بن نبي» و«الجمعية الدينية لمسجد أبي بكر الصديق» تحت إشراف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف. الملتقى الذي يناقش في طبعته لهذا العام «الروابط الأسرية في منهج المصطفى عليه الصلاة والسلام»، تشطت نخبة من المشايخ منهم الأستاذ خونا أحمد محمود، والشيخ عبد الحميد إبراهيم عن ولاية تندوف، والشيخ ابن حمو الحاج من ولاية بشار إلى جانب الأستاذ بسكر عبد الرحمن من ولاية مسكسر والمقرء العربي لجديدي من ولاية عنابة، وذلك على مدار يومين بالمركز الثقافي الإسلامي بالنهضة. وخصصت ضمن البرنامج بمناسبة ذكرى المولد مداخلتة للنساء والمشايخ الذين كانت لهم فرصةلقاء دروس عبر مساجد الولاية.

• ع. د.

## وهران

### حجز 2400 أورو مزورة لدى إفريقي

تمكنت مصالح الشرطة للفرقة المتقلة للشرطة القضائية بعين بضاء بأمن ولاية وهران بعد تحريرات من الإيقاع برعية إفريقي متورط في قضية تزوير واستعمال المزور، مع حجز أوراق نقدية مزورة، المتهم يبلغ من العمر 25 سنة. وقد تم توقيفه في حالة تلبس بعد كمين وحجز 2400 أورو على شكل 24 ورقة من فئة 100 أورو، وقد أنجز في حقه ملف إجراء قضائي سيحال بموجبه إلى العدالة.

• رضوان ق.

## الشلف معالجة 366 قضية تخص القانون العام

قامت مصالح أمن ولاية الشلف عبر إقليم اختصاصها خلال شهر نوفمبر المنصرم، بمعالجة 366 قضية تدخل ضمن القانون العام، تورط فيها 604 أشخاص، تم إيداع منهم 94 شخصا الحبس المؤقت، وتصدر هذه القضايا تلك المتعلقة بالجنايات والجنح ضد الأفراد بـ 236 قضية، تورط فيها 285 شخصا، تم إيداع منهم 12 شخصا الحبس المؤقت، أما فيما يخص القضايا المتعلقة بالجنايات والجنح ضد الممتلكات، فقد تم تسجيل خلال نفس الفترة 146 قضية تورط فيها 57 شخصا، أودع منهم 57 شخصا الحبس المؤقت، وقد عالجت نفس المصالح قضايا أخرى تخص 86 قضية تخص الجنايات والجنح ضد الشيء العمومي تورط فيها 104 أشخاص، تم إيداع منهم 11 شخصا الحبس المؤقت، وفي إطار محاربة المخدرات والمؤثرات العقلية فقد تم معالجة 45 قضية مع حجز كمية قدرتها ذات المصالح بحوالي 22 كلغ من الكيف المعالج، و244 قرصا مهلوسا، تورط في هذه القضايا 76 شخصا تم إيداع منهم 48 شخصا.

• م. عبد الكريم

## حجز قنطارين و81 كلغ من المخدرات

تلمسان



نفس المصالح بسيدي بلباس من حجز 06 كلغ من الكيف المعالج على إثر حاجز لمراقبة الطريق للسيار بضواحي عين البرد، البضاعة المحظورة كانت مخبأة بحقيبة مسافري في أسفل حافلة لنقل المسافرين تربط بين تلمسان والجزائر العاصمة، كما تم القبض على المسافرين المخالفين، حيث قدرت قيمة البضاعة بـ 360.000 دج. والغرامة بـ 1800.000 دج.

• ل. عبد الحليم

تمكنت الفرقة متعددة المهام للجمارك بمغنية، من حجز 202 كيلوغرام من القنب الهندي موزعة على 09 حقائب، الكمية كانت على متن سيارة من نوع هيونداي أكست، حيث تمت العملية على إثر كمين أقيم لمراقبة الشريط الحدودي بقرية العقيد لطفى بمغنية، كما تم توقيف سائق السيارة وإحالته على الجهات القضائية المختصة. من جهة أخرى، تمكن أعوان الفرقة متعددة المهام لجمارك سيدي

بلعباس من حجز 75 كلغ من القنب الهندي، الكمية كانت مخبأة في الصندوق الخلفي لسيارة من نوع رينو 25 العملية تمت على إثر كمين أقيم لمراقبة الطريق للسيار شرق - غرب مقطوع عين البرد ولاية سيدي بلباس، كما تم توقيف مخالفين وإحالتهما على الجهات القضائية المختصة، حيث قدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسائل النقل بـ 7.412.000 دج فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 190.637.000 دج كما تمكنت

الفرقة متعددة المهام للجمارك سيدي بلباس من حجز 75 كلغ من القنب الهندي، الكمية كانت مخبأة في الصندوق الخلفي لسيارة من نوع رينو 25 العملية تمت على إثر كمين أقيم لمراقبة الطريق للسيار شرق - غرب مقطوع عين البرد ولاية سيدي بلباس، كما تم توقيف مخالفين وإحالتهما على الجهات القضائية المختصة، حيث قدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسائل النقل بـ 7.412.000 دج فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 190.637.000 دج كما تمكنت

الفرقة متعددة المهام للجمارك سيدي بلباس من حجز 75 كلغ من القنب الهندي، الكمية كانت مخبأة في الصندوق الخلفي لسيارة من نوع رينو 25 العملية تمت على إثر كمين أقيم لمراقبة الطريق للسيار شرق - غرب مقطوع عين البرد ولاية سيدي بلباس، كما تم توقيف مخالفين وإحالتهما على الجهات القضائية المختصة، حيث قدرت قيمة البضاعة المحجوزة ووسائل النقل بـ 7.412.000 دج فيما قدرت الغرامة الجمركية بـ 190.637.000 دج كما تمكنت

## قسنطينة توقيف متورطين في عدة قضايا

قدّمت مصالح الأمن الحضري الخارجي الأول على منجلي بقسنطينة، شخصين يبلغان من العمر 17 و19 سنة، متورطين في عدة قضايا، بلغ مجموع ضحاياهم 10 ضحايا على مستوى الوحدة الجوارية 14، وتتعلق القضايا بالتهديد بالعنف، تكوين جمعية أشرار، السرقة تحت طائل العنف متبوعة بالتخريب العمدي لملك الغير، السرقة تحت طائلة العنف، الإخلال بالنظام العام والتهديد بالسلاح الأبيض المحظور، ليتمكن التحقيق المفتوح من قبل الضبطية والأوصاف المقدمة من طرف الضحايا، من تحديد هويتهما، حيث تم توقيفهما على مستوى محل إقامتهما بالوحدة الجوارية 14 على منجلي بناء على إذن من السلطة المختصة.

• خالد حواس

سعيدة

## القبض على شخصين تسببا في إزعاج السكان

ألقت أول أمس مصالح الشرطة القضائية القبض على شخصين يبلغان من العمر 27 سنة ينحدران من حي الأزهار، إثر شكاوى تقدم بها سكان الحي بعد تدمرهم من تصرفاتهما المتعددة.

المصلحة المختصة تلقت شكاوى المواطنين، وتم تقديم المشتبه فيهما بجنحة تكوين جمعية أشرار والسب والشتم والتهديد والسرقة العمومي وتنغيص راحة السكان أمام الجهات القضائية، وهو ما خلف ارتياحا وسط سكان الحي المذكور.

• ح. بوبكر

## تبارت

### نجاح كبير لعملية الحرث والبذر

سجلت مصالح مديرية الفلاحة لولاية تيارت، نجاحا كبيرا لعملية الحرث والبذر التي أوشكت على النهاية، وقد ساهمت الأمطار المتساقطة خلال شهر نوفمبر الماضي في نجاح العملية التي عرفت توسعا في المساحة المخصصة هذه السنة والمقدرة بـ 350 ألف هكتار مقابل 300 ألف المخصصة خلال الموسم المنصرم، بحيث تراهن مصالح الفلاحة كثيرا على إنتاج الحبوب بمختلف أنواعه.

• ن. خيالي

## وهران

### شاب يسطو على منزل عمه

المنزّل والسطو عليه، حيث شرع في التحري، ويفضل الخبرة العلمية تم رفع بصمات أدت إلى اكتشاف الفاعل، ويتعلق الأمر بقريب الضحية، الذي قام رفقة عصابة بالسطو على المنزل باستعمال مفتاح، ثم قام بتعطيم الباب من الداخل للتصوير، وقد تم إيداع المتهمين بالحبس.

• رضوان ق.

تمكنت مصالح الأمن الحضري السادس عشر من القبض على شبكة لصوص مكونة من 6 متهمين بينهم فتاة، قاموا بالسطو على منزل وسرقة مجوهرات وأموال منه قدرت بأكثر من 60 مليوناً، والتي كان يقودها ابن أخ الضحية. وحسب الشرطة، فإن الضحية كان قد غادر منزله رفقة زوجته في منتصف النهار، وبعد عودته على الساعة الثالثة بعد الزوال اكتشف أنه قد تم اقتحام

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.

الحبس.



وفاة الحارس الدولي  
السابق عبد القادر زرققة

توفي الحارس الدولي السابق مولود عبد القادر زرققة، عن عمر يناهز 78 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، حسبما علم لدى أقاربه. وترك زرققة، المولود بتاريخ 27 أبريل 1938 بتونس، بصمته على الساحة الكروية الوطنية عندما حمل قميص مولودية الجزائر. كما دافع عن ألوان المنتخب التونسي ما بين 1958 و 1961 قبل أن يسلم للمنتخب الجزائري (1964-1972) تحت إشراف المدرب الفرنسي لوسيان لوديك.

وبدأ المرحوم مشواره الكروي مع النادي الإفريقي التونسي عام 1958، ليستأجره في 1964 نحو مولودية الجزائر، حيث صنع اسماً له. وفي 1972 التحق بالفرقة القوية اتحاد الجزائر ليقضي معه آخر سنواته فوق الميدان كحارس مرمر.

اشتهل زرققة في ميدان التدريب عندما أشرف على الفئات الشبانية لعدد من الأندية العاصمية على غرار مولودية الجزائر وشباب بلوزداد ورائد القبة.

لكن القدر شاء أن يفقد الرجل ركبتيه في 2010، ما حرمه من مواصلة إفاضة الشبان الجزائريين بخبرته الكروية الطويلة.

ق. د.

عمال فيروفيال عناية  
إضراب مفتوح للمطالبة  
برحيل إطارات قدامى

واصل عمال مؤسسة فيروفيال لصناعة وتركيب عتاد وتجهيزات السكة الحديدية بعناية إضرابهم المفتوح لليوم الثاني على التوالي مطالبين برحيل إطارات قدامى.

وقد أقدمت أمس مجموعة من العمال المضربين على طرد عدد من المسؤولين من مكاتبهم من بينهم مسؤول الموارد البشرية.

وفيما استحال الاتصال بالإدارة علم أن ممثلاً عن مفتشية العمل تنقل للتجاور مع ممثلي العمال المضربين برفقة مسؤولين بالمؤسسة.

وتنتج مؤسسة فيروفيال عناية سنوياً حوالي 300 عربة لسكة الحديدية ولها مخطط أعباء يغطي برنامجها الإنتاجي للسنتين 2017 و 2018.

ق. ف.

## لطفي بوشوشي يعرض حصيلته ترويج «البئر» بالولايات المتحدة

## تخلي وزير الثقافة عن الدعم رغم مساندة الجهات العليا

قدم المخرج لطفي بوشوشي خلال ندوة صحفية عقدها مساء أمس ببنديق «سياس» حصيلته الترويجية لفيلمه «البئر» بالولايات المتحدة المرشح للقائمة الطويلة لأحسن فيلم ناطق بالأجنبية بالأوسكار والذي ستجري فعالياته شهر فيفري القادم.

مر. م.

الحصة الواحدة 125 مشاهدا خاصة وأنه يعرض فكرة جديدة متمثلة في البطولة الجامعية وهو ما اعتبره النقاد والصحافة هناك ببطولة المدنيين في الحرب عكس ما عرفه المشاهد عبر العالم من أن البطولات في الحرب يحقها العسكريون والفاشيون بينما في فيلم البئر البطولة المطلقة للنساء والأطفال والشيوخ.

توقف المخرج عند الخدمات الجليلة التي قدمتها قنصلية الجزائر

بنيويورك وكذا سفارة الجزائر بالولايات المتحدة والتي أدهشها الجمهور المتوافد بكثرة.

ذكر المخرج أن الفيلم عرض في أغلب مناطق الجزائر وسيستمر في العرض إلى غاية نهاية الشهر الجاري، كما حاز على عدة جوائز دولية وعرض بقطر وقينا

ومارسيلا وباريس وبليل الفرنسية وفي 11 جازني ببرلين وفي 19 ديسمبر بحاسي مسعود، في إطار عرض الأفلام العربية 7d

المرشحة للأوسكار منها فيلم «الشباب».

ق. ف.



أوقفت مؤسسة الإشعاع الثقافي ممولة الفيلم واستبدلتها بأخرى ثم أعادتها مرة أخرى مما سبب اضطرابا في التمويل والمتابعة.

عن تجربة الترويج للفيلم بالولايات المتحدة، قال المتحدث إنها كشفت مدى

النقص الذي تعانيه في هذا المجال وأيضا في جانب التسويق مما سبب في غياب أفلامنا الجزائرية رغم جودتها ومستواها الفني العالي، مستشهدا بفيلمه

الذي استمتع به الجمهور الأمريكي والذي شاق في

بوشارب الذي شارك سنة 2012 بنفس التظاهرة ومؤملته الجزائر بـ 400 ألف أورو أغلبها من سوناطراك ووزارة الثقافة، وحاليا فإن

المخرج بوشوشي مدان لجهته عديدة كي يؤمل حملته التي هي تجربة جديدة بالنسبة إليه وبالنسبة

للسينما الجزائرية وهذا هو الترويج وليس فقط المشاركة ويقول «لو دعمتنا وزارة الثقافة لذهبنا زيادة على الرأس المرفوع بجويو غير خاسرة» ليسهب في تذبذب مواقف الوزارة التي دامت سنتين حيث أنها

المخرج أشار إلى أن الفيلم عرض بنيويورك ولوس أنجلوس ضمن حملة ترويجية انتهت رسميا يوم 12 ديسمبر الجاري ولاقي إقبالا كبيرا من الجمهور والنقاد، كما أكد

المتحدث أن الفيلم سبق أن نال الدعم المطلوب من الصحافة الجزائرية ومن الجمهور، لكنه عانى من نقص الدعم الرسمي أي

وزارة الثقافة، حيث اكتفى الوزير بالوعود على الرغم من أن الفيلم يمثل الجزائر

رئيس الجمهورية منحه رعايته السامية وكذا الوزير الأول الذي طالب بدعمه، كما اتصلت جهات أخرى من رجال الأعمال والصناعيين

ولم توف بوعودها. في المقابل، شكر المتحدث كل من شارك في تمويل

الفيلم منها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بـ 3 مليون دج وشركة نفاط بـ 2 مليون دج ومؤسسة لافارج للأسمنت

بـ 1 مليون سنتيم، إضافة إلى جهات أخرى منها مترو الجزائر ويسعد ريراب، وهنا

استحضر بوشوشي فيلم «خارج القانون» لرشيد

سيتم تعيين الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي غدا الجمعة «فنانة اليونسكو من أجل السلام»، حسب بيان للمنظمة

الأممية الذي أوضح أمس، أن «المديرة العامة لمنظمة اليونسكو، إيرينا بوكوفا، ستقوم بتعيين الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي فنانة اليونسكو للسلام»

خلال حفل بمقر المنظمة يوم 16 ديسمبر. وجاء في البيان أن الأدبية الجزائرية الناطقة بالعربية تم تعيينها لهذا التكريم «عرفانا لالتزامها من خلال كتاباتها لصالح العدالة الاجتماعية وترتبة

## أحلام مستغانمي تعين غدا «فنانة اليونسكو من أجل السلام»

يقول «فرسمت بيراعك السيلال وذهنك الوقاد وبما تتحلى به من إنسانية وقيم سامية صورة رائعة للفتاة العربية والجزائرية على الأخص وهذا ليس منك بغيري، فإن المحبة التي سرت عليها من سنين ما فتئت تتألق بأنوار الإبداع وتزين بأوشحة التطوير والتجديد».

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

أمن العاصمة  
حجز أكثر من  
1000 قارورة  
خمر ببيوزريعة

حجزت مؤخرا الشرطة القضائية لبيوزريعة كمية معتبرة من المشروبات الكحولية فاقت 1000 قارورة، كانت موجهة للترويج بمناسبة احتفالات رأس السنة الميلادية. كما أوضحت أمس مصالح أمن ولاية الجزائر.

وبلغت الكمية المحتجزة 1055 قارورة خمر من مختلف الأنواع، حسب بيان نفس المصالح، وتم حجزها في إطار محاربة ممارسة نشاط بيع المشروبات الكحولية بطريقة غير شرعية.

وتعود حيثيات القضية، حسب المصدر، إلى رصد تحركات شخص يمارس نشاط الترويج غير الشرعي لأنواع شتى من المشروبات الكحولية بعد أن قام المشتبه فيه بكسر أختام التجميع للحل

وجلبه كمية معتبرة من هذه المشروبات، التي كانت موجهة للاستهلاك في ليلة رأس السنة الميلادية.

وبعد تفتيش مسكن المعني بالأمر عثر أفراد الشرطة القضائية على تلك الكمية من المشروبات من مختلف الأنواع والأحجام، وقد استكملت الإجراءات القانونية المعمول بها.

وتم تقديم المعني بالأمر أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

ق. و.

## وفاة الفنان المصري أحمد راتب

توفي الفنان المصري أحمد راتب أمس، بالقاهرة عن عمر يناهز 67 عاما إثر وعكة صحية مفاجئة، حسبما تناقلته وسائل الإعلام المحلية عن وكيل نقابة المهن التمثيلية المصرية. يعتبر الفنان الراحل أحد أبرز الممثلين المصريين، حيث برع في أداء الأدوار الهزلية اللاذعة لواقع المجتمع المصري وقد اتسم أدائه طيلة أكثر من أربعين عاما بالبساطة، عدم التكلف ما جعله محبوبا لدى الجماهير. وشارك الفقيه. واسمه الحقيقي أحمد كمال. في عشرات الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية. ومن أهم أعماله المسرحية «من أجل حفنة نساء» و«أبو زيد الهلالي» و«ومن العطش ما قتل» و«سك على بناتك»، و«جحا يحكم المدينة» و«المدرسين والدروس الخصوصية» و«طرزان» و«عفوا زوجتي العزيزة».

وتبرز من أعماله التلفزيونية «رافقت الهجان» و«هند والدكتور نعمان» و«مع سبق الإصرار» و«خرم إبرة»، بالإضافة لمسلسل «أم كلثوم».

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.

ق. ف.